

قطوف من الفكر والأدب

جمع وترتيب : د/ أيمن العطار



الجزء الثاني

تمهيد

قال علي العمران في كتابه المشوق إلى القراءة وطلب العلم : « إذا انخرط الطالب في سلك القراء وانضم إلى ناديهم ، فلابد له من استثمار قراءته وتوظيفها ، ليجني منها ما تمنى ، ولا يضيع تعبه سدى ، ولا أنجع لتحقيق ذلك من الكتابة والتقييد ، فيقيد الفائدة المستجادة ، والنقل العزيز ، والتحرير المدلل ، والترتيب المبتكر ، وطرائف النقول والحكم ، ودقائق الاستنباطات ، ولطائف الإشارات » وأنا قد يسر الله تعالى لي جمع هذه الفوائد المتنوعة من ساعاتي المطولة بين صفحات الكتب ، فكنت أدون أولاً بأول ما أستحسنه من عيون الفكر والأدب ، أملاً في الرجوع إليها واستحضار معانيها ، حتى رأيت أن أجمعها مسلسلة في مجموع واحد يحتويها ، ينير العقول ويشحذ الأفكار ، ويطرب الأسماع ويبهج الأبصار ، ولم أجعله مرتباً على الفصول والأبواب بالطريقة الشائعة ، وإنما جاء قطوفاً أربعة فأربعة ، وختام الخمس منها أبيات شعر بارعة ...

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

أصدرت منظمة الصحة العالمية أول كتيب للإسعافات الأولية النفسية لمساعدة عمال الإغاثة في إسعاف المنكوبين نفسياً ، ومن ضمن التعليمات الواردة بهذا الكتيب : إظهار التعاطف والدعم النفسي بالإصغاء لقصص الناس ومشاعرهم حين يريدون هم ذلك ، أي ببساطة استمع لمن يريد الفضفضة ، ولا تقدم له حلولاً قبل أن تستمع له ، فلو قدمت له الحل الصحيح جاهزاً في الوقت غير الصحيح سينزعج ولن يأخذ به ، وسيبحث عن شخص آخر يفضفض له

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

أعداء الشيوعية يحسنون صنعاً في محاربة الشيوعية كلما عرفوا للأمم الشرقية حقوقها ولم يتخذوا من خوفهم حجة للعدوان والافتيات على تلك الحقوق ، ومن مصائب الدنيا أننا نعالج خوف الشمال بخوف اليمين ، ثم نقف بينهم حائرين

من كتاب (المؤامرة الكبرى) لمصطفى محمود :

العلماني يدعي أنه يحترم الدين والمتدينين ولا يتدخل في أديانهم ، بشرط أن يعطوه أكتافهم ويغلقوا عليهم بابهم ويدعوه في حاله ، ولكن الذي حدث في الواقع كان العكس ، فالعلمانية التركية لم تدع المتدينين في حالهم ولا تركت الدين لحاله ، وإنما طاردت أئمة المسلمين وقتلتهم وشردتهم وحلقت لحاهم ، وانتزعت حجاب المحجبات ، واقتلعت اللغة العربية من المصاحف ومن ألسنة الناس

من كتاب (ألا في الفتنة سقطوا) لمحمد جلال كشك :

قضية الوحدة الوطنية أو الفتنة هي من القضايا التي يجب أن تعالج بكل صراحة وبكل وضوح ، وبلا نفاق أو مواراة أو حياء أو خوف ، لأننا إن لم نفعل فلن تثمر جهودنا إلا شراً يفوق ما حاولنا معالجته ، وإذا اقتحمنا هذا الموضوع ونحن نسلم مقدماً بوجود جوانب يحظر الحديث فيها ، فلا أمل في حل حقيقي بل الأفضل الامتناع عن الحديث كلية والتخلي عن أي ادعاء أو تصد لحل القضية ، ففي القضايا الحساسة والمصيرية مثل قضايا الفتنة والوحدة الوطنية يصبح شر الحلول هو الحل التوفيقي ، وأسوأ معالجة هي التي تحوم حول الظاهرة من الخارج أو تحاول اقتحامها على استحياء مع التسليم مقدماً بأن المشكلة أكبر من الحل المسموح به ، لنتذكر دائماً أنه لحل القضايا شديدة الحساسية يجب أن نفكر وأن نتحاور بلا حساسية لأننا إن تعفف المخلصون عن كشف ما في قلوبهم ، فإن الفتانين لا يتورعون عن ملء الفراغ بأكاذيبهم

من أشعار طلائع بن زريك :

انظر إلى ذي الدارِ كم قد حلَّ ساحتَها وزيرُ
ولكم تبخترَ آمناً وسطَ الصفوفِ بها أميرُ
ذهبوا فلا واللّهِ ما بقي الصغيرُ ولا الكبيرُ
ولمثلِ ما صاروا إليهِ من الفناءِ غداً نصيرُ

من كتاب (آفاق قرآنية) لعماد الدين خليل :

هذا التشبث المتحفي بالتراث والانقطاع المحزن عن تيار الفكر المعاصر وصخبه واندفاعه وحيويته وتمخضه الدائم ، لا يسلب مثقفينا القدرة على التعبير فحسب ، وإنما - وهو الأخطر - ينفي أي تجربة وجدانية أصيلة في نفوسهم ، ويجمد أي تفجر إبداعي في تجربتهم الذاتية ، ويصدهم بالكلية عن النظر إلى أعماقهم حيث يكمن الموقف الحقيقي الذي يصنع الآداب ويبعث الفنون

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

رغبة المنتصر في احتكار التاريخ لصفه هو درجة فادحة من ضعف الثقة بالنفس أو بقيمة النصر ، تظهر لا إرادياً في شكل افتراءات خالية من الصحة ، ربما وضعها من وضعها بحسن نية ، ولكنها تؤدي إلى نتيجة عكسية عندما يأتي يوم - ودائما يأتي هذا اليوم - تكتشف فيه الحقيقة ، فتلتصق صفة الكذب بالمنتصر ، منتزعة منه أي أمجاد أضفاها عليه نصره

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

عندما نقول أن الشعب صاحب السلطة ، لا ينبغي أن نقصر معنى الشعب على المدلول السياسي أي الهيئة الانتخابية ومن لهم حق التصويت ، فالاختيارات التي يقوم بها الناخبون لا تؤثر عليهم فحسب ، بل تؤثر على غيرهم ممن ليس لهم حق التصويت بل وحتى على الأجيال القادمة ، فمفهوم المواطنة لا يستقيم إلا إذا اعتبر صالح المواطن وصيانة حقوقه في الاختيارات السياسية والتشريعات ، سواء كان له صوت انتخابي أم لا

من كتاب (من أسرار القرآن) لمصطفى محمود :

الأخلاق بالمعنى الفلسفي هي أن تشبع رغباتك بما لا يتعارض مع حق الآخرين في إشباع رغباتهم هم أيضاً ، أما الأخلاق بالمعنى الديني فهي بالعكس ، أن تقمع رغابتك وتخضع نفسك وتخالف هواك وتحكم شهواتك ، لتتحقق برتبتك ومنزلتك العظيمة كخليفة عن

الله ووراث للكون المسخر من أجلك ، وأنت لا تستحق هذه الخلافة والسيادة على العالم إلا إذا استطعت أولاً أن تسود نفسك وتحكم مملكتك الداخلية ، ولهذا تبدأ الأخلاق الدينية بمجاهدة الشهوات حتى تحكمها وتخضعها ، ولا تبدأ بالتسليم لها وإشباعها كما في الأخلاق الغربية ، فهي ليست دعوة إلى حسن توزيع اللذات ، وإنما هي دعوة إلى الخروج من أسر الملذات ، وهكذا تفترق النظرتان تماماً ، وتؤدي كل منها إلى إنسان مختلف

من الشعر العربي :

لاموا وقالوا اصطبر عنها ، فقلتُ لهم هيهاتَ إنَّ سبيلَ الصبرِ قد ضاقا
ما يرجعُ الطرفُ عنها حينَ يُبصرُها ، حتى يعودَ إليها الطرفُ مُشتاقا

من كتاب (قبسات من الرسول) لمحمد قطب :

الحياة السليمة النظيفة المتكاملة لا يمكن أن تتم في داخل القلب معزولة عن واقع الحياة ، لا يمكن أن تتم في الوجدان والمشاعر إن لم يكن لها رصيد مواز لها من العمل والسلوك ، ومن ثم لم يكن الإسلام عقيدة كامنة في الضمير وحسب ، وإنما كان نظاماً قائماً على عقيدة ، ومجتمعاً قائماً على هذا النظام

من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) لجمال حمدان :

كان الأخذ بالتخطيط والتدخل في الغرب الرأسمالي وإعادة الاعتبار لعوامل الربح والحافز المادي في الشرق الشيوعي يمثلان مؤشرات أولية نحو تغييرات هيكلية في النظم والأيديولوجيات المتناقضة ذاتها ، وبصيغة أخرى فإن الرأسمالية الذكية تطعم نفسها بوعي أو عن غير وعي بعناصر أو جرعات اشتراكية ما ، والشيوعية الواقعية هي الأخرى تخفف نوعاً ما عن عمد أو غير عمد من درجة تركيز محلولها الأيديولوجي أو من درجة الحموضة المذهبية ، وبصيغة أخيرة فإن الشرق بات يكتب أيديولوجيا من اليسار إلى اليمين ، والغرب من اليمين إلى اليسار ، وعند نقطة الوسط سيلتقيان

من كتاب (الحق المر) لمحمد جلال كشك :

يقول القرآن : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) "خذ" بكل ما فيها من قوة وإجبار مشروع ، ليس سؤالاً ولا منة ، وبهذا الفهم أحل أبو بكر رضي الله عنه دماء الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيمون الصلاة ولكنهم يمنعون الزكاة ، وربما كانت بداية انهيار الوحدة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية هي تصور الزكاة سلوكاً اختيارياً أو مجرد ضريبة تغني ضريبة الدخول ، والحق أن الزكاة غير ذلك ، وفرضها على رأس المال لا على الدخل أو الأرباح ليس اعتباطاً ، وإنما هو تناول لذات حق الملكية ، تأكيداً لاشتراك المسلمين جميعاً في ملكية ما يخلقه الله

من كتاب (عقيدة الصدمة) لنعومي كلاين :

برغم تحدى يلتسين كل ما يرتبط بالديموقراطية وضرب عرض الحائط بحقوق الإنسان ، ظلت سياسته في نظر الغرب تحولاً نحو الديموقراطية ، وبصورة مشابهة لطالما صورت إدارة بوش العراق على أنه في طريق الحرية ، حتى ولو كان هذا البلد يعيش حقيقة صارخة عنوانها ممارسات التعذيب ، ولطالما اعتبر البرنامج الاقتصادي القاسي في روسيا على أنه (إصلاح) ، تماماً كما يعتبر العراق اليوم في مرحلة (إعادة إعمار) ، حتى بعد أن غادره المقاولون الأمريكيون جميعهم تاركين بناه التحتية ركاماً ، وفي منتصف التسعينيات كان كل من يتجرأ في روسيا على التشكيك في حملة الإصلاحيين يعتبر ستالينياً ، تماماً كما وجهت إلى منتقدي الاحتلال الأمريكي في العراق تهمة تفضيل العيش تحت حكم صدام

من أشعار حافظ إبراهيم :

وراعَ صاحبَ كسرى أنْ رأى عُمَراً بينَ الرعيةِ عُطلاً وهو راعيها

فوقَ الثرى تحتَ ظلِّ الدوحِ مُشتملاً ببُردةٍ كادَ طولُ العهدِ يُبليها

وعهدُهُ بملوكِ الفُرسِ أنَّ لها سُوراً من الجندِ والحراسِ يحميها

رآهُ مُستغرقاً في نومِهِ فرأى فيهِ الجلالةَ في أسمى معانيها

فقالَ قولةَ حقٍّ أصبحتْ مثلاً وأصبحَ الجيلُ بعدَ الجيلِ يرويها

أمِنتَ لما أقمتَ العدلَ بينَهم ، فنمتَ نومَ قريرِ العينِ هانيها

من كتاب (عالم الأسرار) لمصطفى محمود :

الوحدة بالنسبة للعارفين المخلصين ليست وحشة بل أنساً ، وليست خواء بل امتلاء ، وليست فراغاً بل انشغال ، وليست صمتاً بل حوار داخلي واستشراف نوراني

من كتاب (نخبة القوة في القرن الحادي والعشرين) لمحمد عبد المنعم شلبي :

جوهر الديمقراطية هو المشاركة ، مشاركة المواطنين دون تمييز في عمليات صنع القرار على كافة المستويات ، ومن ثم فكل استبعاد اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي أو ثقافي هو في محصلته النهائية ممارسة لا ديمقراطية ، تكرس للاحتكار على هذه المستويات

من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) لعبد الرحمن الكواكبي :

ولهذا قرر الحكماء أن الحرية التي تنفع الأمة هي التي تحصل عليها بعد الاستعداد لقبولها ، وأما التي تحصل على أثر ثورة حمقاء فقلما تفيد شيئاً ، لأن الثورة غالباً تكتفي بقطع شجرة الاستبداد ولا تقتلع جذورها ، فلا تلبث أن تنبت وتنمو وتعود أقوى مما كانت أولاً

من كتاب (نقد الليبرالية) للطيب بو عزة :

لعله من قبيل تكرار البداهات القول بعدم وجود حرية مطلقة ، لا بالنسبة إلى الفرد ولا بالنسبة إلى المجتمع ، لأنه لا وجود لكائن إنساني غير خاضع لحتميات بيولوجية ومجتمعية ، كما أنه لا يمكن تصور قيام مجتمع يجسد مقولة الحرية بمدلولها الإطلاقي بلا قيد ولا شرط ولا حتميات ، فالحرية بمعناها المطلق ليست سوى فوضى أو يوتوبيا حالمة ، والحياة المجتمعية - بما هي حياة أفراد وجماعات متعالقين بروابط ومتخالفين في الأذواق والأفكار والمصالح - لابد لكي توجد وتستمر من أن تتأسس على قواعد وأعراف ونظم ومؤسسات ينضبط لها الفعل الفردي

من الشعر العربي :

وما هو إلا العينُ بالعينِ تلتقي ، وإن نوَّعوا أسبابَهُ والدواعيا
وعندي الهوى موصوفُهُ لا صفاتُهُ ، إذا سألوني : ما الهوى ، قلتُ : ما بيا

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

ليتنا إذا أخذنا الجاهلية أخذناها كما هي رذائل وفضائل ، فيهون على المصلحين أمرها ، ولكنا أسأنا الاختيار ، فلنا خرافاتهم الدينية وأدواؤهم الاجتماعية ، وليس لنا كرمهم ووفاؤهم وغيرتهم وحميتهم وعزتهم ومناعتهم ، فكيف لا يكون الأمر خطيراً ، وكيف لا تكون الجاهلية الأخرى أحوج إلى دعوة كدعوة النبوة من الجاهلية الأولى

من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) لطه العلواني :

والحقيقة أن كثيراً من الأصول التي نسبت إلى الأئمة المتبوعين هي أصول مخرجة على أقوالهم لا تصح بها الروايات عنهم ، فالتشبث بها والرد على ما يخالفها ، وتكلف إيراد الاعتراضات والإجابات عنها والانشغال بذلك عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم ، ذلك كله من أبرز دواعي الاختلاف السيء الذي لم يهدف إليه الأئمة أنفسهم رحمهم الله ، وقد أبعد هذا المتأخرين من المسلمين عن معالي الأمور وشغلهم بسفاسفها

من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) لمحمد قطب :

تطويل فترة الحرمان أمر يأباه الإسلام بكل وسائله ، فهو يدعو دعوة صريحة إلى تعجيل الزواج ، ولكنه لا يكتفي بمجرد التوجيه ، وإنما يضع الترتيبات الاقتصادية التي تعين على ذلك ، فالنظام الإسلامي نظام متوازن في جملته تتناسق فيه التصورات الاعتقادية والتوجيهات الخلقية مع التنظيمات السياسية والاقتصادية ، وتتكامل كلها وتتفاعل لإنشاء مجتمع كامل فاضل

من كتاب (المغالطات المنطقية) لعادل مصطفى :

المصادرة على المطلوب هي نوع من المغالطات المنطقية ، حيث تسلم بالمسألة المطلوب البرهنة عليها من أجل البرهنة عليها ، وذلك بأن تفترض صحة القضية التي تريد البرهنة عليها وتضعها بشكل صريح أو ضمني في إحدى مقدمات الاستدلال ، فتجعل النتيجة مقدمة ، وتجعل المشكلة حلاً ، وتجعل الدعوى دليلاً ، ومثال ذلك : (يجب إلغاء المواد غير المفيدة كاللغة الإنجليزية من مقررات الكلية ، وذلك لأن إنفاق اعتمادات لمادة غير مفيدة للطالب هو شئ لا يقره أحد) ، ونحن أيضاً لا نوافق على تبديد أموال في تدريس مواد غير مفيدة ، غير أن الحجة هنا لم تثبت لنا أن الإنجليزية غير مفيدة ، وهو لب المسألة ، وكل ما فعلته هو أن صادرت على المطلوب وكررت النتيجة في المقدمات

من أشعار أبي العتاهية :

اصبر لكلِّ مصيبةٍ وتجلَّد واعلم بأنَّ الدهرَ غيرَ مُخلَّد
أوما ترى أنَّ المصائبَ جمَّةٌ وترى المنيةَ للعبادِ بمرصد
من لم يُصب ممن ترى بمصيبةٍ ؟! هذا سبيلٌ لستَ فيهِ بأوحد
وإذا أتتكَ مصيبةٌ تشجى بها فاذكر مصابَك بالنبيِّ محمد

من كتاب (أناشيد الإثم والبراءة) لمصطفى محمود :

كلنا نخرج من الدنيا بحظوظ متقاربة ، برغم ما يبدو في الظاهر من بعد الفوارق وبرغم غنى الأغنياء وفقر الفقراء ، فمحصولهم النهائي من السعادة والشقاء الدنيوي متقارب ، فالله يأخذ بقدر ما يعطي ويعوض بقدر ما يحرم ، وييسر بقدر ما يعسر ، ولو دخل كل منا قلب الآخر لأشفق عليه ، ولرأى عدل الموازين الباطنية برغم اختلال الموازين الظاهرية ، ولما شعر بحسد ولا حقد ولا زهو ولا غرور

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

دفعت الأهوال التي تعرضت لها البشرية جراء الأفكار النازية والشيوعية والفاشية الكثير من المفكرين إلى نبذ الأيديولوجيات الجامدة بالكلية ، فتلك الأيديولوجيات التي يفترض أصحابها أنهم على الحق المطلق وأنهم يصنعون التاريخ بشكل صحيح ويرون التضحية بالبشر أضراراً جانبية وثمن مقبول لتحقيق أحلامهم التي يسمونها القدر أو حقائق التاريخ ، تلك الأيديولوجيات قد أوصلت البشرية إلى حافة الهاوية

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

إنني كجميع الناس أحب أن أسمع كلمات البشارة وأكره أن أسمع كلمات التنفير والتحذير ، ولكنني أقف بهذه وتلك عند حدها المأمون ، فلا أسمح للكلمة الجميلة أن تخدعني بلفظة ، ولا أسمح للكلمة المشئومة أن تخيفني ببضع حروف ، وإنني لأكتب هذه

السطور وأمامي تمثال بومة أتحدى به الشؤم كله ، ومسكني رقمه 13 مع مثل هذا الرقم في كثير من ملابساته عندي ، وهي معروفة لمن يعرفونني من أصحابي وذوي قرباي

من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) لمحمد قطب :

الإسلام لا يبدأ بالعقوبة ولكن يبدأ بوقاية المجتمع من أسباب الجريمة ، ثم بعد أن يهيئ الوقاية المطلوبة - فلا يعود هناك دافع معقول للجريمة - يأخذ في تطبيق العقوبة ، ومع ذلك - احتياطاً من عدم التأكد من استحقاق المتهم للعقوبة - فإنه يقول : (ادرءوا الحدود بالشبهات) ، ويقول : (لأن يخطئ الإمام بالعفو خير من أن يخطئ بالعقوبة) ، ومما يروى في ذلك أن غلماناً لابن حاطب بن أبي بلتعة سرقوا ناقة لرجل من مزينة ، فأتي بهم عمر ، فلما أقروا أمر كثير بن الصلت بقطع أيديهم ، فلما ولى رده ، ثم قال : أما والله لولا أني أعلم أنكم تستعملونهم وتجيعونهم حتى إن أحدهم لو أكل ما حرم الله عليه لحل له لقطعت أيديهم ، ثم قال لابن حاطب : أيمن الله إذ لم أفعل لأغرمنك غرامة توجعك ، بكم أريدت منك ناقتك يا مزني ؟ قال المزني : بأربعمائة ، فقال عمر لابن حاطب : اذهب فأعطه ثمنمائة . ذلك هو الإسلام ، لم يوقع العقوبة على السارق حين رأى أن المجتمع هو الذي يدفعه إلى السرقة ، بل وقع العقوبة في واقع الأمر على هذا المجتمع الظالم ممثلاً في صاحب رأس المال

من أشعار الهادي آدم :

أغداً ألقاك ، يا خوفَ فؤادي من غدِ ، يا لشوقي واحتراقي في انتظارِ الموعدِ

آهٍ كم أخشى غدي هذا وأرجوه اقترابا ، كنتُ أستدنيهِ لكن هبتُهُ لمَّا أنابَ

وأهلَّت فرحةُ القُربِ بهِ حين استجابا ، هكذا أحتملُ العمرَ نعيماً وعذابا

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

إنسان القبيلة يرى الحياة من وجهة نظره فقط ، فالآخرون عنده مخطئون أو كاذبون ، والإنسان المستقل يرى الحياة من وجهة نظره ويتفهم وجهة نظر الآخر ، فالآخرون عنده مخطئون لكنهم أحرار ، أما الإنسان المستنير فيرى الحياة من وجهة نظره ومن وجهات نظر الآخرين ويراها من بعيد كأنه خارج الصورة ، فيدرك الموقف الذي تسبب في سوء التفاهم ، ليكون رأيه أكثر شمولاً وحكمة دون أن يتحيز بالضرورة لزاوية رؤيته الخاصة للأمور

من كتاب (في مديح الرواية) لبهاء طاهر :

من أصعب الأمور أن يكتب الإنسان أو أن يقرأ عملاً بسيطاً وعميقاً في وقت واحد ، تلك مهمة ينوء بها الكاتب غير المجرب ، وفخ للقارئ الذي قد تستهويه البساطة فتغيب عنه الأعماق

من كتاب (شركة النشا والجلوكوز) لعمر طاهر :

صار العمق مبتذلاً من فرط ادعائه طوال الوقت ، فالشخص الذي يصطنع العمق هو أكثر واحد يخشى أن يظهر للجميع سطحيته ، أما من يبحث عن البساطة فهو شخص يكافح للهروب من ظلمات عميقة في روحه يخشى أن يورط فيها أحداً ، فالبساطة هي أكثر الأشياء عمقاً في العالم

من كتاب (ألا في الفتنة سقطوا) لمحمد جلال كشك :

نحن لا نعتقد أبداً في مزاعم دعاة التقريب بين الأديان أو بين السنة والشيعة ، فالتقريب يعني تنازل كل جانب عن بعض مواقفه أو حتى معتقداته ، وهذا قد يكون ممكناً في السياسة بين الأحزاب عند إنشاء جبهة أو تحالف ، ولكنه لا يقبل أبداً في الأديان ، وإنما نحن ندعو إلى ما هو أبسط من ذلك وأقرب منالاً لأنه الأكثر صدقاً ، ندعو إلى الاعتراف بالخلاف العميق الجذري ثم قبول التعايش معه ، لا تجاوز ، لا تنازل ، لا ترقيع ، لا تسويات ، وإنما توضيح كامل وتمسك حرفي بمعتقداتنا ، والاتفاق على أن ذلك لا يمنع وجود مصلحة مشتركة

في مواجهة الخطر المشترك ، إن المسلم العربي يتحد مع المسيحي العربي في مواجهة الخطر الأجنبي دون توحيد ديني ولا تقريب ، فلم لا يتحد السني والشيعي ضد الخطر المشترك

من أشعار علي بن أبي طالب :

فلو أنَّا إذا متنا تُركنا ، لكانَ الموتُ راحةَ كلِّ حيّ

ولكنَّا إذا متنا بُعثنا ، ونُسألُ بعدَ ذا عن كلِّ شيّ

من كتاب (كيف تحل الخلافات) لبراميلا أهوجا :

الصراع حتمي الحدوث ولا يمكن توقع أن تكون هناك علاقة خالية تماماً منه ، إن القضاء نهائياً على الصراع أمر مستحيل ، ومن ثم إذا أردنا أن نحافظ على العلاقات يجب أن نتعلم إدارته بنجاح ، فالصراع - كما قيل من قبل - ضروري من أجل حدوث التعلم ، وعلاوة على ذلك ليس الصراع هداماً بالضرورة طالما نعامل الناس باحترام ونحاول بصدق أن نتحكم في الصراع

من كتاب (هل نستحق الديمقراطية) لعلاء الأسواني :

هل نستحق الديمقراطية ؟ الإجابة بالنفي حتى الآن ، إن الحاكم الفرد لا يتخلى أبداً عن السلطة إلا تحت ضغط شعبي كاسح ، ولا يوجد مثل هذا الضغط في مصر ، والحق أن مصر تغلي بالغضب ، وقد بلغ سخط المصريين على نظام الحكم مداه ، ولكن هذا السخط لم يتحول بعد إلى فعل سياسي جماعي حقيقي ينتزع به المصريون حقوقهم المهدورة

من كتاب (السادات وكامب ديفيد) لفاتن عوض :

عارض حزب التجمع زيارة السادات لإسرائيل وما ترتب عليها من نتائج مجسدة في اتفاقية كامب ديفيد ثم معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ، وكانت أسباب رفض الحزب لها - كما بينها رئيس الحزب خالد محيي الدين وقتها - تتلخص فيما يلي : (1) تنطوي الاتفاقية على إهدار للسيادة المصرية لأنها لا تعطي مصر سوى انسحاب مشروط من سيناء وبالتالي تدعم

المعاهدة التفوق الإسرائيلي بينما تضر بقضية السلام وتعرضه للخطر على المدى الطويل (2) تضعف المعاهدة التزامات مصر العربية بنص المعاهدة ذاتها لأنها تعطي هذه المعاهدة أولوية على الالتزامات الأخرى (3) إضعاف دور مصر القيادي الذي ارتبط أساساً بقيادة الصراع العربي الإسرائيلي وبمجرد قبول مصر الصلح المنفرد مع إسرائيل تفقد شرعيتها وأهليتها لهذه القيادة (4) تلتزم مصر بنص المعاهدة بإقامة علاقات طبيعية كاملة مع إسرائيل ، ولم تكمن خطورة ذلك في قضية قيام هذه العلاقات قبل الانسحاب أو بعده ، ولكن القضية أن ذلك يتجاوز حق ما يلزم به القانون الدولي ، فالاعتراف القانوني الذي يأتي بعد إنهاء حالة الحرب لا يلزم أي دولة في العالم بإقامة علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية ، فهذه قرارات سيادة ، والنص عليها في المعاهدة يمثل ثمناً ضخماً دفعته مصر لهذه المعاهدة ، ودفعته قبل الانسحاب الكامل ، مما يجبر مصر على ابتلاع الاستفزازات الإسرائيلية ويضعها تحت ضغط عنيف مهما تمادت إسرائيل في تعنتها وصلفها (5) المعاهدة صفقة ثنائية وليست حلاً شاملاً ، ومن شأنها عزل مصر ليس فقط عن وطنها العربي بل وعن العالم الإسلامي أيضاً ، وهو ما سيساعد بطبيعته على إضعاف قدرة مصر على مقاومة الضغوط الإسرائيلية والأمريكية

من كتاب (الحق المر) لمحمد جلال كشك :

كان من شروط تعيين كاتب الإنشاء أن يكون مسلماً ، وقد أوضح أبو العباس القلقشندي شرط الدين توضيحاً رائعاً عندما ربطه بالصراع القومي ، فقد أشار إلى استعانة الخلفاء بغير المسلمين ، وفسر ذلك بالوضع العالمي وقتها فقال : (ولكن هؤلاء - أي غير المسلمين - لم يكن لهم ذكر ولا مملكة وليس منهم محارب لأهل الإسلام ولا لهم دولة قائمة فتخشى غائلته وتخاف عاقبته) ، فليس الأمر تعصب عنصري أو ديني بل ضرورة

قومية ، لأنه عندما ظهرت دول الفرنجة وأصبحت تهدد الوطن العربي أصبح الدين عاملاً أساسياً في تحديد الولاء ، وأصبح من غير المعقول أن يلي هذا المنصب الخطير غير مسلم

من أشعار أبي فراس الحمداني :

أراكَ عصيَّ الدمعِ شيمتُكَ الصبرُ ، أمَا للهوى نهيٌ عليكَ ولا أمرُ

بلى ، أنا مشتاقٌ وعندي لوعةٌ ، ولكنَّ مثلي لا يُذاعُ لهُ سرُّ

إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى ، وأذللتُ دمعاً من خلائقِهِ الكبرُ

تكادُ تضئُ النارُ بين جوانحي ، إذا هي أذكتها الصبابةُ والفكرُ

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

من لا خير له في دينه فلا خير له في وطنه ، لأنه إن كان بنقضه عهد الوطنية غادراً فاجراً ، فهو بنقضه عهد الله وميثاقه أغدر وأفجر ، وإن الفضيلة للإنسان أفضل الأوطان ، فمن لم يحرص عليها فأحرى به ألا يحرص على وطن السقوف والجدران

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

الظاهر من كلام المؤلف - الباحث عن الزوج والزوجة أيهما أوفى لصاحبه - أنه جعل طول الرضا بالبقاء في الحياة الزوجية مرادفاً لفضيلة الوفاء ، ولكن طول الرضا بالبقاء في عيشة معينة قد يكون عادة من عادات الألفة والامتثال للضرورة على غير علاقة بالفضائل النفسية ، فالاطمئنان إلى البقاء على معيشة واحدة إنما هو عادة تتساوى فيها ألفة الفضيلة والرذيلة ، أو حالة القبول للأمر المحبوب وحالة القبول للأمر المكروه ، وإنما تتجلى فضيلة الوفاء عند المنازعة بين هوى النفس ودعوة الواجب ، أو بين نزعة نطلبها ونميل إليها ونزعة نعرض عنها ونهم بالفرار منها

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

الحق أن الحرية العقلية تلازم دائماً عقيدة التوحيد ، فإن الرجل الذي يبني يقينه على الفكر الصائب لا يبالي أية مناقشة حرة ، ويرى أن سداد المنطق في كل شيء عون له على تدعيم مبدئه وإظهار حقه ، أما الرجل الذي يشعر بالريبة والغموض في أساس عقيدته فهو يعزلها عن العقل أولاً ، ثم يجتهد أن يهون من قيمة العقل ومنطقه في سائر الحياة ، فإذا حدثت مجادلة بينه وبين مخالف له في مذهبه اعتمد في الغالب على السنان لا البرهان

من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) لجمال حمدان :

كان العالم العربي - بمعناه الواسع الذي يضم قطاعاً من العالم الإسلامي كتركيا - هو المنطقة الوحيدة في العالم خارج أوروبا التي تعد نداً كفئاً لها ومنافساً خطيراً ، ليس فقط تاريخياً وحضارياً ولكن أيضاً سياسياً وحربياً ، ولقد كانت الصليبيات بالتحديد هي آخر مظاهر ومراحل هذه الندية والتكافؤ ، حيث ردت المنطقة الغزوة الأوروبية الكاسحة على أعقابها مدحورة مكسورة ، بل إن العالم العربي هو المنطقة الوحيدة قبل أوروبا وخارج أوروبا التي كانت في وقت ما القوة العظمى الأولى في العالم ، وأحرزت لنفسها السيادة العالمية قروناً وأجيالاً ، وأخضعت مناطق شاسعة خارجها بما في ذلك أجزاء من أوروبا نفسها ، وكان حتماً لذلك أن يكون للقاء الجديد في العصر الحديث حساباً خاصاً فائق الخطر ، لأنه كان جزئياً تصفية حسابات قديمة مؤجلة ومتراكمة ومعقدة ، ولهذا كان اختراق العالم العربي بالذات هو التحدي الأكبر للاستعمار ، وبدونه لا تكتمل له السيادة العالمية حقاً ، وبه وحده يتحقق التتويج القمي لزحفه ، وبالمقابل لم يكن صدفة أن تبدأ نهايته في المنطقة وأن يكون مقتله على يدها

من أشعار إبراهيم بن أبي الفضل :

لا تخشَ من شدةٍ ولا نَصَب ، وثِقْ بفضلِ الإلهِ وابتهج
وارجُ إذا اشتدَ همٌّ نازلةٍ ، فآخرُ الهمِّ أولُ الفرج

من كتاب (إعلام الموقعين عن رب العالمين) لابن القيم :

إنكار المنكر أربع درجات : الأولى : أن يزول ويخلفه ضده ، الثانية : أن يقل وإن لم يزل بجملته ، الثالثة : أن يخلفه ما هو مثله الرابعة : أن يخلفه ما هو شر منه ، فالدرجتان الأوليان مشروعتان ، والثالثة موضع اجتهاد ، والرابعة محرمة

من كتاب (مثل إيكاروس) لأحمد خالد توفيق :

ظروف عصيبة ! في كل العصور هناك ظروف عصيبة تستأهل إجراءات استثنائية ، نفس الكلمات كان يقولها أي ضابط في قلم البوليس السياسي قبل الثورة ، ثم في مخابرات صلاح نصر بعدها ، دائماً الثورة مهددة ، دائماً البلاد مستهدفة ، والأهم أنهم برغم هذه الخطورة لا يعرفون الحقائق ، وهم مشغولون بالبعوضة على الجدار فلا يدركون أن الثعبان تسلل في ركن الغرفة ، مشغولون بالتظاهر بأنهم يعرفون كل شيء ، فلا وقت لديهم لمعرفة أي شيء

من كتاب (يسمعون حسيسها) لأيمن العتوم :

يا ابنتي ، ليس في الحياة أسوأ من غياب أب حان على أبنائه عنهم ، غير أن الأفدح أن تكوني موجودة في حياتي ولا أكون موجوداً في حياتك ، أن أعد كل ثانية تمر علي هنا على أمل الخلاص الذي سيجعلني أرى وجهك من جديد ، ثم لا يكون لي في قلبك أي قبول ، وأنتهي أمام قدميك كورقة يابسة

من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) لمحمد قطب :

إن المجتمع ليعصى داعي الخير الذي يتقدم به الأنبياء والمصلحون ويظل يقاوم ما وسعته المقاومة حتى تنهار مقاومته بالتدريج ، ولكن هذه المقاومة ليست شراً خالصاً في كل الأحوال ،

فلولا المقاومة العنيدة لكل دعوة جديدة لأصبح الأمر فوضى ، ولكان كل مأفون تقوم في رأسه فكرة يتمكن من الوصول بها إلى أقصى الغاية في وقت قصير ، وفي ذلك من الخطر ما فيه ، بل إن مقاومة الفكر - فيما عدا الرسالات السماوية بطبيعة الحال - ليفيدها هي ذاته ، إذ ينضجها ويبصرها بما قد يكون خافياً عليها عند البدء ، فقد تدفع الحماسة بصاحب الفكرة أن يجعل فيها من الخيال أكثر مما يطيقه الواقع ، فتعدل المقاومة طريقته وتردها إلى الحقائق ، أو قد تكون الفكرة بأكملها سابقة لأوانها الذي تستطيع أن تؤتي ثمارها فيه ، فتقتلها المقاومة مؤقتاً حتى تتهيأ لها الظروف ، أو قد تكون الفكرة صالحة ولكن القائم بها غير صالح أو غير كفء لها ، فتظهره المقاومة على حقيقته وتقف به عند حده الذي تهيئه له طبيعته ، ولو لم يحدث ذلك لكان الضرر محققاً في قيام شخص ضئيل الطاقة بدعوة لا يطيقها ، فيفسد ما فيها من خير لا محالة ولو على غير قصد منه ، وهكذا تكون المقاومة أداة للتمحيص ، ثم يستقر الخير في آخر المطاف : (فأما الزبد فيذهب جفاءاً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض)

من أشعار عباس العقاد :

نعمةُ الإحساسِ ما برحت نعمةً في طيِّها نقمُ

لا يحسُّ الفقدَ فاقدُها ، ونصيبُ الواجدِ الألمُ

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

الأخلاق عندما تبيح كسر القانون الخلقي في حالات خاصة جداً ، فإنها تفعل ذلك بشروط أساسية أهمها شرطان : الشرط الأول هو أن يكون في الإمكان تعميم كسر القاعدة الخلقية في كل الظروف المشابهة ، لا من أجل مصلحة شخصية أو في سبيل غاية خاصة أو نزوة أو شهوة ، فكل من يكون في موقفي لن يقول الصدق عندما يرى مجرماً يطارد شخصاً ليقتله ويسألني عن مكانه ، ولن يقول الصدق عندما يسأله الأعداء عن أسرار بلده ، ونحو ذلك ،

فليست المسألة هنا شخصية ولا من أجل نزوة خاصة ، أما الشرط الثاني فهو أن لا يكسر القانون الأخلاقي إلا من أجل قاعدة أخلاقية أسمى ، أي توقيف مبدأ أخلاقي خاص في سبيل مبدأ أخلاقي أعم ، فالأسير الذي يكذب يكسر قاعدة أخلاقية وهي فضيلة الصدق من أجل قاعدة أخلاقية أعلى وهي ضرورة الولاء للوطن وحماية المواطنين وصيانة أسرار الحرب

من كتاب (العمل مع العدو) لمايك ليبيلينج :

إنني أفضل مفهومي "محرك الدمى" و"الدمية" على مفهومي "المتنمر" و"الضحية" لأنه يصف السيناريو نفسه بينما يقدم حلولاً أوضح ، فلكي نتعامل مع المتنمرين يتعين علينا أن نواجه سلوكياتهم ، في حين أنه كي نكف عن لعب دور الدمية فالحل في أيدينا نحن

من كتاب (المناعة الفكرية) لعبد الكريم بكار :

في ظل موجات اللهو وفي ظل الدفق الثقافي الهائل الذي يتعرض له الجمهور الإسلامي صارت معرفة الناس بأمور دينهم آخذة في التقهقر وصار من المهم بمكان التركيز على المعرفة الفقهية ، ولا سيما الأحكام المتعلقة بالسلوك الشخصي للمسلم ، ومن المهم جداً أن تشكل معرفة الحلال والحرام قاعدة الثقافة لدى الجماهير المسلمة من أجل تأسيس وعي مرتبط بالشريعة الغراء وتأسيس وازع داخلي يوجه سلوك المسلم في سره وعلنه ، وإن خطبة الجمعة تشكل فرصة ذهبية لمثل هذا التثقيف ، ولو أن الخطيب عرض في الخطبة الثانية حكماً فقهياً مما تمس حاجة الناس إليه لأفاد الناس بمعرفة نحو من مئتين وستين مسألة في خمس سنوات ، وهذا يشكل خلفية فقهية جيدة إذا تم اختيار تلك الأحكام بعناية ، إننا لا ننتبه أحياناً إلى أن الناس يتقبلون الأحكام الفقهية وكل ما يشكل معطيات علمية ثابتة أكثر من تقبلهم للوعظ والإرشاد الذي يمنح المتحدث نوعاً من التفوق المباشر عليهم ، كما أن الحديث في الأمور الفقهية - بوصفها أمور بعيدة عن التقدير الشخصي - يمنح المتحدث مصداقية لدى المستمعين أعلى من المصداقية التي ينالها الوعاظ

من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) لطه العلواني :

الفقه عبارة عن معرفة الفقيه حكم الواقعة من دليل من الأدلة التفصيلية الجزئية التي نصبها الشارع للدلالة على أحكامه من آيات الكتاب وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد يصيب الفقيه حكم الشارع أو يوافقه وقد لا يوافق ذلك ، ولكنه في الحالتين غير مطالب بأكثر من أن يبذل أقصى طاقته العقلية للوصول إلى الحكم ، فإن لم يكن ما وصل إليه حكم الشرع فهو أقرب ما يكون إليه في حقيقته وغاياته وآثاره ، ولذلك كان الاختلاف مشروعاً بشرطين : الأول أن يكون لكل من الفريقين دليل يصح الاحتجاج به ، والثاني ألا يؤدي الأخذ بالمذهب المخالف إلى محال أو باطل ، هذا هو الاختلاف المقبول ، وهو بذلك مظهر من مظاهر النظر العقلي والاجتهاد ، أما الخلاف فهو الذي يفقد الشرطين أو أحدهما فيكون بذلك مظهراً من مظاهر التشنج والهوى والعناد

من أشعار المتنبي :

ومرادُ النفوسِ أصغرُ من أنْ تتعادى فيهِ وأن تتفانى

غيرَ أنَّ الفتى يلُاقي المنايا كالحاتٍ ولا يُلاقي الهوانا

ولو أنَّ الحياةَ تبقى لحيٍّ لعَدَدْنا أضلَّنا الشجعانا

وإذا لم يكن من الموتِ بُدٌّ فمن العجزِ أن تموتَ جبانا

من كتاب (وأنت ما رأيك) لأنيس منصور :

فن القراءة هو فن الاستماع إلى من يكتب وأكثر الناس تعلماً أكثرهم إنصاتاً ، والذي يتكلم معظم الوقت هو الذي يعيد ويزيد ما يعرفه ، ولكن الذي يتعلم كيف يسكت وكيف يتأمل هو الأكثر علماً أو الأكثر استعداداً لذلك

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

السبب في شقاء الإنسان أنه دائماً يزهد في سعادة يومه ويلهو عنها بما يتطلع إليه من سعادة غده ، فإذا جاء غده اعتقد أن أمسه كان خيراً من يومه ، فهو لا ينفك شقياً في حاضره وماضيه

من كتاب (هل نستحق الديمقراطية) لعلاء الأسواني :

هناك تفسير شائع يردده الإعلام الحكومي يعتبر المصريين بطبيعتهم فوضويين يميلون إلى مخالفة القانون ، والحق أن هذه مغالطة كبرى ، فالمصريون ليسوا أقل من الشعوب الغربية احتراماً للقانون ، لكن شرط احترام القانون أن يكون عادلاً وأن يتساوى أمامه الجميع

من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) لمحمد قطب :

تطور التصورات المنحرفة للعقيدة يفقد دلالته التي يلصقها به علم الاجتماع الغربي ، فهو ليس دليلاً على أن الدين قد ابتدعه البشر ولم ينزله الله ، وليس دليلاً كذلك على أن العقيدة في الله عنصر متطور ، يجئ عليه وقت فيزول من النفوس بحكم التطور ، فتستبدل به عبادة أخرى أو لا عبادة على الإطلاق ، بل إن هذه الانحرافات لتعطي دلالة عكسية لما يقوله علم الاجتماع ، إنها تعطي دلالة على ثبات العقيدة ، ففي جميع الأجيال وفي جميع المستويات توجد عقيدة في الله ، تهتدي أو تضل ، وتأخذ صوراً شتى ، ولكنها في النهاية عقيدة في الله ، فهي إذن عنصر ثابت في كيان الإنسان

من أشعار ابن الكيزاني :

يا كاتم الحبِّ والأجفانُ تهتكُهُ ، وطالب العتقِ والأشواقِ تملكُهُ
شرطُ المحبةِ أن لا يشتكي مللاً ، من قد رأى أنَّ فرطَ الحبِّ يُهلكُهُ
والصبرُ تحت مذلاتِ الهوى أبداً عزٌّ ، فما مُنصفٌ في الحبِّ يتركُهُ
دمُ المحبِّ بأيدي الحبِّ مُبتذلٌ ، إن شاء يمنعُهُ أو شاء يسفكُهُ

من كتاب (مفاتيح الفقه في الدين) لمصطفى العدوي :

طريق من آثر العزلة أن يعتقد سلامة الناس من شره لا العكس ، فإن الأول ينتجه استصغاره لنفسه وهي صفة المتواضع ، والثاني شهوده مزية له على غيره وهذه صفة المتكبر

من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) لمصطفى محمود :

لو تأملنا هذا التقدم العلمي لوجدناه يبعث على الحزن أكثر مما يبعث على الفرح ، إن الإنسان الذي خطا ربع مليون ميل في الفضاء إلى القمر عجز عن خطوة طولها بضعة أمتار ليعاون زملاء له يموتون بالجوع في الهند وآخرون يسحقهم الظلم في القدس وفيتنام ، وأمريكا تلتقي بروسيا على سطح القمر وتعجز أن تلتقي بها في مجلس الأمن ، لقد اقتربت المسافات بين الكواكب والنجوم وازدادت المسافات بين الناس على الأرض بعداً

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

تخفف اللامركزية والإدارة المحلية العبء عن الحكومة المركزية ، وتحقق استقراراً ملحوظاً واستيعاباً لنسبة كبيرة من القدرات والكوادر الذين لا يجدون لهم مكاناً في زحام المركزية ، وتساعد بشكل كبير في تحقيق التماسك المجتمعي والوحدة الوطنية بإشباع الطموحات السياسية وتحقيق المشاركة لفئات عديدة من المجتمع

من كتاب (يسمعون حسيسها) لأيمن العتوم :

أعادوني إلى الزنزانة دون دم ولا جلد ، كنت كومة من العظام تشحط من غرفة التحقيق إلى قبرها المقدور ، رميت جسدي على أرض الزنزانة ، ولم أصدق أن العذاب قد كف ، كانت ساعة واحدة دون عذاب في ذلك اليوم تعادل العيش في ظل الله ونعيمه يوم القيامة ، هكذا تبدو نعمة الله جلية حين تنهض المقارنات بين الحالات ، لم أدر كيف صارت أسمى أمنية لي في ذلك اليوم أن يمر دون غرفة التحقيق ودون جلادين ، لم أعد أنظر إلى القبر الذي أتكور فيه على أنه جزء من الفتنة ، بل صار في نظري هو النجاة من الفتنة ، ولم أعد أنظر إليه على أنه وجه من وجوه المحنة ، بل صار قبساً من أقباس المنحة ، نعم ، صار ملجأي من العذاب ، وصار جداري من الآلام

من أشعار فاروق جويدة :

لا تسأل الملاحَ حين يغيبُ في وسطِ الظلامِ متى سيدنو مرفأه
لا تسأل القلبَ الحزينَ وقد تناثرَ جُرحهُ عن أيِّ سرٍّ خبأه
لا تسأل الحُلمَ العنيدَ وقد تعثرت الخُطى مَنْ قبلِ النهايةِ أرجأه
فالوقتُ ليلٌ والقناديلُ الحزينةُ حولنا تبدو عيوناً مُطفأة

من كتاب (رأيت الله) لمصطفى محمود :

يقول الله لعباده : اعمل ولا تنظر إلى العمل ، تصدق ولا تنظر إلى الصدقة ، إنك إن جئتني بالعمل جئتك بالمحاسبة ، وإن جئتني بالعلم جئتك بالمطالبة ، ويقول الله لعباده : من عبدني لأجل وجهي دام ، ومن عبدني خوفاً من عقابي فتر ، ومن عبدني طمعاً في نعمتي انقطع

من كتاب (حبيبتي ولكن) لفاروق جويدة :

إننا عادة نتذكر الأشياء ثم نشتاق إليها ثم تعصف بنا رياح الحنين ، ورغم أنها تشبه النسمة إلا أنها عاصفة ، ورغم أنها تزورنا على استحياء إلا أنها تقلب موازين الأشياء ، ورغم أننا لا نعرف لها ميعاداً إلا أنها قادرة على اقتحام أيامنا في كل الأحوال والظروف ، والحنين يعني أن إحساساً عميقاً تسلط علينا ، وهو أكبر من التذكار وأعمق من الأشواق ، لأنه يرتبط بكل جميل في ذكرياتنا

من كتاب (هتاف المجد) لعلي الطنطاوي :

لما كان هتافنا (أمجاد يا عرب أمجاد) لم تنصرنا أمجاد العرب ، لأن مجد العرب الحق ولد يوم ولد محمد ، لولا محمد لم يكن للعرب إلا المعلقات وقصر غمدان ومعارك بين القبائل لم تبن مجداً ولا خلدت ذكراً

من كتاب (أمريكا يا ويكا) لمحمود السعدني :

كانت الإمبراطورية السوفيتية خيال مآتة ولكنها كانت صمام أمان ، وكانت جداراً آيلا للسقوط يستخدمه الغلابة ساتراً ضد الطغيان الأمريكي ، وكانت سلاحاً صدئاً ولكنه

رغم الصدأ كان يذود عن الخائفين ، ثم جاءت البروستريكا لتلقي بخيال المآتة على الأرض ولتهدم الجدار الخامس وتكسر السلاح الرديء ، وخلت الساحة للفتوة الأمريكي ولصبيانه العابثين ، ولكن رب ضارة نافعة ، ولكل شيء إذا ما تم نقصان ، وسيجري القانون على إمبراطورية أمريكا كما جرى من قبل على كل الإمبراطوريات ، وسيحدث في الحياة كما يحدث في المسرح عندما تصل الأحداث إلى الذروة يبدأ الانهيار

من أشعار إبراهيم ناجي :

أيها الشاعرُ تغفو ، تذكرُ العهدَ وتصحو ، وإذا ما التأمَ جُرحٌ جَدَّ بالتذكارِ جُرحُ

فتعلَّم كيف تنسى ، وتعلَّم كيف تمحو ، أو كلُّ الحُبِّ في رأيِك غفرانٌ وصفحُ

من كتاب (يسقط الحائط الرابع) لأنيس منصور :

ما دام هناك جوع فلا حديث عن الحرية ، فالجائع ليس حراً ، والمحتاج ليس مسئولاً عما يفعله ، فلأنه لم يتحرر من احتياجه إلى ما هو ضروري صار عاجزاً عن طلب الحرية ، ولا يمكن أن يطلب الإنسان الحرية إلا إذا كان حراً ، وإلا إذا كان يعرف أنه حر ، وأن من حقه أن يكون حراً ، وأن يحرص على طلب الحرية ، فالذي لا يملك إلا أن يختار بين شيئين اثنين : أن يعيش كالحيوانات وأن يموت هو ليس حراً ، وفي ظل الاستعمار والإرهاب والقمع تختفي الحرية مع الطعام الضروري

من كتاب (شآبيب) لأحمد خالد توفيق :

مشكلة العرب الدائمة هي صراعاتهم الداخلية والوهم الذي يعتقده كل فريق أن بوسعه إبادة الفريق الآخر وبعدها يحارب الأعداء ، لكن الحقيقة أن القتال يستمر للأبد ولا ينتهي أبداً ، بينما يزداد الخصوم قوة

من كتاب (استراتيجية الصراع) لتوماس شيلنج :

مفهوم «على شفير الحرب» أو «حافة الحرب» لا يعني أنها حافة منحدر حادة حيث يمكن للمرء أن يقف بثبات وينظر إلى الأسفل ويقرر ما إذا كان سيقفز أم لا ، وإنما

هي حافة منحدر منحني ، بإمكان المرء أن يقف عليه مع وجود خطر الانزلاق ، وكلما تحرك الشخص باتجاه الهوة كلما أصبح المنحدر أكثر انحداراً وكلما زاد خطر الانزلاق

من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) لمصطفى محمود :

لن تنشط الأذرع بلا حرية ، ولن تقبل على العمل بدون حافز الربح ، والشيوعية والإسلام في هذه النقطة على طرفي نقيض ، الشيوعية تقول ننزع ملكيات كل زارع صاحب أرض وكل صانع له مصنع وكل صاحب شركة وكل صاحب مؤسسة ، لتئول هذه الملكيات للدولة يديرها الموظفون ، فيما عرفناه وجربناه في الستينيات باسم التأميم والقطاع العام ، ويقول الإسلام بل نشجع كل زارع لينتج أكثر ويملك أكثر ، ونشجع كل صانع ليصنع أحسن ويبني بدل المصنع الواحد مصنعين ، ولنا وعليه حق الرقابة حتى لا يجور ولا يظلم ، كما أن لنا عليه حقاً معلوماً هو زكاة المال ، وهي التأمين الواجب للجانب الضعيف من المجتمع ، وفارق بين نظام ينطلق من الحقد والانتقام والتشفي ونهب الأموال والممتلكات ، ونظام ينطلق من المصالحة والتشجيع

من أشعار عباس العقاد :

صغيرٌ يطلبُ الكِبَرا وشيخٌ ودَّ لو صَغُرا ، وخالٍ يشتهي عملاً وذو عملٍ بهِ ضَجِرا

وربُّ المالِ في تعبٍ وفي تعبٍ من افتقرا ، ويشقى المرءُ مُنهزماً ولا يرتاحُ مُنتصرا

ويبغي المجدَ في لهفٍ فإن يظفر بهِ فَتَرا ، ويخمدُ إن سلا فإذا تولَّهَ قلبُهُ زَفَرا

من كتاب (المؤامرة الكبرى) لمصطفى محمود :

لم يكن في الإسلام كهنوت ولا رجال دين ولا حاكم مقدس يقوم بالوساطة بين الله والناس ، ولا أحبار لهم سلطة أو ربانية على الخلق ، فلا اشتباك ولا أثر لاشتباك بين الدين والعلم في الإسلام ، ومن ثم فلا مبرر ولا ضرورة لعلمانية تدعي فض هذا الاشتباك الذي لا وجود له

من كتاب (نسيت كلمة السر) لحسن كمال :

تساءلت وأنا أرى عشرات المصريين البسطاء النازحين من قرى متعددة عما إذا كان هؤلاء من يريدون الهجرة عندنا أم أن هذا ما تريده منا أوروبا ، من سيعيشون في القاع هناك ، لن ينافسوهم في أي شيء لكنهم سيملئون الفراغ السفلي الذي لا يريده أهل البلاد ، أغلبهم يحملون نفس القصة ، عصابات تهريب من البر والبحر ، أغلبهم دفع نقوداً تساوي كل ما استطاع الأبوان جمعه واستدانته ، بعضهم رد دينه وبعضهم يجد ألف عذر لكيلا يرده ، وبعضهم فقد حياته إلى الأبد بعد أن اشترى بالمال حتفه في رحلة كتبها عليه حال الوطن

من كتاب (الحرية وما وراءها) لجون هولت :

قلة من العبيد هم الذين يتحدثون عن التحرر من الرق ، أما سائرهم فيتناقشون ويتجادلون في أيهم ينتمي إلى أغنى السادة وأقواهم بأساً ، وأيهم أكبر داراً وأفخم مؤسسة

من كتاب (واقعنا المعاصر) لمحمد قطب :

حين خرج الصدق من دائرة العبادة لم يعد في حس الناس لازماً ، وإنما أصبح شيئاً جميلاً إن وجد ، فإن لم يوجد فلا بأس ، وحين خرجت الأمانة من دائرة العبادة لم تعد لازمة في التعامل ، وإنما تكون جميلة إن وجدت في شخص بعينه ، فإن لم توجد فلا بأس ، وحين خرج الوفاء بالوعد من دائرة العبادة لم يعد لازماً ، وإنما هو موعظة جميلة يلقي بها الخطيب في خطبة الجمعة ، فإن لم يمارسه أحد فلا بأس ، وهكذا صار عند الناس إسلام بلا أخلاق ، إسلام لم ينزله الله تعالى ولم يأمر به ، وإنما أمر بضده تماماً ، ومع ذلك يمارسه الناس على أنه غاية المراد من رب العباد

من الشعر العربي :

لي في محبتِكم شهودٌ أربعُ ، وشهودُ كل قضيةِ اثنانِ
خفقانُ قلبي واضطرابُ جوانحي ونحولُ جسمي وانعقادُ لساني

من كتاب (الشعر والفكاهة في مصر) لشوقي ضيف :

الأدوار المضحكة التي مثلها صاحبنا في ديوانه هي أدوار تقوم على المجون والهزل ، مستمداً ذلك من المفارقات المنطقية ، وهي مفارقات تعتمد قبل كل شيء على فنون من التباله وإظهار الغفلة ، فما نلبث حين نلم بالديوان أن نضحك ونغرب في الضحك ، لأن ابن سودون كان يحسن أن يتغابى ، وهو غباء كان ينتهي بنا إلى إهمال عقولنا فنضحك لا سخرية ولا استخفافاً ولا كما يقول بعض الأوروبيين عقوبة له لأنه خالف منطقنا ، بل لعلنا نضحك لأننا نريد أن نكافئه إذ استطاع أن يخرجنا قليلاً من عالمنا إلى عالمه الذي تنعدم فيه - إلى حد ما - قيمنا المنطقية ، لتحل محلها قيم أخرى لا تستمد من منطقنا المألوف

من كتاب (الزعيم) لمصطفى محمود :

عبد الجليل : يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة ، أنت لم تنم طوال البارحة . غوما : لا داعي للعجلة ، الموت سوف يعطينا كفايتنا من النوم وزيادة . عبد الجليل : لقد أعطيت للجند نوبة راحة . غوما : أفضل أن أسهر مع الحراس ، في مثل هذه الليالي المقمرة يحلو لي أن أحلم بعينين مفتوحتين . عبد الجليل : هذا شعر . غوما : وهل الفروسية إلا شعر ، إن الفارس إذا فقد قلب الشاعر لم يبق منه إلا الجزار والسفاح والقاتل ، ونحن لسنا قتلة يا عبد الجليل ، نحن عشاق ، أحببنا بلادنا لدرجة الموت

من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) لطه العلواني :

كان مالك رحمه الله أثبت الأئمة في حديث المدنيين وأوثقهم إسناداً وأعلمهم بأقوال الصحابة رضي الله عنهم ، وقد ألف رحمه الله كتابه الموطأ وتوخى فيه إيراد القوي من حديث أهل الحجاز ، كما نقل ما ثبت لديه من أقوال الصحابة وفتاوى التابعين ، وبوبه على أبواب الفقه فأحسن ترتيبه وأجاد ، فهو ثمرة جهده أربعين عاماً ، وكان أول كتاب في الحديث

والفقه ظهر في الإسلام ، وقد وافقه على ما فيه سبعون عالماً من معاصريه من علماء الحجاز ، ومع ذلك فحين أراد المنصور كتابة عدة نسخ منه وتوزيعها على الأمصار ، ليحمل الناس على الفقه الذي فيه حسما للخلاف ، كان الإمام مالك رحمه الله أول من رفض ذلك ، وقال : (يا أمير المؤمنين ، لا تفعل هذا ، فإن الناس قد سبقت لهم أقاويل ، وسمعوا أحاديث ، ورووا روايات ، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم ، فدع الناس وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم)

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

الحقيقة التي يتجاهلها من يزور التاريخ عبثاً أنه لا يضيف لعهد أو نظام أو زعامة جديدة بقدر ما ينتقص منها ، فهو ببساطة يعكس ضعف ثقة تلك الزعامة في مبررات وجودها ، ويبرر بالتالي اضطرارها إلى فرض تاريخها على الناس من خلال إلصاق التهم الزائفة بالسابق والمبالغة في تعظيم الحالي ، وهو أمر لا يجري فقط في نطاق الشعب الواحد عند سقوط نظام وصعود آخر ، بل إنه كثيراً ما يجد له مجالاً فيما يتعلق بهزيمة دولة أمام أخرى ، ولكن هذا النوع من كتابات المنتصرين أقل خطورة ، فمن الطبيعي جداً على الكاتب المنتمي إلى دولة أن يتحيز إليها ، لكن تبقى حدود الأمانة العلمية ثابتة ، المشكلة أن تلك الحدود تنهار عندما يحاول هذا الكاتب إضفاء النقائص كالجبن والغباء والضعف على العدو المهزوم ، بشكل ينتقص من قيمة النصر ، فأي قيمة لانتصار تحقق على عدو جبان غبي ضعيف ، ومن يفعلوا هذا إنما يغفلون حقيقة واضحة ، هي أن البحث عن نقائص الخصم المهزوم يبدأ من حيث تنتهي القدرة على إيجاد أي إيجابيات حقيقية للمنتصر

من الشعر العربي :

فما في الأرضِ أشقى من محبٍ وإن وجدَ الهوى حلوَ المذاقِ

تراهُ باكياً في كلِّ حينٍ ، مخافةَ فرقةٍ أو لاشتياقِ

فيبكي إن نأوا شوقاً إليهم ، ويبكي إن دنوا حذرَ الفراقِ

فتسخنُ عينُهُ عند الفراقِ وتسخنُ عينُهُ عند التلاقي

من كتاب (يسمعون حسيسها) لأيمن العتوم :

العيون عالم العجائب ، في العيون نبتت أشجار المودة وأنبتت جذوع الرغبة ، أمام مرآتها قصصنا آلاف الحكايات ، وعلى ضوء بريقها اختصرنا أغوار المسافات ، كان الصمت أمام عيون شغوفة بالكلام ينوب عن الكلام كله ، فقلنا بالصمت ما لم نقله بالحكي

من كتاب (الحديقة) لمحب الدين الخطيب :

قال ابن المقفع : تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام ، ومن حسن الاستماع إمهال المتكلم حتى ينقضي حديثه ، وقلة التلفت إلى الجواب ، والإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم ، والوعي لما يقول

من كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب :

إن هذه الأمة لا تملك الآن أن تقدم للبشرية تفوقاً خارقاً في الإبداع المادي يحني لها الرقاب ويفرض قيادتها العالمية من هذه الزاوية ، فالعبقرية الأوروبية قد سبقتها في هذا المضمار سبقاً واسعاً ، وليس من المنتظر - خلال عدة قرون على الأقل - التفوق المادي عليها ، وهذا لا يعني أن نهمل الإبداع المادي ، فمن واجبنا أن نحاول فيه جهدنا ، ولكن لا بوصفه المؤهل الذي نتقدم به لقيادة البشرية في المرحلة الراهنة ، وإنما بوصفه ضرورة ذاتية لوجودنا ، كذلك بوصفه واجباً يفرضه علينا التصور الإسلامي الذي ينوط بالإنسان خلافة الأرض ، فلابد إذن من مؤهل آخر غير الإبداع المادي ،

المؤهل الذي تفتقده هذه الحضارة ، وهو العقيدة والمنهج الذي يسمح للبشرية أن تحتفظ بنتاج العبقرية المادية تحت إشراف تصور آخر يلبي حاجة الفطرة كما يلبيها الإبداع المادي

من كتاب (عقيدة الصدمة) لنعومي كلاين :

قال سيرجيو دي كاسترو وزير الاقتصاد في حكومة الانقلاب العسكري في شيلي والتابع لمدرسة شيكاغو الاقتصادية : (كان الرأي العام ضدنا بشكل واضح ، لذا كنا في حاجة إلى شخصية قوية للإبقاء على سياستنا ، ولحسن حظنا أن الرئيس بينوشيه استوعب الأمر وكان قويا بما يكفي) ، وكما هو الحال في معظم دول الرعب ، خدمت عمليات القتل المستهدف هدفاً مزدوجاً : أولاً : أزالت العوائق الفعلية عن الطريق ، وهم الأشخاص الأكثر استعداداً للمقاومة ، وثانياً : كل شخص يشهد اختطاف المتمردين يرسل تحذيراً واضحاً إلى كل من يفكر في المقاومة ، فيسهم في تجنب العوائق في المستقبل ، ولذلك عندما أدت الصدمات الاقتصادية إلى ارتفاع جنوني للأسعار وانخفاض كبير للأجور ، بقيت شوارع شيلي فارغة هادئة ، فكانت العائلات تتكيف بصمت ويفوتون الوجبات ، ويستيقظون قبل طلوع الفجر بساعات للسير إلى أماكن العمل توفيراً لأجرة الباص

من الشعر العربي :

إذا قلتَ في شيءٍ (نعم) فأتمَّه ، فإنَّ (نعم) دينٌ على الحرِّ واجبُ

وإلا فقل (لا) تسترح وتُرح بها ، لئلا يقولَ الناسُ أنك كاذبُ

من كتاب (هو الله) لياسين رشدي :

القدوس هو المنزه عن النقائص والآفات المنعوت بنعوت الكمال ، بل هو منزه عن صفات الكمال المتعارف عليها بين البشر ، والقياس على صفات البشر سوء فهم إن لم يكن سوء أدب ، فهو سبحانه منزه عن كل وصف يدركه الحس أو يتصوره الخيال أو يسبق إليه وهم

أو يختلج به ضمير أو يقضي به تفكير ، وقصارى ما فعله الناس أن قسموا صفاتهم إلى صفات كمال وصفات نقص ، فنزهوه سبحانه عن صفات نقصهم ، وهو في الحقيقة منزه عن صفات كمالهم وما يماثلها وما يشابهها ، وقد قيل : كل ما خطر ببالك فالله خلاف ذلك

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

وهنا مجال لكلمة تقال ويتلاقى فيها النقيضان على خطأ واحد ، فإن الذين يثبتون أخذ الحضارة الإسلامية عن اليونان هم كالذين ينكرون ذلك إذا اعتقدوا فيه غضاضة على الآخذين كائناً ما كان مقدار ما أخذوه ، إذ لا يطلب من أمة أن تبتدع ثقافة جديدة تنقطع عن جميع الثقافات الأولى ، ولا يعاب عليها أنها تحج إلى المعرفة حيثما وصلت إليها ، وإنما يعاب عليها أن تنطفئ شعلة الثقافة الإنسانية في يديها وأن تنقطع عندها السلسلة التي اتصلت من مبدأ التاريخ الإنساني إلى أن بلغتها

من كتاب (يسمعون حسيسها) لأيمن العتوم :

في الضيق تتبدى السعة ، وفي الألم يتجلى الأمل ، وفي الكرب يجد المرء مخرجاً وإن كان بعيداً في الرؤية الأولى ، وفي الحزن يبعث الله للمحزون من يسري عنه ولو كان خيالاً من ماض أو طيفاً من ذكريات

من كتاب (الحق المر) لمحمد جلال كشك :

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (أتمنعون ابن السبيل ما يخلق الله في ضروع الإبل ، ابن السبيل أحق بالماء من الثاوي عليه) ، طالما أن الله يخلق الرزق في ضروع الإبل فليس لأحد أن يمنع ابن السبيل من ملكية الله ، بل إن ابن السبيل أحق بها من صاحبها ، أو كما عبر عمر رضي الله عنه بدقة نادرة (الثاوي عليه) أي المقيم عند الماء ، وكأنه أنكر مليكته تماماً ، فارتباط الملكية بالإنسان المالك - بحيث يحرم منها غيره - لا وجود له في التفكير الإسلامي ، وهذه الفردية التي نجدها في العقلية الغربية - حتى عندما وصلت إلى الاشتراكية - فهي قد وصلت إليها عبر تقديس الملكية ، فكارل ماركس أجهد نفسه في

إثبات أن الطيبات ينتجها العمال ليبرر حقهم في امتلاكها ، بينما يطرح الإسلام القضية في بساطة ويسر ، وبمنطق يتخطى كل طبقية ، فالله يخلق ما في الضروع فليس لأحد أن يدعي حق الملكية ، فالكل عبيد لله والله هو المالك ، والأولوية هنا للمحتاج ، ولأن ابن السبيل هو الأكثر احتياجاً فهو الأولى والأحق بما في ضروع الإبل من الآخر الذي يرعاها ويحتفظ بها

من أشعار علي بن أبي طالب :

إذا هبَّت رياحُك فاغتنمْها ، فإنَّ لكلِّ خافقةٍ سكون

ولا تغفلْ عن الإحسانِ فيها ، فما تدري السكونُ متى يكون

من كتاب (حبيبتي ولكن) لفاروق جويدة :

البعد الاختياري يعني بداية النهاية ، فماذا تفيد رغبتي في البقاء مع من أحب إذا كان قد قرر الرحيل ، وماذا يفيد حرصي عليه إذا كان هو قد قرر بينه وبين نفسه أن يقطع كل خيوط الود ، أما البعد القهري فيعني أن الحب يواجه ظروفاً صعبة ، قد يخرج منها سليماً معافى ، وقد يخرج منها مكسوراً ، وقد يخسر فيها الكثير ، وقد يزداد معها قوة وعمقاً وتواصلاً ، فكما أن البعد هو أقصر الطرق للنسيان فهو أيضا اختبار دقيق للمشاعر

من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) لمحمد جلال كشك :

كان المماليك قد اكتشفوا واستفادوا من صفة أساسية في تحركات شعبنا ، وهي الانفعالية وانعدام التنظيم الذي يتبع المقاومة ، لذلك كان اجتهادهم دائماً هو صرف الجماهير المنفعلة وتبريد القضية ، فإذا ما انصرفت الجماهير صعب إن لم نقل استحال تحريكها مرة أخرى

من كتاب (لعبة الأمم) لمايلز كوبلاند :

لم يكن هناك أي بحث سنة 1952 حول ثورة شعبية أو ديمقراطية ، بل كان مفهوماً منذ البداية أن إدارة البلاد سيتولى الإشراف عليها الجيش ، ولا يتم له ذلك إلا بعد أن يضمن مساندة الواعين من سكان المدن ، أما بقية الأنحاء فإنها تساند الانقلاب وتدعمه بعد أن يتم

من كتاب (أشتات في اللغة والأدب) لعباس العقاد :

الأمر في صلاح الحروف للكتابة لا يعود إلى كثرة الأفراد الذين يكتبونها ، بل إلى أنواع اللغات التي تؤدي ألفاظها وأصواتها ، وعلى هذا الاعتبار تكون الحروف العربية أصلح من الحروف اللاتينية أضعافاً مضاعفة لكتابة الألفاظ والأصوات ، لأنها تؤدي من أنواع الكتابة ما لم يعهد من قبل في لغة من لغات الحضارة ، فالحروف اللاتينية تستخدم للكتابة في عائلة واحدة من العائلات اللغوية الكبرى ، وهي العائلة الهندية الجرمانية ، وهذه العائلة الجرمانية هي العائلة التي يقوم فيها تصريف الكلمات على النحت أو على إضافة المقاطع إلى أول الكلمة وآخرها ، وتسمى من أجل ذلك باللغات الغروية من الغراء اللاصق ، أما الحروف العربية فهي تقوم بأداء الكتابة بهذه اللغات وبكثير غيرها ، فهي تستخدم لكتابة الفارسية والأردية وهما من لغات النحت ، وتستخدم لكتابة التركية وهي من العائلة الطورانية ، وترجع في تصريف ألفاظها إلى النحت تارة وإلى الاشتقاق تارة أخرى ، فهي وسط بين الفارسية والعربية ، وتستخدم بطبيعة الحال لكتابة لغة الضاد المميزة بمخارجها الدقيقة الواضحة بين جميع اللغات ، وهي أعظم لغات الاشتقاق التي اشتهرت باسم العائلة السامية ، وقد استطاعت هذه الأمم جميعاً أن تؤدي كتابتها بالحروف العربية دون أن تدخل عليها تعديلا في تركيبها ولا أشكالها المنفردة

من أشعار ابن حزم :

إن كان وصلُك ليس فيهِ مطمعٌ ، والقُربُ ممنوعٌ ، فعِدْني واكذب
فعسى التعلُّلُ بالتقاءِك مُمسكٌ ، لحياةِ قلبٍ بالصدودِ مُعذَّب

من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) لمصطفى محمود :

السبب المشترك لسقوط الطغاة السفاحين هو موقف أمريكا من هذا الطغيان ، فبعض هؤلاء صنعته أمريكا وساندته ودفعت به إلى مقعد الرئاسة ، وأيدته وسلحته ما دام يوظف طغيانه لحسابها ، فإذا بدأ يخرج عن الدور المرسوم ويعمل لحسابه تغيرت المانشيتات وتغيرت الصفحات الأولى في الجرائد ، وظهرت لغة أخرى في الإعلام الأمريكي وفي السياسة الخارجية الأمريكية تقول إنه مجرم وأفاق وطاغية يجب بتره واستئصاله

من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) لجمال حمدان :

ضخامة المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية جاءت في النهاية نقطة ضعف لا قوة ، فقد كان من سوء حظ فرنسا بعد توغلها أنها لم تجد عقبة طبيعية كبرى توقف توسعها حتى توطد أقدامها وتعمق وجودها فيما ملكته ، ولهذا أدى تقدمها الكاسح السريع إلى أن أصبح وجودها كله مساحة لا كثافة ، قوة بشرية ضئيلة في مساحة قارية هائلة ، ولهذا لم تستطع أن تحتفظ بها طويلاً

من كتاب (أشهر الاغتيالات السياسية في العالم) لهاني الخير :

على الرغم من جاذبية السهولة والحسم في ظاهرة الاغتيال السياسي ، فإن الحركات الثورية الاشتراكية

والحركات السياسية الديمقراطية أحجمت عن اعتماد أسلوب الاغتيال في برامجها وأدانت اللجوء إليه ،

إما على أساس أخلاقي أو لأنه فردي وغير جذري ولا يحقق الهدف الاجتماعي والتغييري أو للسببين معاً

من كتاب (كيف ندعو الناس) لمحمد قطب :

في الغربة الأولى كان الإسلام معلوماً عند الناس في أصوله العامة ، وهي الإيمان بالله الواحد والإيمان بالوحي والنبوة والبعث ، سواء في ذلك من دخل في الدين الجديد ومن وقف يحاربه أشد الحرب ، وإنما كان سبب الغربة قلة المؤمنين به وضعفهم وهوانهم على الناس وكثرة الرافضين له وطغيانهم في الأرض ، أما في الغربة الثانية فالأمر مختلف ، فالإسلام اليوم غريب على أهله فضلاً عن غربته على بقية الناس ، وحينما تعرضه عليهم على حقيقته يستوحشون منه ويقولون لك : من أين جئت بهذا ، ليس هذا هو الإسلام الذي نعرفه ؟! فحين تقول للطائف حول الضريح يتمسح به ويطلب البركات من صاحبه المتوفي منذ سنين أو منذ قرون إن هذا شرك لا يجوز ، يقول لك : من أين جئت بهذا ، إنك تريد أن تجرد الإسلام من روحانيته ، وحين تقول لمن يشرع بغير ما أنزل الله ولمن يرضى بشرع غير شرع الله : هذا شرك ، يقول لك : من أين جئت بهذا ، هذا تطرف وجمود ورجعية ، فالدنيا تطورت ، أو يقول لك على أقل تقدير : شرك دون شرك ، شرك لا يخرج من الملة ، وحين تقول لأستاذ علم الاجتماع وأستاذ علم النفس وأستاذ التربية وأستاذ التاريخ وغيرهم إن ما درستموه في علوم الغرب وما تدرسونه لطلابكم مخالف للمفاهيم الإسلامية ، فيقولون لك : ما للإسلام وهذه الأمور ، تريدون أن تحشروا الإسلام في كل شئ ، هذا علم والإسلام دين ، والدين لا يدخل في العلم ، ومئات من الأمور حين تعرض حقيقة الإسلام فيها للناس يستوحشون ، وفي أقل القليل يستغربون وتحتاج إلى جهد كبير لإقناعهم بأن هذا هو ما جاء من عند الله ، وليس ما تصوروه هم على أنه الإسلام

من الشعر العربي :

إن الملوكَ إذا شابت عبيدُهم في رقِّهم عتقوهم عتقَ أبرار

وأنتَ يا خالقي أولى بذا كرماً ، قد شِبْتُ في الرقِّ فاعتقني من النار

من كتاب (قوة الآن) لإيكهارت تول :

استخدم حواسك بالكامل ، كن حيثما تكون ، انظر حولك ، فقط انظر ، لا تقاطع ، انظر إلى النور والأشكال والألوان والملابس ، كن منتبهاً إلى الحضور الصامت لكل شيء ، كن منتبهاً إلى الفضاء الذي يسمح لكل شيء أن يكون ، اصغ إلى الصمت تحت الأصوات ، المس شيئاً - أي شيء - واشعر وقدر وجوده ، راقب تناغم أنفاسك ، اشعر بالهواء يتدفق دخولاً وخروجاً ، اشعر بحيوية الحياة داخل جسدك ، اسمح لأي شيء أن يكون ، معه أو من دونه ، تحرك بعمق في الآن

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

تنازعت امبراطوريتي القرن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الصدارة في سباق الإمبريالية الجديدة ، وبينما كانت الامبراطوريتين يتضخمان كانت الدول النامية تسقط في هوة الديون وتزداد فقراً ، فدخلت الدول النامية في كفاح جديد من أجل استقلالها وحريتها ، وظهر بها الدور السياسي للمؤسسات العسكرية الوطنية نتيجة الفراغ الذي خلفه الاستعمار التقليدي وتجريفه للقوى السياسية المدنية ، ولكن هذه المؤسسات تحولت في الغالب إلى سلطات قمعية تحاول ممارسة السياسة منفردة دون كفاية ولا دراية ، فصاحبها الفشل بطبيعة الحال

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

دعاة التطرف يعملون على هدفين : الأول هو استغلال طاقة سخط الشاب على مجتمعه واستعداده لتقبل فكرة أن مجتمعاً فعل به ذلك - من سوء الأحوال الاقتصادية والظلم ونحوه - هو مجتمع كافر ، والثاني هو مداعبة استماتة الشاب أن يعوض طموحه المفقود فيضع أمامه طموحاً

مليئاً بالمسميات البراقة مثل "بطل" و"أمير" و"مجاهد" ، وهنا تتحرك متلازمة الغضب وضعف الثقافة مع استعجال تحقيق الطموح - كسمة طبيعية في مقتبل العمر - لتنتج المادة الخام للإرهابي

من كتاب (عالم الأسرار) لمصطفى محمود :

يخطئ من يتصور أن الإسلام لن يباشر الإصلاح والتغيير في العالم إلا إذا جلس على كراسي الحكم ، فأصبح يطلب الكرسي أولاً ويسعى إلى السلطة أولاً ، ويخطئ أكثر من يسعى إلى الحكم عن طريق العنف والانقلاب ، لأنه يعطي بذلك مثالاً سيئاً ونموذجاً خاطئاً للمنهج الإسلامي ، ومن سعى إلى الحكم من خلال قنواته الشرعية فقام في وجهه العالم ظن أن الأبواب قد أغلقت في وجه الإسلام ، والحقيقة أن الإسلام يباشر دوره الإصلاحي في العالم منذ ألف سنة ، وينتشر دون أن يستخدم السلطة ودون أن يصل إلى كراسي الحكم ، فقد انتشر الإسلام في الهند والصين ودخل آسيا من خلال تجار مسلمين لا سلطة لهم ولا جيش ولا حكم ، كل ما فعلوه أنهم كانوا قدوة طيبة أحبها الناس ، فسألوهم من أنتم وما دينكم ، فقالوا نحن مسلمون وديننا الإسلام ، فقالوا لهم علمونا دينكم ، وهكذا ظل الإسلام يعمل وينتشر خلال ألف سنة بقوته الذاتية وتأثيره على ضمير الفرد ودون حاجة إلى السلطة ، وهو باب سيظل مفتوحاً على مصراعيه إلى قيام الساعة ، ولا قبل لأحد بإغلاقه ، وحسب المسلم أن يكون قدوة ومثالاً وسيكون بذلك أقوى من كل الفاتحين ، وليقم الغرب وليقعد فلن يستطيع أن يحجب ما بالإسلام من نور ذاتي ، وسيكون الإسلام ختام الكلمة رغم كل شيء

من أشعار فاروق جويدة :

ومددتُ قلبي في الزحامِ لكي يعانقَ قلبَها
لا أُصدقُ أنَّ في الأعماقِ شوقاً مثلَ أشواقي لها
فتصافحت أشواقُنا وتعانقت خفقاتُنا
كلُّ الذي في البيتِ يعرفُ أننا يوماً وهبنا للوفاءِ حياتَنا

من كتاب (القرآن كائن حي) لمصطفى محمود :

بعد أن يصف القرآن كل المشتهيات في عالم المادة وعالم الغيب ، يعود فيقول : (ولدينا مزيد) ، ويقول : (ورضوان من الله أكبر) ، وتلك هي رحلة الجنة في القرآن ، عالم خلاب من الصور لا تكرار فيه ، يخاطب الجوع المادي ، ويخاطب الجوع الروحي ، ويخاطب الوجدان الفلسفي ، ويخاطب عرائس الخيال والأحلام ، ويخاطب طموح الإنسان الذي لا يرضى بشيء ، فيطمئنه في النهاية بقوله : (ولسوف يعطيك ربك فترضى)

من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) لمحمد جلال كشك :

سيطرة الدهماء هي النتيجة المحتومة ، فكلما طال القتال الشعبي ضعفت قبضة القيادات التقليدية ، وزادت سيطرة الجماهير وقطاعاتها الأشد تطرفاً بالذات

من كتاب (السلطنة) لخليل حسن خليل :

وتكون الفلسفة الرشيدة في الحكم أن تتحكم في طعام الناس ولباسهم وأن تضيق عليهم ، فيصبح حديث الشعب كله عن الغذاء والكساء ، ولكن يجب أن تكون حصيفاً فلا تدع التضييق يصل إلى حد التذمر والتجمهر ، بل قبل ذلك بخطوة ، ثم أصدر أوامرك لمحلاتك التجارية والصناعية لتزيد مبيعاتها ، هنا يشعر الشعب بالراحة في طعامه وكسائه ، ويتحدث في ذلك فترة من الزمن ، وبهذا تكون الأزمة والرخاء أسلحة طيعة في حكم الجماهير

من كتاب (الشبهات والأخطاء الشائعة) لأنور الجندي :

التصوف في مفهوم الفكر الإسلامي بدعة حسنة تهدف إلى إنشاء دائرة من دوائر تربية النفس والخلق من خلال الاستغناء عن المطامع والغايات الفردية والأنانية ، وقد استمد المتصوفة المسلمون مفاهيمهم من صور الزهد التي عرف بها النبي وأصحابه ، ثم توسعوا في ذلك ، وكان لتحديات الحضارة والثراء والترف أثرها في تعميق هذا الاتجاه وبروزه كعامل توازن طبيعي إزاء الانحراف الاجتماعي الذي أصاب المجتمعات الإسلامية بعد انصرافها عن طوابع العصر الأول ومفاهيمه ، غير أن التصوف في الإسلام لم يلبث أن اتصل بالفلسفة اليونانية ومفاهيم التصوف الهندي ونتاج الوثنية الفارسية ، فأصابه اضطراب كبير ودخلت إليه مفاهيم كثيرة ليست من مفاهيم الإسلام أصلاً ، وانحرف انحرافاً خطيراً عن أصول الفكر الإسلامي وطوابعه الأصيلة اضطرب معه مفهوم التوحيد الذي هو أعلى قيم الإسلام

من أشعار عباس العقاد :

تأمل كيف ترى الأحياءَ عُجماً ، كأنها مسودةً للخلقِ لما تُنقَّحِ

ويا رُبَّ سرٍّ في كلامٍ مسودٍ ، يعودُ فيخفي في الكلامِ المُصحَّحِ

أراها كإخوانٍ تفاوتَ حظُّهم ، وميراثُهم من سابقين ورُزَّحِ

فمن حائزَ نُعمى أبيهِ وأمهِ إلى خاسرٍ رفديهما أو مُطَرَّحِ

ومن يلقَهم يلقَ الحياةَ كأنَّها حَبَت طفلةً من مهدِها المترجَّحِ

من كتاب (ألف باء التنوير) لأوشو :

تلك الرياح العاصفة لم تعصف لاقتلاعك ، ولكن لتعطيك فرصة التحدي ، فرصة أن تتجذر في التربة أعمق وأعمق ، إنها تريدك ثابتاً في موقعك وتطلب منك أن تصارع من أجل البقاء ، هكذا تصبح أقوى

من كتاب (ستون عاماً من الفشل) لعبد العزيز مصطفى :

أسس اتفاق أوسلو بداية صراع فلسطيني فلسطيني بدلاً من الصراع الذي كان صراعاً عربياً إسرائيلياً ثم فلسطينياً إسرائيلياً ، وذلك باشتراط الإسرائيليين على موقعي الاتفاق أن يضمنوا أمن دولة إسرائيل من أعدائها الفلسطينيين ، الذين تحولوا فيما بعد إلى إرهابيين وانقلابيين ، وقد ربط اليهود انسحابهم من المناطق المحتلة بقدرة الشرطة الفلسطينية على ضبط الأمن فيها وعلى نجاحها في مقاومة (الإرهاب) الفلسطيني المهدد لأمن اليهود ، فإذا لم تثبت تلك الشرطة جدارتها في ذلك فإن الأبواب ستكون مشرعة لعودة الاحتلال في أي وقت ، وهو ما تكرر كثيراً بعد اتفاق أوسلو في عمليات اجتياح قطاع غزة والضفة الغربية

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

للخفافيش إذا أسدلت جفونها في وضح النهار أن تتحدث عن الظلام الذي تعانيه ، إنه ظلام أعينها الكليلة ، أما أن تزعم أن العالم مظلم معها فذلك هو الكذب الصغير أو الغرور الكبير

من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) لمصطفى محمود :

التساؤل عن حرية الإنسان تساؤل لا ينتهي ، وما زلت أجد من يستوقفني في الطريق ويسألني : هل الإنسان مخير أم مسير ؟ والقضية أزلية ولا ينتهي الكلام فيها ولا ينتهي الفضول إلى كشف أسرارها ، لأنها مرتبطة بحقيقة الإنسان ولغز القدر ، وعمدة الحكم في نظري هو ما يشعر به الإنسان في أعماقه ، فتلك الشهادة التي تأتي من الأعماق هي برهان لا يعدله برهان وحجة لا تقف أمامها حجة ، فالإنسان يشعر بالفعل في أعماقه أنه يختار في كل لحظة بين عدة بدائل ، وأنه ينتقي ويرجح ويفاضل ويوازن ويتخير ، وهو يحاسب نفسه ويحاسب الآخرين ، ويفرح إذا أصاب ويندم إذا أخطأ ، وكلها شواهد على أننا نتصرف انطلاقاً من بداهة مؤكدة بأننا أحرار مسئولون

من أشعار الشافعي :

وعينُ الرضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ ، ولكنَّ عينَ السُخطِ تبدي المساويا

ولستُ بهيابٍ لمن لا يهابُني ، ولستُ أرى للمرءِ ما لا يرى ليا

فإن تدنُ مني تدنُ منك مودتي ، وإن تنأَ عني تلقني عنكَ نائيا

من كتاب (حبيبتي ولكن) لفاروق جويدة :

ينبغي ألا نندم على حب أو إحساس عشناه يوماً بكل الصدق ، فسوف تكشف لنا الأيام أن ما بقي داخلنا من مشاعر الحب كان أجمل وأبقى مما بقي في أعماق إنسان تخلى عنا أو غدر بنا

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

لا تفعل الخير لمجرد تجنب العقاب كإنسان الغاب ، ولا من أجل الطاعة كقيمة عليا في حد ذاتها كإنسان القبيلة ، بل تفعل الخير لأنه يرضي عقلك وضميرك أنت ويحفظ صورتك أمام نفسك كإنسان خير محترم ، كما قال عباس العقاد : "كن شريفاً أميناً ، لا لأن الناس يستحقون الشرف والأمانة ، بل لأنك أنت لا تستحق الضعة والخيانة"

من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) لمحمد قطب :

استغلت اليهودية العالمية نظرية دارون أبشع استغلال ، استغلته على يد ثلاثة من أكبر علماءها وهم : ماركس وفرويد ودركايم قاموا بصياغة الفكر الأوروبي كله في ميدان الاقتصاد وعلم النفس والاجتماع وهي أخطر الميادين في عالم الفكر - على أساس معادٍ للدين بل محطم لكل مفاهيمه

من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) لمصطفى محمود :

لا تؤخذ النفس بما فعلته وندمت عليه ورجعت عنه ، ولا تؤخذ بما تورطت فيه ثم أنكرته واستنكرته ، فإن الرجوع عن الفعل ينفي عن الفعل أصالته وجوهريته ويدرجه مع العوراض العارضة التي لا ثبات لها ، وقد أعطى الله الإنسان مساحة كبيرة هائلة من المنازل والمراتب ،

يختار منها علواً وسفلاً ما يشاء ، أعطاه معراجاً عجيباً يتحرك فيه صاعداً هابطاً بلا حدود ، في طرفه الصاعد تلطف وترق الطبائع وتصفو المشارب والأخلاق حتى تضاهي الأخلاق الإلهية في طرفها الأعلى ، وذلك هو الجانب الروحي من تكوينه ، وفي طرفه الهابط تكثف وتغلظ الرغبات والشهوات وتتدنى الغرائز حتى تضاهي الحيوان في بهيميته ، ثم الجماد في قصوره وآليته ، ثم الشيطان في ظلمته وسلبيته ، وذلك هو الجانب الجسدي الطيني من التكوين الإنساني ، وبين معارج الروح صعوداً ومنازل الجسد هبوطاً تتذبذب النفس منذ ولادتها ، فتتسامى هنا وتتردى هناك ، بين أفعال السمو والانحطاط ، ثم تستقر على شاكلتها وحقيقتها : (قل كل يعمل على شاكلته) ، ومتى يبلغ الإنسان هذه المشاكلة والمضاهاة بين حقيقته وفعله فإنه يستقر ويتمادى ، ويمضي في اقتناع وإصرار على خيره أو شره ، حتى يبلغ نهاية أجله

من أشعار عباس العقاد :

قد يهجرُ الأمنَ من ذلُّوا ومن وهنُوا ، وما تفرَّقَ قطُّ الهولُ والجاهُ

فاختر لنفسِك إما المجدَ في خطرٍ أو الهوانَ وقد تشقى ببلواهُ

وما اختيارُك إلا ما خُلقتَ لهُ ، إنَّ الطبائعَ ما ترضاهُ نرضاهُ

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

ننتهي بالبحث كله إلى عبرتين خالدتين : أولاهما أن الأمم الشرقية والغربية جميعها دائنة ومدينة في تراث الحضارة الإنسانية ، وأنه ما من أمة لها تاريخ إلا وقد أعطت كما أخذت من ذلك التراث ، وثانية العبرتين أن الأمم تستفيد في باب الحضارة على الرغم منها وعلى الرغم ممن يفيدها

من كتاب (أصول المناظرة) لمحمد الزغبي :

من آداب المناظرة أن تكون في طلب الحق كناشد ضالة ، لا تفرق بين أن تظهر الضالة على يدك أو على يد من يعاونك ، فترى رفيقك معيناً لا خصماً ، وتشكره إذا عرفك الخطأ وأظهر لك الحق

من كتاب (يسمعون حسيسها) لأيمن العتوم :

كنا وحدنا نواجه المصير المرعب ، وحده الله كان حاضراً ، لربما لم يصل إيماننا إلى الحد الذي تتدخل فيه قدرته لتغيير ما يحدث من أجلنا ، ولربما وصل إيماننا إلى الحد الذي كان فيه اصطفاؤنا في هذه المحنة

من كتاب (المؤامرة الكبرى) لمصطفى محمود :

ما يحدث للمسلمين في كل مكان من مذابح لا يمكن أن يكون حقداً طبقياً ولا صراعاً اقتصادياً من أي لون ، فطفيل البلهارسيا يحرص على بقاء العائل الذي يستغله ويمتص دمه ، وهكذا الرأسمالي ليس في مذهبه الإبادة ولا إحراق العمال أحياء لأنه ينتفع بحياتهم ، وإنما نحن أمام تصفيات دينية بالدرجة الأولى ، ولماذا تدمير المساجد على المصلين فيها إذا لم يكن الصراع دينياً ، إن الصراع الديني يطل برأسه وراء الحوادث ، والأطماع المادية واردة ولكنها ليست كل شيء ، والنزاعات العرقية واردة ولكنها ليست كل شيء ، والمخطط في النهاية واحد ونتيجته واحدة مهما اختلفت التفاسير ، فالجدل في النظريات ترف ، والبحث في فقه الحرب مضيعة للوقت ، والأولى بنا أن نفكر فيما نصنع ، فالرصاص ينطلق حولنا من كل مكان ، ولن ينفعنا أن نعرف أسماء الشياطين الذين يطلقون الرصاص ونعلم دوافعهم ، وإنما المهمة العاجلة هي كيف نتجنب شرهم ونبطل مكائدهم

من أشعار فاروق شوشة :

سأذكرُ بارقةً من حنين ، أضاءت بقلبي فراغَ السنين

وأذكرُ موجةَ حبٍّ دفين ، تداعبُ أحلامَنا في كلِّ حين

وتطفو على صفحاتِ العيون ، سأذكرُ ما عشتُ ، هل تذكرين

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

الباعث وراء نظام الحزب الواحد يختلف بين الشيوعيين والفاشيست ، يرفض الشيوعيون التعددية الحزبية لأن قيام الثورة يهدف إلى توحيد المجتمع وإلغاء الطبقات ، ومع اختفاء الصراع الطبقي لا يعد هناك مجال ولا منطق في التعددية الحزبية ، لأن الأحزاب في التحليل الماركسي تعد تعبيراً سياسياً عن الطبقية ، بينما يرفض الفاشيست التعددية الحزبية بناء على عدم حيادية الدولة وشمولية وظائفها ، فالدولة عند الفاشيست لها إرادة وتدافع عن قيم وأخلاقيات ، ولا تتسامح مع مخالفيها ، فلا يمكن أن تترك لهم الفرصة - ولو نظرياً - للوصول إلى السلطة

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

معظم الناس يفضلون الحياة بمنظومة فكرية مستقرة ، أي مجموعة من الأفكار والمعتقدات المحدودة التي تحكم رؤيتهم للعالم ، ويتجنبون التعرض لهزات عنيفة تضطرهم لتغيير أفكارهم ومعتقداتهم ، وبعض الناس على العكس ، لديهم رغبة حقيقية صادقة لفهم العالم وتحديث منظومتهم الفكرية باستمرار ، وهؤلاء هم الذين نسميهم الحكماء

من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) لمحمد قطب :

وما نزعم أن الإسلام ينفرد وحده بتلك البطولات البشرية ، فلا شك أن الإنسانية في غير الإسلام تعرف أمثالاً لها ، وإنما مزية الإسلام التي تفرد بها هي ذلك العدد الضخم من تلك البطولات النادرة في فترة متناهية من القصر ، مما لم يتح في الكم ولا في النوع لأمة واحدة في التاريخ في مثل هذا الزمن القصير

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

إن ميدان الحياة أضيق من أن يسع بين غايتيه العمل الصالح والجزاء عليه معاً ، وكيف يسعهما والمرء لا يكاد يفرغ في حياته من عمله الذي يتوقع عليه الجزاء قبل أن تنطفئ ذبالة حياته وتحترق فحمة شبابه ، حيث تموت في قلبه لذة العظمة

وتنصب في فؤاده شهوة المجد ، فإن فرغ منه قبل ذلك لا يترك له حساده ومنافسوه ساعة من ساعات فراغه يستطيع أن يسكن فيها إلى نفسه ، ليستشعر برد الراحة ولذة الجزاء ، فلابد أن يكون للجزاء حياة أخرى غير هذه الحياة ، إما حياة الأجر أو حياة الذكر

من الشعر العربي :

قد ينفعُ الأدبُ الأولادَ في صغرٍ ، وليس ينفعُهم مِن بعدِه أدبُ
إنَّ الغصونَ إذا عدَّلتَها اعتدلت ، ولا يلينُ ولو ليَّنتَهُ الخشبُ

من كتاب (قل انظروا) لصالح الشامي :

إذا كانت بعض الأديان تطلب من أتباعها تغييب عقولهم حتى يسلم لهم إيمانهم ، فإن الإسلام يحث على النظر والفكر حتى تستقر العقيدة في القلب سليمة صحيحة

من كتاب (المؤامرة الكبرى) لمصطفى محمود :

جاء الزلزال فرسم خطاً واضحاً بين المباني التي شيدت قبل ثورة يوليو المباركة والمباني التي شيدت بعدها ، وفي القاهرة رأينا الذي وقع وتشقق وانهار كان أكثره من هذا الصنف الجديد الذي شيد بعد الثورة ، وهي شهادة فصيحة ومعبرة بما جرى في النفوس وما فعلت الاشتراكية في ذمم الناس وأخلاقياتهم وإخلاصهم وأمانتهم ، وكيف شجعت الفئة الانتهازية المتسلقة وأبعدت الأكفاء واضطهدت الأمناء ، وأسلمت البلاد للمصفقين والهاتفين والمرتشين ، وأشاعت الخوف وباركت التملق وأخرست الألسن وقصفت الأقلام

من كتاب (مصر على كف عفريت) لجلال عامر :

في جنازة مصر الله يرحمها فاكر أم حنفي كانت بتعيط وتصوت وتقول : ماتت بحسرتها لما باعوا حاجتها ، وقعدت تصوت ، فأبويا عويس مسك إيديها وبص في صوابعها على الحبر الفوسفوري وقال لها : انتي مش صوتي قبل كده خلاص متصوتيش تاني

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

أحب أن أقرر أنني أدعو إلى تدريس المذاهب جميعاً للمتقدمين من الطلاب ، ولا أقيد هذا التدريس بقيد غير التحقيق العلمي والتنزه عن الدعاية ، وأقرر كذلك أنني لا أعرف وسيلة لمقاومة الكتاب غير الكتاب ، فإن الخطأ لا يثبت على النقد الصحيح ، ولا سبيل إلى القضاء عليه أقوم من سبيل الإقناع ، ولن نذهب بعيداً في الاستطراد إذا قلنا قياساً على ذلك إن زيادة في العلم بالشيوعية زيادة في العلم بأخطائها وخرافاتها ، وإننا لا نعرف وسيلة لبيان حقيقتها خيراً من الأمانة في تعليمها ، فإن وجد بعد ذلك من يتمادى في لجاجاتها فليس هو بصاحب فكرة أو صاحب مذهب ، ولكنه صاحب غرض يساق إليه أو يؤجر عليه ، ومثل هذا لا يضيرنا تعليم المذاهب على اختلافها بالنسبة إليه ، لأنه على الجهل أو على العلم مسوق إلى حيث يساق

من أشعار قيس بن الملوح :

لو كان لي قلبان لعشتُ بواحدٍ ، وتركتُ قلباً في هواكَ يُعذَّبُ

لكنَّ لي قلباً تملَّكَهُ الهوى ، لا العيشُ يحلو لهُ ولا الموتُ يقربُ

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

مفهوم التدين أوسع بكثير من مجرد طلب الثواب وتجنب العقاب ، فالدين يرتقي بإنسان الغاب لمرحلة أعلى حيث الاهتمام بالآخرين والانتماء للمجتمع ومراعاة قواعده الأخلاقية من أجل الصالح العام ، أي مرحلة فعل الخير إدراكاً لمعناه ورغبة فيه ليساعد الآخرين في الجماعة لا نفسه فقط ، قال علي زين العابدين : "إن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وآخرون عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار ، وآخرون عبدوه محبة وشكراً فتلك عبادة الأحرار الأخيار"

من كتاب (حبيبتي ولكن) لفاروق جويدة :

لا يمكن أن يعيش الإنسان سجين ذكرى لا يجد منها غير الألم ، ولا يمكن أن يبقى سجين إحساس تخلى عنه ، ولا يمكن أن يظل وحيداً في الطريق وحوله أكثر من رفيق ، يخطئ الإنسان إذا تصور أن الحياة تنتهي أمام كبوة جواد أو خطيئة قلب ، افتح عينيك يا صديقي لضوء الشمس سوف تكتشف أنك لست وحيداً

من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) لمحمد قطب :

الفطرة لمرونتها الشديدة تحتمل كثيراً من الضغط الواقع عليها من شيء يخالف طبيعتها ، ولكنها من ناحية لا تحتمل كل شيء ومن ناحية أخرى لا تحتمله إلى الأبد ، وإنما تحتمل بعض الأشياء لبعض الوقت ثم تثور فتلفظ ما لا تسيغه ولا تستريح إليه

من كتاب (مثل إيكاروس) لأحمد خالد توفيق :

تعلم القائد المفدى الدرس مبكراً من كل دكتاتور يحترم نفسه : لا تحط نفسك إلا برجال قذرين ملوثين ، لتحتفظ بدليل إدانة كل واحد منهم ، دعهم يراقبوا بعضهم ويتجسسوا على بعض ، فما يحمي الدكتاتور حقيقة ليس حراسه ولا جهاز أمنه ولا المدرعات التي تحيط بقصره ، بل هي طبقة المنافقين والمنتفعين وترزية القوانين من حوله ، هذه الطبقة السميكة تدافع عن وجودها نفسه وعن ثراءها ونفوذها ومستقبل أولادها ، وبالتالي تفديه بالروح والدم فعلاً ، هذه الطبقة صادقة جداً عندما تهتف باسمك ، لا أحد لا يفدي ثروته وثروة عياله بالدم ، فعندما يكون دخلك بالملايين ، وتضمن لذريتك أفضل الأماكن ، وعندما يكون ملف فسادك ذا رائحة نتنة يخفيه الزعيم في خزانته ، فكيف تسمح لشاب مخبول يحمل علماً ويطالبك أن تسقط الزعيم وتتقاضى عشر راتبك ويصير ابنك مواطناً عادياً كأي شاب آخر

من أشعار مصطفى لطفي المنفلوطي :

أقضي نهاري مُقبلاً مُدبراً كأنني الآلةُ في المعمل
وصاحبُ المعملِ لا يرتضي مني بغيرِ الكادحِ المُثقِل
فإن شكوتُ النزرَ من أجرِهِ برحَ بي شتماً ولم يُجمل
حتى إذا عُدتُ إلى منزلي وجدتُ سوءَ العيشِ في المنزل

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

هذا الصديق يسومني أن أدخل قفص الاتهام كلما سمع من القوم فرية ينسبونها إلينا ، ولست أريد منه ولا من أمثاله المخلصين أن يؤمنوا بالعصمة على الغيب ، ولكني أريد منه ومنهم ألا يؤمنوا بالفرية المسموعة بغير دليل ، فلا يطلب مني أن أقف موقف الدفاع قبل أن يطلب منهم البرهان على الدعوى

من كتاب (إعادة النظر في كتابات العصريين) لأنور الجندي :

ولقد كان في استطاعة أي ناعق أن يطلق عبارة مثيرة معارضة للدين أو للتقاليد والعرف العام فتدوي باسمه أياماً طويلة ، فيصل إلى قدر من الشهرة لا يستطيع أن يبلغه من أمضى أربعين عاماً في الكتابة الرصينة

من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) لعبد الرحمن الكواكبي :

أقل ما يؤثره الاستبداد في أخلاق الناس أنه يرغم حتى الأخيار منهم على إلفة الرياء والنفاق ، ولبئس السيئتان ، وأنه يعين الأشرار على إجراء غي نفوسهم آمنين من كل تبعة ولو أدبية ، فلا اعتراض ولا انتقاد ولا افتضاح

من كتاب (أصول المناظرة) لمحمد الزغبي :

دخل رجل على الجبائي فقال : (هل يجوز أن يسمى الله تعالى عاقلاً ؟) ، فقال الجبائي : (لا ، لأن العقل مشتق من العقال وهو المانع ، والمنع في حق الله تعالى محال ، فامتنع الإطلاق) ، فقال أبو الحسن الأشعري وكان حاضراً : (فعلى قياسك لا يسمى الله تعالى حكيماً ، لأن هذا الاسم مشتق من حكمة اللجام وهي الحديدة التي تمنع الدابة من الجموح ، ومنه قول الشاعر :

أبني حنيفة حكموا سفهاءكم ، بمعنى امنعوا سفهاءكم ، فإذا كان اللفظ مشتقا من المنع ، والمنع في حق الله محال ، لزمك أن تمنع إطلاق حكيم عليه سبحانه وتعالى) ، فلم يحر الجبائي جواباً ، إلا أنه قال : (فلم منعت أنت أن يسمى الله تعالى عاقلاً ، وأجزت أن يسمى حكيماً ؟) ، فقال الأشعري : (لأن طريقي في مأخذ أسماء الله هو الإذن الشرعي دون القياس اللغوي ، فأطلقت حكيماً لأن الشرع أطلقه ، ومنعت عاقلاً لأن الشرع منعه ، ولو أطلقه الشرع لأطلقته)

من أشعار فاروق شوشة :

ماذا أحكي وعلى صدري ، وبكفِّي بقايا أطيافِ الأمسِ

أشياءٌ تغيبُ في أعماقي ، وتظلُّ حكايا في نفسي

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

لا تكافئ السفيه على سفهه بمثله ، فإنك إن فعلت قضيت له على نفسك ، وأصبحت شريكه في الخلة التي تزعم أنك تنقمها منه ، فإن كنت لابد منتقماً فليكن مثلك مثل الأحنف بن قيس إذ جاءه رجل قد جعل له بعض الناس جعلاً على أن يغضبه ، فما زال يسبه ويشتمه ويلح في ذلك إلحاحاً محرجاً والأحنف ساكت لا يقول شيئاً ، حتى ضاق بالرجل أمره فانقلب إلى قومه نادماً يقول : والله ما سكت عني إلا لهواني عليه

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

النظم والنظريات وحدها لا تكفي مهما علت قيمتها ودقتها في تحقيق التغيير ، فالعامل الرئيسي للتغيير الإيجابي في المجتمع هو التربية السياسية ، بتمهيد العقول لتقبل الأفكار وتوسيع الأفق لتقبل التغيير ، فعادة ما يقاوم الناس التغيير جهلاً منهم بمعانيه وأهدافه

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

الجهاد في الإسلام إذا اقترن به هوى من أهواء الشهرة أو الثروة ، حبط أجره وسقط عند الله قدره ، إنه عبادة يخرج فيها المسلم طالب ثواب لا طالب دنيا ، ومحرر عبيد لا مستعبد أحرار ، ومصلح أوضاع لا مثير فوضى ، فإذا لم تتحقق هذه المعاني في القتال فالإسلام منه برئ ، وما أحوج العالم بين الحين والحين إلى مجاهدين من هذا الطراز السامي ، يغسلون الأرض من أوضارها المتكاثفة ، ويردون إليها صوابها إذا سلبه الجبارون من أهل الدنيا أو الدجالون من أهل الدين

من كتاب (وحي الأربعين) لعباس العقاد :

قرأ بعضهم قصيدة في وصف الصحراء والإبل فأنكر أن تكون من المذهب الجديد ، وعدها باباً من الشعر لا يجوز أن يطرقه العصريون ، وهذا مثل من أمثلة التقليد في إنكار التقليد ، لأن وصف الصحراء والإبل إنما يحسب تقليداً لا ابتكار فيه إذا نظمه الناظم مجاراة للأقدمين واقتياسا على الدواوين ، أما الرجل الذي يعيش في الصحراء أو على مقربة منها ويركب الإبل وتجيش نفسه بالشعر والتخيل عند ركوبها ورؤيتها ، فليس بشاعر إن لم ينظم في هذا المعنى مخافة الاتهام بالتقليد أو جرياً على رأي الآخرين ، إذ هذا هو التقليد بعينه في التصور واختيار الموضوعات ، وما المقلد إلا من ينسى شعوره ويأخذ برأي الآخرين على غير بصيرة أو بغير نظر إلى الدليل ، فهناك إذن مقلدون في كراهة التقليد ، لا يدركون لماذا يستحسنون ولماذا يستهجنون ، وربما كان هؤلاء أضر بالمذاهب الجديدة من معشر الجامدين على المذهب القديم

من الشعر العربي :

صبراً جميلاً ما أقربَ الفَرجا ، من راقبَ الله في الأمرِ نجا
من صدقَ الله لم ينلْهُ أذىً ، ومن رجاهُ يكونُ حيثُ رجا

من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) لمحمد جلال كشك :

كان رفض الوجود الغربي على أرضنا رفضاً عاماً شاملاً عنيفاً ، وكان لابد أن تصفى قيادة الأزهر ، لا عن طريق احتلاله بالخيل ولا بتسمير أبوابه ، بل بتسمير باب قيادته الفكرية للأمة ، بتغريب المجتمع من حوله ، حتى تنقطع جذوره أو تذوى ، ويبدو نشازاً متخلفاً ، بل ويصبح رمزاً للتخلف ومثار السخرية والتندر

من كتاب (قراءة للمستقبل) لمصطفى محمود :

انتهت خرافة الحروب الكبرى ، وبعد الحروب العالمية الأولى والثانية لن تقوم حروب كبرى مثيلة ، وهناك إدراك عام في العالم اليوم أن أي حرب كبرى لن تبقي على غالب ولا مغلوب ، ولذلك صارت النغمة السائدة اليوم بين الكبار هي الديمقراطية والحوار والحل الدبلوماسي لكل شئ ، أما الحروب فندعها للصغار يدمرون بها بلادهم ، ثم ندخل نحن لنبنيها من جديد بالدولار والين والمارك وبالديون والقروض

من كتاب (أمراء الاستعباد) لرمضان الليموني :

مثلت الثورة الفرنسية عام 1789 علامة فارقة في تراث حقوق الإنسان ببيانها الذي أعلن المساواة والحرية والإخاء بين جميع البشر ، لكن المفارقة الغريبة أن بعد أربع سنوات في عام 1793 أصدرت الجمعية الوطنية قراراً بأن مثل هذه القرارات المتعلقة بحقوق الإنسان لا تسري على المستعمرات الفرنسية

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

رواية من الروايات المكشوفة تترجم أو تؤلف قد تطبع منها عشرات الألوف ، وقد تباع للصور المتحركة ، وقد تستهوي من القراء والقارئات من ليس يستهويهم تاريخ أمة أو سيرة عظيم ، وهذه الروايات أسهل في تأليفها أو ترجمتها من الكتب التي تراجع من أجلها المصادر الكثيرة بين عربية وأوروبية ، ولا تخلو من عنت في التمحيص والتحضير ، ولكننا نعدل عنها إلى الموضوعات التي هي أصعب منها وأقل رواجاً ، بل نعدل عنها ونحن نعلم أن المدجلين

بالروايات المكشوفة يسوقونها مساق الفتوح العصرية والجرأة الفكرية ، ويعدونها من دلائل النزعة الحديثة والنهضة المقبلة والتحرر من التراث العتيق والطلاقة من القيود ، وإننا لا نسلم من اتهام هؤلاء الأدعياء لنا بالجمود أو مصانعة الجامدين إذ نكتب في سيرة الصديق والفاروق ، فلو كان الرواج مغرياً لنا لكانت الكتابة في هذه الأغراض المقبولة أولى وأجدى ، ولو كان الرواج مغرياً لنا لما حاربنا المذاهب التي وراءها دول ضخام تكافئ من يدعو إليها ويبشر بأناجيلها ، فنحن نكتب ما نريده ولا يعنينا أن يروج أو لا يروج ، وواجبنا الذي نلتزمه في الكتابة - ولا نعرف واجباً غيره - هو أن نعنى بالموضوع الذي نتصدى له ونحسن القدرة عليه

من أشعار جبران خليل جبران :

هل جلستَ العصرَ مثلي بين جفناتِ العنب ، والعناقيدُ تدلَّت كثُريَّاتِ الذهب

هل فرشتَ العُشبَ ليلاً وتلحَّفتَ الفضا ، زاهداً في ما سيأتي ناسياً ما قد مضى

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

وعندي أن الكاتب المسخر الذي لا شأن له إلا أن يكتب ما يفضي به الناس إليه هو صانع غير كاتب ومترجم غير قائل ، لا فرق بينه وبين صانع الذهب أو ثاقب اللؤلؤ ، كلاهما ينظم ما لا يملك ويتصرف فيما لا شأن له فيه

من كتاب (الحرب وما وراءها) لجون هولت :

تعليم الفقراء وعديمي السلطان لا يكون فعالاً ما لم يتح لهم فرصة زيادة قوتهم على تغيير وتحسين الأحوال العامة لحياتهم ، فالتعليم الحقيقي لا يهدئ الأمور بل يثيرها ، إنه يوقظ الوعي ويحطم الأساطير ويمد الناس بالقوة على التفكير بأنفسهم والعمل لأنفسهم

من كتاب (يوتوبيا) لأحمد خالد توفيق :

قالت لارين في استخفاف : "إنهم قد سلبوا كل شيء وظلوا صامتين ، فماذا يحدثه موت واحد من فارق ، لا أظن الثورات تقوم لأسباب كهذه" ، فقال مراد : "بل لا تقوم

إلا لأسباب كهذه ، الصخرة تحملت الكثير من الضربات ، لكنها تفتت عند الضربة الخمسين ، ولم تكن الضربة الخمسون هي ما فعل ذلك ولكن كل الضربات السابقة"

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

لا يظهر في النظم الرأسمالية أن للدولة أي علاقة بالصراع الاجتماعي بين العمال وأرباب العمل ، وتحرص دائماً على الظهور بمظهر الحكم غير المنحاز بين أطراف الصراع ، وهذه العقيدة مسلم بها من قبل العمال - على الأقل نقاباتهم - وأرباب العمل على السواء ، ولهذا لا تبدو الدولة متورطة في أي صراع اجتماعي ، ولا يؤثر فيها هذا الصراع رغم حدته أحياناً ، فإذا كانت هناك بطالة فهي ليست مسؤولية الدولة ، وإذا فصل عمال فالفاعل ليس الدولة ، وإذا حاولت الدولة حث وتشجيع أرباب العمل على التشغيل وخلق فرص عمل ظهرت وكأنها الأب الحنون للطبقة العاملة ، أما في النظم الماركسية فإن إلغاء أرباب العمل وتأثير رأس المال الخاص جعل الدولة هي الطرف الأساسي والمسئول الأول الذي يتكبد نقمة العمل وسخط العجزة ، وبالتالي فإنها مضطرة إلى التشغيل حتى وإن لم تكن هناك فرص عمل حقيقية ، وهذا يعني في الحقيقة أن الدولة تمول بطالة مدفوعة الأجر ، ولكي تستطيع ذلك لابد وأن تقتطع جزءاً من أجر العاملين فعلياً مما يعمم السخط والنقمة

من أشعار فاروق جويدة :

قال الحجاجُ : شئٌ جميلٌ أنْ أرى الأزهارَ ترقصُ بالندى فوقَ الحدائق

ولكنَّ أجملَ ما أراهُ الآن أعناقاً تُسلِّمُها المشانقُ للمشانق

قالت سعاد : قد تصبحُ الأيامُ سجناً مُعتماً ، لكنَّ طيفَ الصبحِ ينبتُ وسطَ الظلام

كلُّ الحناجرِ سوف تصرخُ : سوف تسقطُ أنت يا حجاجُ وحدَك في الزحام

من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) لمصطفى محمود :

الإسلام يرفض الشيوعية كمنهج اقتصادي لأنه يجور على الأفراد ويعطل ملكياتهم ويقهر حرياتهم ، كما أنه يرفض الرأسمالية لأنها تبيح الاستغلال بلا حدود ، وإنما يقع الاقتصاد الإسلامي على طريق الوسط : (فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) ، وهذا أقرب ما يكون إلى الاقتصاد الحر الموجه حيث يكون الفرد حراً في أن يمتلك ويستثمر ، بشرط أن يدفع حق الفقير وحق المجتمع زكاة وضرائب ترتفع مع ارتفاع دخله حسب ما تقتضي المصلحة العامة

من كتاب (نافذة على العصر) لزكي نجيب محمود :

ليس لنا فكر يوصف بأنه فكر عربي معاصر ، مع أن تراثنا يمدنا بالخامة الولود التي يمكن أن نتخذ منها محوراً لموقف عربي أصيل إزاء القضايا الإنسانية الكبرى المطروحة على الألسنة والأقلام ، ومع ذلك ترانا أحد رجلين : فإما ناقل لفكر غربي وإما ناشر لفكر عربي قديم ، فلا النقل في الحالة الأولى ولا النشر في الحالة الثانية يصنع مفكراً عربياً معاصراً ، لأننا في الحالة الأولى نفقد عنصر "العربي" وفي الحالة الثانية نفقد عنصر "المعاصرة" ، والمطلوب هو أن نستوحي لنخلق الجديد سواء عبرنا المكان لننقل عن الغرب أو عبرنا الزمان لننشر عن العرب الأقدمين

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

ويبقى دور القلة الواعية في تحريك الكتل الجماهيرية الجاهزة وتفعيلها مربوط بقدرتها على التواصل معها وفهم احتياجاتها والوصول لصيغ مرضية والترويج لها ، وهؤلاء القلة الواعية التي تحرك الجماهير هم السياسيون ، أما المثقفين والتكنوقراط فإنهم يملكون الحلول العملية والنظرية للمشكلات ولديهم القدرة على تحليل دوافع الجماهير وفهم احتياجاتهم ، ولكنهم دون القدرة السياسية على التواصل مع الجماهير لا يحدثون أثراً

من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) لجمال حمدان :

التوازن النووي هو وحده الرادع الحقيقي عن العدوان ، أما متى وكيف يمكن لهذا التوزان المروع أن يختل بحيث يعطي أحد الطرفين ميزة الانقضاض بلا خوف من الردع ، فذلك في حالة واحدة ، ليست هي زيادة فاعلية أو رصيد السلاح النووي ، فإن هذا قد وصل من قبل إلى درجة ما فوق التشبع من حيث قوة التدمير ، وإنما حين يصل أحد الطرفين إلى سلاح دفاعي محقق ضد خطر الهجوم النووي ، تلك هي الحالة ، فتفوق أحد الطرفين على الآخر في الدفاعات النووية يهز التوازن الدقيق ويخلق إغراءات الهجوم أو إمكانات الصدام ، أي أن التفوق اليوم ليس لمن يملك الهجوم وحده ، وإنما هو لمن يملك الهجوم والدفاع وحده ، والإغراء بالهجوم لن يتحدد بمن يضمن هجوماً أقوى بل بمن يضمن دفاعاً أكمل

من أشعار الحسين بن الضحاك :

كأنك لم تسمعْ بفُرقةِ أُلفةٍ وغيبةِ وصلٍ لا تراهُ يؤوبُ

كأني إذا فارقت شخصَك ساعةً لفقدِك بين العالمين غريبُ

وقد رُمتُ أسبابَ السلو فخانني ضميرٌ عليه من هواك رقيبُ

فمالي إلى ما تشتهين مسارعٌ ، وفعلُك مما لا أحبُ قريبُ

أغرَّك صفحٌ عن ذنوبٍ كثيرةٍ وغضِّي على أشياءٍ منك تريبُ

كأن لم يكن في الناسِ قبلي متيمٌ ولم يكُ في الدنيا سواك حبيبُ

من كتاب (الأحلام) لمصطفى محمود :

كل أسرار قلوبنا ووجداننا غير قابلة للاندثار ، كل ما في الأمر أنها تنطمس تحت سطح الوعي وتتراكم في عقلنا الباطن لتظهر مرة أخرى في أشكال جديدة ، في زلة لسان أو نوبة غضب أو حلم غريب ذات ليلة

من كتاب (هندسة الجمهور) لأحمد فهمي :

نحن لا نتحدث هنا عن سوق للأعمال الخيرية بل عن مصالح اقتصادية وثقافية وسياسية ، يرى أصحابها أنها تستحق أن يدفعوا لتحقيقها المبالغ الطائلة من أجل التحكم في الرأي العام ، إذا نتحدث عن إعادة توجيه ، عن تغيير قناعات ، عن توليد سلوكيات لم تكن موجودة ، وهذه العملية برمتها تسير بحسب بوصلة الممولين وليس خريطة مصالح الجمهور أو هويته أو قيمه

من كتاب (المحظورات) لياسين رشدي :

من الطبيعي أن يخاف الإنسان من الموت ، فمن كان خوفه من الموت يرجع إلى أنه سيحرمه من متع الدنيا مباحة أم ممنوعة فذلك الذي غرته الدنيا ، ومن كان خوفه من الموت يرجع إلى إحساسه بعدم كمال عمله وبالتقصير فيه فذلك ليس بمغرور وهو إحساس الصالحين ، ومن كان لا يرهب الموت ولا يخافه فذلك إما كافر بالبعث وإما مغرور بالله تمنى على الله الأماني وخدعته نفسه فظن أنه من الصالحين المقبولين

من كتاب (المغالطات المنطقية) لعادل مصطفى :

قد يبدو للقارئ المبتدئ أن (المصادرة على المطلوب) هي مغالطة واضحة للعيان سهلة الانكشاف وليست بحاجة إلى دراسة وتحليل ، غير أن الأمر ليس دائماً بهذه البساطة ، ويكفي أن نقول أن عقلاً بحجم عقل أرسطو - المعلم الأول ومؤسس المنطق الصوري - قد ارتكب مصادرة على المطلوب بينها جاليليو ، وذلك حينما أراد أرسطو أن يثبت أن الأرض هي مركز العالم ، فقال : (الأجسام الثقيلة تميل بطبعها إلى مركز العالم ، والأجسام الخفيفة تبتعد بطبعها عنه ، والتجربة تدلنا على أن الأجسام الثقيلة تميل إلى مركز الأرض ، والخفيفة تبتعد عنه ، إذن مركز الأرض هو بعينه مركز العالم) ، المقدمة الكبرى هنا فيها (مصادرة على المطلوب) ، فإن التجربة تدلنا حقاً على أن الأجسام الثقيلة تميل إلى مركز

الأرض والخفيفة تبتعد عنه ، ولكن من أين يقول لنا أرسطو أنها تميل إلى مركز العالم ، إذا لم يكن افترض أن مركز الأرض هو بعينه مركز العالم ، وهذا هو المطلوب البرهنة عليه

من أشعار المتنبي :

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ ، وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

وتعظمُ في عينِ الصغيرِ صغارُها ، وتصغرُ في عينِ العظيمِ العظائمُ

من كتاب (أزواج وزوجات) لعبد الوهاب مطاوع :

من يتخلص من أحقاده على الآخرين وكراهيته لهم لا يتفضل عليهم بشيء ولا يحسن إليهم وإنما يحسن إلى نفسه هو أولاً ، لأنه يعفيها من ثقل الحقد ومئونة الكراهية ، ويخفف عنها بعض أحمالها لكي تتفرغ لما هو خير وأبقى

من كتاب (نصائح لتربية طفل صالح) لمجاهد مأمون :

تذكر أن العقاب يغدو أقل تأثيراً كلما أكثرت منه ، شأنه شأن كل موفور رخيص أو نادر ثمين ، فلا تلجأ إليه إلا في حالات الضرورة الحقيقية وعلى تباعد من الزمن ، إنه وسيلة تربوية مهمة لابد أن يحتاج إليها الوالدان في بعض الأحيان ، ولكنه مثل الكي الذي قالوا إنه آخر الدواء ، فلا تجعله الإجراء الأول الذي تفكر فيه كلما أزعجك طفلك

من كتاب (في أحضان الكتب) لبلال فضل :

لا يحن الناس إلى المستبدين لأنهم يحبون العبودية ، بل لأنهم ببساطة يحنون إلى الحياة الأقل تعقيداً التي كانوا يعيشونها في عهد المستبد ، والذي كان يعرف كيف يلقي إليهم بالفتات الكافي لإبقائهم على قيد الحياة

من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) لمصطفى محمود :

من يتذوق تلك اللحظات يشتاقها ويتشممها ويتحسسها من وراء الحجب والأسباب والمظاهر ، ويراها في النعيم وفي العذاب ، وفي العطاء وفي الحرمان ، فيقول العارف المشتاق : ولولا سطوع الغيب في كل مظهر لأحرقني شوقي وأهلكني وجدي ، هو يرى

ذات الحق تسطع من وراء الحجب والمظاهر ، تبدو له في كل شئ ، في ابتسامة الوليد ، وفي تفتح البرعم ، وفي طلعة الفجر ، وفي حمرة الشفق ، وفي زرقة البحر ، وفي عطر الورود ، وفي العطاء وفي الحرمان ، وفي البلاء وفي النعيم ، وهو يقرأ مشيئة الله تعالى في الحوادث وإرادته في مجريات التاريخ ، والعارفون الكمل كالأطفال الأطهار ، يعيشون في انبهار دائم طوال الوقت ، ويقولون : نحن في سعادة لو عرفها الملوك لقاتلونا عليها بالسيوف

من أشعار فاروق شوشة :

يا صوتها في ضميري لم تزل نغماً ، يُفجِّرُ الشجوَ في أعماقِ أعماقي
ويا خُطاها على سمعي مُوقَّعةً ، كأنها نبضُ أرواحٍ وأشواقِ
ولفتةً من حياةٍ لستُ أذكرُها ، إلا كما اكتحلت بالنورِ أحداقي

من كتاب (الهشاشة النفسية) لإسماعيل عرفة :

ثمة فرق مهم بين مشاعر الإعجاب وبين مشاعر الحب ، إذ أن الإعجاب يركز على جوانب إيجابية معينة في الشخص المعجب به فحسب ، ويخفي جميع الجوانب الأخرى ، ولذا فإنه يزول إذا تم التعرف على الجوانب السلبية للشخص عن قرب ، أما الحب فإنه اعتراف بالنقص الموجود لدى الطرف الآخر وقبول الشخص بشكل كلي ف يالوقت ذاته

من كتاب (200 فكرة) لمصطفى أمين :

الحاكم الديموقراطي يحتاج إلى الرجال الأقوياء الذين يعتمد عليهم ، ويدافعون عن رأيه ، ويبشرون بسياسته ، ويصمدون في البرلمان أمام معارضيه ، أما الديكتاتور فهو لا يحتاج إلا لحرس يحميه ، ومدفع يهدد به ، وكرباج يؤدب به ، وميكروفون يذيع به خطبه ، ولذلك فهو يفضل الإمعات والنكرات والانتهازيين وكلاب السلطة ، الذي لا حول لهم ولا قوة ، والذين يستمدون وجودهم من وجوده وسلطانهم من سلطانه

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

تشكل الصناعات الحرفية شاهداً قوياً على الهوية الثقافية ، فالمادة الأولية والتقنيات المستخدمة والأشكال والألوان المنتقاة والزخارف المختارة تعكس الثقافة الخاصة المتوارثة منذ قرون عديدة

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

وإن كان الإعلام دوماً يستهدف استقطاب أكبر عدد من النخبة التي تحوز ثقة الجماهير واحترامهم من الساسة والمفكرين ورجال الدين لصالح قضية أو لأخرى ، إلا أنه يستهدف الجماهير مباشرة أيضاً بحيل نفسية تبدو بسيطة ولكنها ذات تأثير هائل ، فاستدعاء الانتماء الوطني لأي قضية كثيراً ما يحسمها للمترددين ، حتى وإن لم تكن للهوية الوطنية علاقة بالموضوع ، ففي الحرب على العراق كان الشعار هو "أيدوا قواتنا" ، فمن يقول لا لتأييد قواته ؟ أما الأقلية التي تسأل فيما أؤيد القوات أو ما هو الموقف تحديداً ، فلهم جيوش جاهزة من المحللين والمثقفين لتأييد القرارات ودحض حجج مخالفيها أو التشكيك فيها على الأقل

من أشعار صلاح جاهين :

حاسب من الأحزان وحاسب لها ، حاسب على رقابيك من حبلها
راح تنتهي ولابد راح تنتهي ، مش انتهت أحزان من قبلها

من كتاب (أفكار في القمة) لخالد محمد خالد :

ذات يوم ذهب رجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يسأله أن يدله على فضيلة واحدة تظفره برضوان الله ، فيجيبه الرسول صلى الله عليه وسلم : "لا تكذب" ، وينطلق صاحبنا نشوان فرحاً ، فما أيسر هذا الواجب الذي سينال به خير الآخرة ، دون أن يفقد شيئاً من شهوات الدنيا ، ولكنه لا يلبث حتى يكتشف أنه قد حمل نفسه كل تبعات الوجود الصحيح ، حين حملها مسئولية الصدق وحده ، فماذا يفعل إذا هو ارتكب إثماً

ثم سأله الرسول صلى الله عليه وسلم ، إن أجاب صادقاً افتضح إثمه ، وإن أجاب كاذباً أخل بعهده ووعده ، وهكذا كان أخذه بالصدق سبيلاً إلى التفوق على جميع نواحي ضعفه

من كتاب (في مديح الرواية) لبهاء طاهر :

كان الدور المنوط بالإعلام من قبل - والذي كان يؤديه طوعاً - هو همزة الوصل الفعالة التي تثير الاهتمام بالأعمال الأدبية وبالقضايا التي يطرحها الأدباء في أعمالهم ، والتي تبقي هذا الاهتمام حياً ومتجدداً ، فتسهم بذلك في تكوين وترسيخ الثقافة الوطنية ، وقد غير الإعلام دوره الآن ليسهم في ترويج وتوطيد ثقافة كرة القدم وثقافات مماثلة استبدلت بثقافة الوعي والسماحة والمسئولية وحب الجمال - التي تربينا عليها وبها - قيم الاعتزاز بالجهل والتعصب والفهلوة والقبح ، حتى أصبحت هذه القيم ثقافة جديدة لها رسوخ الأهرام

من كتاب (وإذا الصحف نشرت) لأدهم الشرقاوي :

عندما نغدق الحب على من حولنا نحصنهم جيداً من الوقوع في أفخاخ اللطف العابر الذي يقدمه الآخرون ، صحيح أن اللطف ليس مرضاً يجب أن نحصن من حولنا ضده ، ولكن الخواء العاطفي مقتلة ، إننا نعيش جفافاً عاطفياً يجعل منا جميعاً فرائس سهلة أمام أولئك الذين يجيدون الاصطياد في الماء العكر ، وحتى إن حسنت نوايا الآخرين يبقى الجفاف العاطفي سيد التأويلات يفسر كل كلمة عابرة على أنها رسالة حب ، فصارت البنت تسمع (صباح الخير) كأنها أنا أحبك ، وتسمع (كيف حالك) على أنها لقد اشتقت إليك ، وتسمع (كم عمرك) على أنها أنت في سن مناسبة للزواج أيتها الجميلة

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

مات مصطفى كامل فعرفنا الموت لموته وما كنا نعرفه قبل ذلك ، لأننا ما كنا نرى إلا أمواتاً ينقلون من ظهر الأرض إلى بطنها ، أما مصطفى كامل فكان حياً حياة حقيقية ،

فكان موته كذلك ، فلا يحسب الكاتبون أنهم صنعوا شيئاً إذا بذلوا لذلك الرجل العظيم قطرة من المداد ، ولا الباكون أنهم أبلوا بلاء حسناً إذا بذلوا له قطرة من الدمع ، فإنه كان يبذل لهم ماء حياته قطرة فقطرة حتى أفناه ، أين قطرات الدموع التي يريح بها الباكون أنفسهم ، أو قطرات المداد التي يرصع بها الكتاب بياض صحائفهم ، من قطرات الحياة التي أراقها مصطفى كامل في سبيل وطنه وأمته ، كان مصطفى كامل سراجاً كبير الشعلة ، وكل سراج تكبر شعلته يفرغ زيته وشيكاً وتحترق ذبالته فينطفئ نوره ، وكان مصطفى كامل نشيطاً سريع الحركة ، فقطع جسر الحياة كله في لحظة واحدة ، وما كان مصطفى كامل أذكى الناس ولا أعلم الناس ولا أعقل الناس ، ولكنه كان أشجع الناس ، كان يفكر فيقتنع فيصمم فيمضي فلا ينثني حتى الموت ، وكان يخطئ أحياناً في اتخاذ الوسائل إلى آماله ، ولكنه كان إذا اتخذها لا يتمهل ريثما يتبين أي طريق يأخذ ولا أي مسلك يسلك ، مخافة أن تفتر همته بين الأخذ والرد ، فيكون خطؤه في تردده أكثر من خطئه في جهاده ، وكان له منافسون يرمونه بالخفة والطيش ، فما كان يصدق من ذلك شيئاً ، كأنما كان ينظر بعين الغيب إلى هذا اليوم الذي اتفق فيه أصدقاؤه وأعداؤه على أنه رجل عظيم

من أشعار فواز اللعبون :

للهِ أشكو غادراً علَّمتُه رميَ السهامِ فكنتُ أولَ من رمى

وبدا لقلبي جنةً حتى إذا نالَ الذي يرجوهُ عادَ جهنما

وبكيتُ من جُرحٍ شكاهُ وحينما لاحت جراحي النازفاتُ تبسَّما

وشكا إليَّ عذابَه فرحمتُه وشكوتُ مثلَ شكاتِه فتهكَّما

وكسرتُ خبزتي الوحيدةَ بيننا وسطا على نصفي فلم أفغر فما

وسقيتُه كأسَ ابتهاجي فارتوى ومضى وهاتنذا أموتُ من الظما

من كتاب (الفصول) لعباس العقاد :

قال يونج : "بالليل يعود الملحد نصف مؤمن بالله" ، وقد صدق ، فما من شك في أن نجوم الليل وظلامه هما من نور الله ووقاره ، وهما أول من علم الإنسان الوحي ، وصوب أذنه وعينه إلى عالم الغيب

من كتاب (نصف كلمة) لأحمد رجب :

الدولة لا يمكن أن تفعل كل شيء ، والمشكلة التي نشكو منها قام بحلها مواطنون في الشوارع المجاورة ، إذ قاموا بإصلاح الحفر والنقر المتخلفة عن إدخال الغاز الطبيعي ، وذلك بالجهود الذاتية ودون أن يتكلفوا شيئاً ، فقد استعانوا بالرمل والزلط الذي ينزل مع مياه الشرب

من كتاب (قواعد السطوة) لروبرت جرين :

قاوم إغراء أن تحكي للناس عن تعبك وتفانيك ، لأن ذلك يجعلهم يتشككون في مقدرتك ، ولا تكشف لهم عن حيلك وأساليبك لأن ذلك قد يمكنهم من استخدامها ضدك

من كتاب (الإسلام السياسي والمعركة القادمة) لمصطفى محمود :

سيقولون : إن الإسلام ليس له نظرية في الحكم ، وسوف نقول : وتلك فضيلة الإسلام ومزيته ، فلو نص القرآن على نظرية للحكم لسجنتنا هذه النظرية كما سجنت الشيوعيين الماركسية فماتوا بموتها ، والتاريخ بطوله وعرضه وتغيراته المستمرة وحاجاته المتجددة لا يمكن حشره في نظرية ، والأيدولوجيات التي حاولت المصادرة على تفكير الناس وفرضت عليهم تفكيراً مسبقاً ونهجاً مسبقاً قال به هذا أو ذاك من العباقرة قد ثبت فشلها ، والأفضل أن يكون هناك إطار عام وتوصيات عامة ومبادئ عامة للحكم الأمثل ، مثل العدل والشورى ، وحرية التجارة وحرية الإنتاج ، واحترام الملكية الفردية وقوانين السوق ، وكرامة المواطن ، وأن يأتي الحكام بالانتخاب ، وأن يخضعوا للدستور ، أما تفاصيل هذا الدستور فهو أمر يخضع لمتغيرات التاريخ ،

وهو ما يجب أن يترك لوقته ، وهذا ما فعله القرآن ، فقد جاء بالمبادئ العامة للحكم الأمثل ، وترك باقي التفاصيل لاجتهاد الناس عبر العصور ، ليأتي كل زمان بالشكل السياسي الذي يلائمه

من أشعار ابن هانئ الأندلسي :

ولم أجد الإنسانَ إلا ابنَ سعيِهِ ، فمن كان أسعى كان بالمجدِ أجدرا
بالهمةِ العلياءِ ترقى إلى العُلا ، فمن كان أعلى همةٍ كان أظهرا

من كتاب (التداوي بالفلسفة) لسعيد ناشيد :

بشيء من الاختزال يمكننا القول بأن تاريخ الفلسفة يتضمن ثلاث قيم أساسية : القيم المنطقية والقيم الجمالية والقيم الأخلاقية ، تقوم القيم المنطقية على ثنائية الصحة والخطأ ، وتقوم القيم الجمالية على ثنائية الجمال والقبح ، وتقوم القيم الأخلاقية على ثنائية الخير والشر

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

لا يا أساة الشرق الحزين والمشفقين عليه ، داووه من نقص الإحساس لا من فرط الإحساس ، ومن ضنانة الخيال لا من سرف الخيال ، وعلموه أن يحس تعلموه أن يريد ، ومتى تعلم ما يريد فلا حاجة به وراء ذلك إلى تعليم

من كتاب (نصف كلمة) لأحمد رجب :

الحصانة لغة هي الاحتماء والتحصن ، ويقال هذا رجل استحصن أي أنفق مليوناً أو نصف مليون في الدعاية لكي ينجح في الحصول على حصانة تجلب له الملايين ، ويقال رجل محصوصن أي تهيأت له الحصانة فصار وجيهاً ممنوع الاقتراب منه ، ويقال رجل غير محصوصن أي رجل لم تتهيأ له الحصانة فدخل ليمان طره

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

جماعات الضغط تختلف عن الأحزاب السياسية بأنها لا تسعى للانتشار الجماهيري ولا الوصول إلى السلطة ، وإنما هي جماعات مصالح تسعى لتحقيقها من خلال الضغط على السلطة ، ويطلق على جماعات الضغط عادة مسمى لوبي أي الرواق أو الردهة ، ومصدر هذه التسمية أن

أصحاب المصالح كانوا ينتظرون رجل البرلمان أو الوزير في أروقة البرلمان لتقديم طلباتهم ، ويختلف الباحثون حول نظرتهم لجماعات الضغط ، فمنهم من يراها ظاهرة ديمقراطية حيث تجد الجماعات المختلفة وسيلة للدفاع عن مصالحها ، ومنهم من يراها تعكس الفساد في الواقع السياسي حيث ينتصر أصحاب المصالح بقوة تأثيرهم ونفوذهم على أصحاب الأفكار والمبادئ

من الشعر العربي :

لا تُخفِ ما صنعت بك الأشواقُ ، واشرح هواكَ فكلُّنا عشاقُ
قد كان يَخفى الحبُّ لولا دمعُك الجاري ولولا قلبُك الخفاقُ
فعسى يُعينُك من شكوتَ له الهوى في حملِه ، فالعاشقون رفاقُ

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

وعي المثقف وعي مأساوي ممزق بين الواقع والمثال ، بين ما هو كائن وما يجب أن يكون ، لا هو قادر على تحقيق المثال لأنه يتطلب جهد جماعي لا فردي ، ولا هو قادر على الاندماج في الواقع لأن وعيه يتجه إلى المستقبل

من كتاب (بسط حياتك) للوثر زايفرت :

من يدعي أن "ليس لديه وقت" لا ينقصه النظام في وقته بل في مهماته وواجباته ، إنه يلتزم في يومه أموراً كثيرة جداً ، وبعضها صعب ومعقد وبعضها الآخر عديم النفع والقيمة ، وهكذا فإن التبسيط هنا لا يعني توفيراً في الوقت ، بل في المهمات والواجبات ، وفي الواقع فإن المطلوب هنا ليس تنظيم الوقت بل تنظيم الذات

من كتاب (200 فكرة) لمصطفى أمين :

المعارضة تزداد بالقمع وتتضاعف بالعنف ، وتنتشر تحت الأرض أسرع كثيراً مما تنتشر فوق الأرض ، وكتمان صوت المعارضة لا يخرسها ، وإنما يحرم الحاكم من سماعها وهي تهمس ، فينقلب همسها إلى زئير ، وتكميم الصحف الحرة لا يغطي عيون الشعب ، وإنما يحرم الحاكم من الرؤية الصحيحة ، فلا يرى الشعب وهو يتقدم نحوه ، وإنما يراه فقط وهو ينقض عليه

من كتاب (الحق المر) لمحمد جلال كشك :

وقف عمر ذات يوم على المنبر ليعلن أنه قرر عدم المغالاة في المهور ، ولكن امرأة من عامة المسلمين ترى في ذلك اعتداء على حق المرأة ، فترفع صوتها من مؤخرة المسجد قائلة : (ليس هذا من حقك يا عمر) ، فيسألها : (لماذا ؟) ، فتواجهه بما فهمته من الآية الكريمة : [وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئاً] ، فيتراجع عمر ويقول : (أخطأ عمر وأصابت امرأة ، كل الناس أفقه منك يا عمر) ، وقد وقف المؤرخون عند عظمة الحاكم ، تخطئه امرأة من رعيته فينقد نفسه علناً ويتراجع عن قانون نوى إصداره ، حتى أصبحت قولته : (أخطأ عمر وأصابت امرأة) من الأقوال المأثورة الخالدة ، ولو أنصفوا لخلدوا أيضا قولة المرأة : (ليس هذا من حقك يا عمر) ، فأي أمة تلك التي تعرف فيها المرأة حقوقها ، وتكتشف فوراً تعارض القانون عند إعلانه مع هذه الحقوق ، فتدفع بعدم دستوريته

من الشعر العربي :

كن لما لا ترجو من الأمرِ أرجى منك يوماً لما لهُ أنتَ راج

إنَّ موسى مضى ليطلبَ ناراً من ضياءٍ رآهُ والليلُ داج

فأتى أهلَهُ وقد كلَّمَ اللّٰه وناجاهُ وهو خيرُ مناج

وكذا الأمرُ كلما ضاقَ بالناسِ أتى اللّٰهُ فيهِ ساعةً بالانفراج

من كتاب (الشرق الفنان) لزكي نجيب محمود :

تاريخ الفكر في الغرب - إلا أقله - هو تاريخ العقل النظري ، وتاريخ الفكر في الشرق - إلا أقله - هو تاريخ الإدراك الصوفي والحاسة الجمالية ، فللغرب نزعة عقلية منطقية علمية إلا ريثما يثور على نفسه ، وللشرق نزعة روحانية تصوفية فنية إلا ريثما يثور على نفسه ، والنزعتان تتجاوران متكاملتين في الشرق الأوسط

من كتاب (ماذا جرى في مصر ولها) لمحمد حسنين هيكل :

ربما قيل أن بعض الإصلاحات المالية كانت واجبة - وبعض القول صحيح - لكن أي اقتصاد وطني يحترم نفسه ويحترم مواطنيه لابد له أن يجعل الأرقام في خدمة الناس وليس الناس في خدمة الأرقام ، وبالتالي فإنه لا يمكن أن يكون هناك إصلاح مالي بدون رؤية اجتماعية ، ومهمة أي سياسة - بما تحمله الكلمة من معان - هي التوفيق بين هذين العنصرين

من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) لفهمي هويدي :

لا بديل عن وضع الحصان أمام العربة لكي تتقدم المسيرة صوب بر الأمان ، ولذلك فلا مفر من تقديم الحرية على الديمقراطية واعتبارها مقياساً لها ، إذ بالأولى نصل إلى الثانية بصورة تلقائية ، في حين أن التجربة علمتنا أن العكس غير صحيح ، بمعنى أن الديمقراطية الشكلية يمكن توظيفها لإجهاض قيمة الحرية وإحداث قطيعة معها

من كتاب (الإسلام بين العلم والمدنية) لمحمد عبده :

أما المتعلمون في مدارس رسمية أو غير رسمية للتعليم الديني فيها شيء من البقية ، فهؤلاء ينشئون على شيء من المعارف في الفنون المختلفة ، وتقرر لهم حقائق في الكون السماوي أو الأرضي أو في الاجتماع الإنساني ، ومن عرف شيئاً انطلق لسانه بالخوض فيه ، وقد يسمعه متنطع ممن يلبس لباس أهل الدين ، وهو جاهد على ألفاظ سمعها ، فلو سمع شيئاً غيرها أنكره وظنه مخالفاً للعقيدة الصحيحة ، فيأخذ يلوم المتعلم ويوبخه ويرميه بالمروق من الدين ، هذا والمتعلم لا يشك في قوة دليله ، ولجهله بالدين يعتقد أن ما يقوله خصمه منه ، فينفر من دينه نفرته من الجهل ، ولو قال له قائل : ارجع إلى كتب الدين تجد فيها ما يسرك وينصرك على نفسك وخصمك ، حار لا يدري إلى أي كتاب

يرجع ، ولم يسهل عليه فهم تلك العبارات التي ورثها القوم على ما فيها من تشعيب وتعقيد ، وأبقوها كما ورثوها ، فيعود إلى النفور من الدين طالب الفهم مما لا يمكن فهمه

من أشعار أبي البقاء الرندي :

يا سالبَ القلبِ مني عندما رمقا ، لم يُبقِ حبُّك لي صبراً ولا رمقا
لا تسأل اليومَ عما كابدت كبدي ، ليت الفراقَ وليت الحبَّ ما خُلقا
ما باختياري ذقتُ الحبَّ ثانيةً ، وإنما جارت الأقدارُ فاتفقا
وكنتُ في كلفي الداعي إلى تلفي ، مثلَ الفراشِ أحبَّ النارَ فاحترقا

من كتاب (أرجوك لا تفهمني) لعبد الوهاب مطاوع :

كل إنسان يأتي إلى الحياة يستطيع أن يكون إضافة إليها ، ويستطيع إذا أراد أن يكون عبئاً ثقيلاً عليها ، والإنسان الشريف المكافح الساعي وراء أهدافه المشروعة بالوسائل المشروعة لا يمكن أن يكون تافه الشأن أبداً ، مهما كان حجمه أو موقفه ، لأنه هو نفسه قيمة كبرى في حد ذاته بغض النظر عن عمله وشأنه ومكانته

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

أكثر الأشياء إحداثاً للجلبة والضجيج هو الطبل الأجوف ، وكذلك الناس أكثرهم قدرة على إحداث الجلبة والصياح والثرثرة هم أقلهم إنتاجاً وأشدهم سطحية وأتفههم فكراً

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

تنشأ الأزمة في الحوار عندما يخفق المشاركون فيه في مخاطبة بعضهم البعض ، فيصد كل منهم الآخر بشيء من الدفاعية ، كلاً بداخل نفسه من أجل إرضاء ذاته

من كتاب (نقد الليبرالية) للطيب بو عزة :

اقتصاديات ما بعد الحرب العالمية أخذت في عمومها بالنظرية الكينزية ، فاعتمدت التدخل الفعلي للدولة في ترشيد العملية الاقتصادية ، وقد حقق هذا التدخل وقتئذ إنقاذاً ومعالجة

لكثير من المشكلات الخانقة التي عصفت بالاقتصاد الليبرالي ، لكن في بداية السبعينات ومع حرب أكتوبر 1973 شهد الاقتصاد العالمي أزمة أخرى عقب ارتفاع سعر النفط حيث برزت أزمة جديدة وهي اقتران التضخم بالبطالة ، وفي ظل هذه الأزمة برزت رؤى اقتصادية تزعم أن سبب الأزمة لا يكمن فقط في ارتفاع سعر النفط ، بل في ارتفاع نفقات الدولة على الخدمات العامة التي تقدمها للطبقات الفقيرة والمتوسطة ، وكان الحل المقترح هو تقليل هذه النفقات ، والتراجع عن المقاربة الكينزية ، ومن هنا فإن الرؤية النيوليبرالية ليس فيها أي شئ (نيو) ، بل هي رؤية تسعى إلى استعادة البداية المتوحشة للنظام الرأسمالي

من أشعار عباس العقاد :

إنا نريدُ إذا ما الظلمُ حاقَ بنا عدلَ الأناسيِّ لا عدلَ الموازينِ

عدلُ الموازينِ ظلمٌ حين تنصبُها على المساواةِ بين الحرِّ والدونِ

ما فرَّقت كفةُ الميزانِ أو عدلت بين الحليِّ وأحجارِ الطواحينِ

من كتاب (ماذا جرى في مصر ولها) لمحمد حسنين هيكل :

بطالة المتعلمين تعني أن المشكلة معبأة بشحنات قلق غير عادي ، فهذه ليست البطالة المقنعة التي عرفناها من قبل ، وهذه ليست بطال الريف الذي يستطيع فائضه البري أن يسعى لرزقه على الأرض السمراء وفي الحقول الخضراء ، وإنما هي بطالة مدركة واعية ، قابلة لأن تتحول إلى شحنة غضب عارم يشعر أن مجتمعه يسلبه حقاً كان يحسبه في انتظاره

من كتاب (نطفة) لأدهم شرقاوي :

في وطن كهذا لا مكان لشيء سوى الصمت ، لا دور للألسن لأنه لا حاجة بنا للثرثرة ، فالعالم بأكمله يثرثر ، العالم الذي لم نعد جزءاً منه منذ وقت طويل ، أو أننا جزؤه

الذي يفترض به أن يصمت لأن صوته مزعج جداً ، لا مكان في هذه المدينة للكلام ، الأيدي وحدها تعمل ، بعضها يحفر ، وبعضها يقاتل ، والبعض الآخر يعد قبور الجنازات اللاحقة

من كتاب (لماذا لا يثور المصريون) لعلاء الأسواني :

الحكومات المصرية المتعاقبة لم تقض على الإرهاب وإنما قضت على الإرهابيين ، والفرق كبير : فالقضاء على الإرهاب يستوجب إزالة أسبابه بتطبيق الديمقراطية والقضاء على الفقر والفساد والاستبداد ، أما القضاء على الإرهابيين فيحتاج فقط إلى اعتقالهم وتعذيبهم وإعدامهم أمام المحاكم العسكرية

من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) لمصطفى محمود :

أما السؤال : كيف ننقذ الشباب من هذه التيارات الفكرية العدمية ؟ فلا يوجد دواء جاهز ولا حقن ذات مفعول فوري لوقاية الشباب وهدايته ، ولا جواب سوى التربية الصحيحة في البيت والمدرسة ، من خلال القدوة والصحيفة والكتاب ووسائل الإعلام ، التربية على تحرير العقل ورفض المسلمات ورفض الانقياد الأعمى تحت أي راية وتحت أي شعار ، ومحاربة أساليب غسيل المخ في السياسة والتربية والدين ، وإحياء الفطرة السليمة بتربية الوجدان على حب الجمال وكراهية القبح ، وحب العدالة وكراهية الظلم ، وحب النظام وكراهية الفوضى ، وحب الخير وكراهية الشر

من أشعار سعدي الشيرازي :

بكت عيني غداةَ البينِ دمعاً ، وأخرى بالبكاءِ بخلت علينا
فعاقبتُ التي بالدمعِ ضنَّت ، بأن أغمضتُها يومَ التقينا
وأسعدتُ التي بالدمعِ جادت ، بأن أقررتُها بالوصلِ عينا

من كتاب (هو الله) لياسين رشدي :

هداية الله أخص من هداية الرسل ، فهداية الرسل بمعنى الدلالة ، وهي بمنزلة إيقاف الإنسان على رأس الطريقين : المهلك والمنجى ، وبيان ما يؤدي إلى كل منهما ونتيجة السير في كل منهما ،

فإما جنة وإما نار ، ثم ترك الخيار له ، أما هداية الله فهي اصطفاء واختيار ، وإنعام وإحسان ، وقد علمنا الله أن نسأله إياها ، فنطلبها منه في كل صلاة وقيام ، فنقول : (اهدنا الصراط المستقيم)

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

الاطلاع على ثمرات القرائح اطلاع على ثمرات الحياة ، وكلما اتسع النطاق اتسع التعبير وتنوعت الثمرات ، لأنك لا تعرف الحياة الإنسانية بالاطلاع على أبناء زمانك الذين يشبهونك ويتلقون معك الشعور من مصدر واحد ، ولكنك تعرف الحياة الإنسانية حق عرفانها إذا عرفت الصلة التي بين العصور المختلفة والأقطار المتباعدة ، وعرفت الواشجة التي تجمع بينها على تعدد المصادر وتفاوت المؤثرات

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

الثقافة سلاح ذو حدين ، يمكن أن تستخدم أداة للتغيير أو أداة لتثبيت الوضع القائم ، ويمكن للثقافة أن تكون وسيلة لاجترار الماضي أو قاطرة للمستقبل ، ويمكن لها أن تكون سياج الانغلاق على الذات أو نافذة الانفتاح على الثقافات الأخرى

من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) لمصطفى محمود :

ترك الحبل على الغارب للمفسدين ليس رحمة ، وإنما هو ظلم وغبن للجانب الخير والصالح من المجتمع ، كما أن الرفق بالقاتل ظلم للقتيل ، فسرقة الكابلات مثلاً في ظاهرها جريمة بسيطة ، وعقوبتها التقليدية تافهة ، ومع ذلك فإنها في الحقيقة جريمة كبرى تؤدي إلى ضياع أرواح ، هم كل الذين استنجدوا وطلبوا الطبيب أو الشرطة أو المطافئ في منتصف الليل ، فلم تسعفهم الكابلات المقطوعة ، إنها جريمة قتل يجب أن تسن لها تشريعات عقابية جديدة ، ومثلها الغش في الأسمنت والحديد ومواد البناء ، والتي تؤدي بدورها إلى سقوط عمارات وضياع أرواح ، إنها ليست مثل أي غش ، بل هي جرائم قتل ، لابد من إعادة النظر في القانون الجنائي كله لأن أيدي الإجرام التي طالت واستطالت أصبحت في حاجة إلى قوانين باترة حاسمة ، تعيد التوازن إلى مجتمع يوشك أن تميل كفته كلها لصالح الإجرام والمجرمين

من أشعار علي بن أبي طالب :

تؤملُّ في الدنيا طويلاً ولا تدري ، إذا جَنَّ ليلٌ هل تعيشُ إلى الفجرِ
فكم من صحيحٍ ماتَ من غيرِ علةٍ ، وكم من سقيمٍ عاشَ حيناً من الدهرِ
وكم من فتىً يُمسي ويُصبحُ لاهياً ، وقد نُسجت أكفانُهُ وهو لا يدري

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

يخلط الكثيرون بين الثوابت الدينية وبين ما هو تفاسير لنصوص مقدسة قدمها المفسرون القدامى في إطار ما توصل إليه العلم في زمانهم مثل استواء الأرض ودوران الشمس حولها ، وللأسف فإن الكثير من المعاصرين يتصدون للدفاع عن هذه التفاسير باعتبارها من ثوابت العقيدة ، بل ويهاجمون بشدة من يحاول التوفيق بينها وبين حقائق العلم ونظرياته الراسخة ، إنه نفس الموقف الذي تبناه رجال الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى في أوروبا ، وما أشبه الليلة بالبارحة

من كتاب (أزواج وزوجات) لعبد الوهاب مطاوع :

من لا ظل له يستظل به الآخرون لا تعني حياته أحداً غيره ، فحياة المرء تكتسب قيمتها مما تمثله للآخرين من خير ونفع وأمل مرجو ، ولهذا قال أحد الفلاسفة الرواقيين : "إن الموت هو المصيبة الوحيدة التي لا تمسنا ، ففي حياتنا لا موت ، وحين يجئ لا تكون حياة" ، يقصد أنها لا تمسنا نحن لكنها تمس من تمثل حياتنا قيمة ورجاء بالنسبة لهم ، وكلما اتسعت دائرة من يمسهم غياب الإنسان عن الحياة ارتفعت قيمة حياته وسما معناها

من كتاب (نصف كلمة) لأحمد رجب :

شراء المصري للسلعة المصرية واجب قومي لتصحيح اقتصادنا ، أما إنتاج سلعة محلية رديئة الصنع اعتماداً على منع استيرادها - عن طريق وزارة الاقتصاد بالمجاملة والواسطة وأشياء أخرى -

فهذه جريمة تسئ إلى شعار "صنع في مصر" ، ومادامت السلعة المحلية الرديئة تشكل مقلباً لنا نحن المصريين فالأفضل ألا نكتب عليها "صنع في مصر" بل نكتب "صنع في المصريين"

من كتاب (قبسات من الرسول) لمحمد قطب :

قوم في أوروبا راحوا ينفقون طاقة علماءهم ومفكريهم في البحث في ذات الله وما أشبه ذلك من الأمور ، ونعرض لإنتاجهم الفكري في هذا الباب عرضاً موضوعياً فنجد لا شيء ، ومن كان في شك من ذلك فليقرأ كل ما كتبته الفلسفة في هذا الموضوع ، ثم ليسأل نفسه : هل زاد معرفة بالله عن هذا الطريق ؟ هل وضحت له المعالم ؟ هل وصل إلى شيء لم يكن يصل إليه وهو يتدبر آيات الله في الكون ويفتح بصيرته على القدرة المعجزة في كل اتجاه ؟ أم العكس هو الصحيح ؟ اختلطت في ذهنه الشيات والملامح والتصورات والأفكار ، وتاه في محيط من الجدل المتناقض الذي لا يركن إلى قرار ، كمثل مرآة لامعة يبصر فيها الإنسان وجهه بكل دقائقه ولكن فيها قطعة مغبشة هنا أو قطعة مطموسة هناك فيروح هذا الفيلسوف يحاول أن يجلوها ، فيمسح بأصابعه وجه المرآة ، فإذا القذر من أصابعه قد غبش الصفحة كلها ، وإذا الصورة التي كانت واضحة لم تعد تبين

من الشعر العربي :

فقلتُ لها : بخلتِ عليَّ يقظى ، فجودي في المنامِ لمستهام !!
فقالت لي : وصرتَ تنامُ أيضاً ، وتطمعُ أن تراني في المنام ؟!

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

لو كانت التجارب مسألة فهم لما استعصى خطبها على أحد ، فإن حكمة الحكماء الذين قالوا إن (الصبر مفتاح الفرج) تفهم لفظاً ومعنى في لمحة عين ، ولكن النفس لا تراض عليها قبل سنين حافلة بالحوادث والدروس ، وقد تمضي السنون ولا تبلغ بها مبلغ الرياضة على تلك الكلمات الثلاث

من كتاب (نصف كلمة) لأحمد رجب :

فوق الشروط التي يجب توافرها في المرشح اشترط قانون أسبرطة القديمة عمل كشف هيئة للمرشح بتوجيه أسئلة إليه ، فإذا غلبت على ردوده كلمة "نعم" كان صالحاً ، ثم فحص لياقته البدنية بالكشف على اليدين لمعرفة قدرته على التصفيق ، فكان صاحب اليد القوية ينجح مهما لوحظ من أن يده طويلة

من كتاب (أحاديث المازني) لإبراهيم المازني :

خصائص الشعوب معظمها موروث ، وليس في وسع شعب أن يتخلص من أثر التاريخ والعقائد والتقاليد التي يتلقاها جيل عن جيل وما خلفته في نفسه أطوار الحكم المختلفة التي تعاقبت عليه ، ولا شك أن للتعليم والتربية أثرهما في التهذيب والصقل ، ولكن الصقل لا يغير الأصل ولا يعدل بالطباع عن متوجهها ، والذي يعرف المصريين معرفتهم يستطيع أن يفطن إلى اتجاه الرأي العام في كل حال فلا تخطئ فراسته ، وهذا كلام يصدق على كل أمة في الحقيقة ، ومن أجل هذا نرى كثيرين يستطيعون أن يعرفوا سلفاً هل يقبل الرأي العام هذا الأمر أو لا يقبله ، وماذا عسى أن يكون مبلغ رضاه عنه أو تسامحه فيه

من كتاب (هل نستحق الديمقراطية) لعلاء الأسواني :

الاستهانة بحياة المصريين وكرامتهم ليست سلوكاً فردياً ، وإنما سياسة ثابتة لنظام الحكم ، والسبب في ذلك طبيعة النظام ، لأن طريقة تولي السلطة تحدد علاقة الحاكم بمن يحكمهم ، فالحاكم المنتخب من الشعب يظل مديناً للناس بمنصبه ، ويحرص دائماً على إرضائهم لأنهم يستطيعون إقصاءه عن منصبه في أي يوم ، أما الحاكم المستبد الذي يفرض سلطته بالقمع فهو لا يعبأ بمواطنيه ، لأنه يعلم أنه يستطيع أن يقهرهم ويعتقلهم ويعذبهم ويفلت من أي عقاب أو مساءلة ، إن الإنسان المصري لن يسترد كرامته إلا بالديمقراطية الحقيقية

من أشعار أبي العلاء المعري :

خففِ الوطءَ ، ما أظنُّ أديمَ الأرضِ إلا من هذهِ الأجسادِ
سِرْ إن استطعتَ في الهواءِ رويداً لا اختيالاً على رُفاتِ العبادِ
رُبَّ لحدٍ قد صارَ لحداً مراراً ضاحكاً مِن تزاحمِ الأضدادِ
ودفينٍ على بقايا دفينٍ في طويلِ الأزمانِ والآبادِ
تعبٌ كلُّها الحياةُ ، فما أعجبُ إلا من راغبٍ في ازديادِ
إن حزناً في ساعةِ الموتِ أضعافُ سرورٍ في ساعةِ الميلادِ

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

في عصر العولمة الكونية أصبحت التراثات الثقافية مضطرة للاحتكاك ببعضها البعض سلباً أو إيجاباً رغماً عنها ، ففي الماضي وحتى أمد قريب كان يمكن للثقافة الهندية أو الصينية أو العربية أو الإسلامية أن تنفتح على الخارج أو لا تنفتح ، كان بإمكانها أن تغلق الأبواب في وجه بعض الأيديولوجيات أو الأفكار التي لا تعجبها ، أما الآن وفي عصر الإنترنت والفضائيات ومختلف وسائل الاتصال الإلكترونية فلم يعد بالإمكان أن تفعل ذلك

من كتاب (نوادر الأدباء) لإبراهيم زيدان :

سمع بعضهم أبا تمام وهو ينشد هذا البيت : "لا تسقني ماء الملام لأنني صب قد استعذبت ماء بكائي" ، فجهز له إناء وقال : ابعث لي في هذا قليلاً من ماء الملام ، فقال له أبو تمام : لا أبعث حتى تبعث لي بريشة من جناح الذل

من كتاب (هندسة الجمهور) لأحمد فتحي :

أغلب الناس لا يملكون القدرة على مقاومة التكرار ، فقد يكذبون مضمون الرسالة في بادئ الأمر ، لكن مع التكرار يتحول التكذيب إلى شك ، ثم إلى حيرة ، ثم يستسلمون ويتعاملون معها كأمر مصدق

من كتاب (أكذوبة اليسار الإسلامي) لمصطفى محمود :

ثورات لينين وجيفارا وكاسترو وغيرهم من أئمة المكر البشري كانت كلها تحاول أن تنصف الفقراء بالانتقام من الأغنياء ، وكانت كلها دعوات تحريض لتذبح الطبقات بعضها بعضاً ، والعدالة في تلك الثورات لم يكن لها من سبيل إلا نزع الملكيات والمصادرة والاعتقال وفرض الحراسة والتعذيب ، ولذلك انتهى الإصلاح الاقتصادي في كل منها إلى الانهيار الاقتصادي ، لأن الانتقام من القلة النشطة المنتجة أدى إلى هجرتها وتركها للميدان والهرب بجلدها وخبراتها ، وترك البلاد تستغلها طبقة جديدة من أعضاء الحزب وألوف الموظفين الكسالى الذي فقدوا الحافز فأخلدوا إلى النوم في مكاتبهم ، وبذلك هبط الإنتاج وانتهت الثورة إلى شعارات فارغة ، أما العدالة الاجتماعية في الإسلام فسبيلها مختلف تماماً ، فهي لا تنتصف للفقراء بالانتقام من الأغنياء ، ولكنها تحاول أن تحيي ضمير الأمة وتحاول أن تنشر المحبة والإخاء فتجمع ولا تفرق وتوحد ولا تشتت وتشجع ولا ترهب ، فهي تعالج الأمر من جذوره ، بأن يضع الغني يده في يد الفقير ويدفع عن رضى واقتناع حقاً معلوماً من ماله زكاة وإنفاقاً وضرائب دون أن يتعدى عليه أحد بنزع ملكية أو فرض حراسة أو اعتقال أو تعذيب

من أشعار مصطفى صادق الرافعي :

يا من على البعدِ ينسانا ونذكرُهُ ، لسوف تذكرُنا يوماً وننساكا

إنَّ الظلامَ الذي يجلوكَ يا قمرُ ، لهُ صباحٌ متى ندركُهُ أخفاكا

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

جاءت معجزة الإسلام عقلية ، تستنفر العقل كي يتعقل ويتدبر ويتفكر ويتذكر ، بل لينظر ويشك كي يصل إلى اليقين ، على حين كانت معجزات النبوات السابقة مادية ، تدهش العقل فتشله عن التفكير

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

الواقع الاجتماعي الأقوى من الانتماء الأيديولوجي أظهر التناقض صريحاً في مواقف الأحزاب الشيوعية العربية ، والتي أرغمها الواقع - لكي لا تموت - على تبني مبادئ مثل القومية العربية والوحدة العربية والإقرار بمكانة الدين في المجتمع العربي ، هذه المبادئ التي تتناقض مع الأساس الأيديولوجي الذي تقوم عليه

من كتاب (نصف كلمة) لأحمد رجب :

يمكن إيجاد مجلس يحظى باحترام الناس إذا أفسحت الأحزاب الطريق للشرفاء الأكفاء ، فإذا تعذر ذلك فيمكن أن نجعل الناس تعتقد أنه مجلس محترم بتجنب إذاعة جلساته في التليفزيون

من كتاب (قبسات من الرسول) لمحمد قطب :

الكيان البشري بحكم فطرته التي فطره الله عليها وحدة ، وحدة تشمل الجسم والعقل والروح ، تشمل المادة واللامادة ، تشمل شهوات الجسد ورغبات النفس وتأملات العقل وسبحات الروح ، تشمل نزوات الحس الغليظة وتأملات الفكر الطليقة ورفرفات الروح الطائرة ، ولا شك أن جزيئات هذا الكيان متعارضة ، وأن كلاً منها جانح في اتجاه ، إلا أن من عجيب الفطرة التي فطر الله عليها هذا الكيان البشري أن هذا الشتات النافر المتناثر يمكن أن يجتمع ويتوحد ويترابط ، والطريق لذلك هو توحيد الدنيا والآخرة في طريق ، فلا تتوزع الحياة عملاً وعبادة منفصلين ، ولا تتوزع النفس جسماً وروحاً منفصلين ، ولا تتوزع الأهداف عملية ونظرية أو واقعية ومثالية لا تلتقيان

من أشعار حافظ إبراهيم :

أحياؤنا لا يُرزقون بدرهمٍ ، وبألفِ ألفٍ تُرزقُ الأمواتُ
للسيدِ البدويِّ ملكٌ دخلُهُ خمسون ألفاً والحظوظُ هِباتُ
من لي بحظِّ النائمين بحفرةٍ ، قامت على أرجائِها الصلواتُ

من كتاب (ماذا جرى في مصر ولها) لمحمد حسنين هيكل :

أستاذ فلسفة التاريخ النمساوي الشهير إريك هوبسباوم له نظرية متكاملة عن القرون ، فهو لا يراها بعدد السنين - مائة سنة لكل قرن - ولكنه يقيسها بطول الصراعات الفكرية والسياسية والعسكرية الفاعلة والحاكمة في زمانها ، ومن ثم فهو يعتبر أن هناك قروناً طويلة وأخرى قصيرة ، وعليه فإن العمر الذي يحسب للبشر - فرادى أو جماعات - ليس عدد السنين ، وإنما عمر التجربة الحية والفاعلة في حياتهم ، وهو لذلك يحذف منه الطفولة والشيخوخة ، الأولى لأنها بلا وعي والثانية لأنها بلا قوة ، وفي رأيه أن سنوات الانتظار - انتظار الشباب أو انتظار الموت - ليست داخلة في الحساب ، فالعمر هو ما يعيشه البشر وليس ما يتواجدون فيه مجرد تواجد على الأرض ، يأكلون ويشربون ، وينامون ويصحون ، ويحلمون أحياناً في النوم وأحياناً في اليقظة

من كتاب (السؤال الحائر) لمصطفى محمود :

يظل هناك مقياس لا يخطئ ولا يخيب لكل أعمال الإنسان ، فنية كانت أو فكرية أو فلسفية أو سياسية أو اجتماعية ، هو المقياس الذي جاء به القرآن في قوله تعالى : (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض)

من كتاب (أضغاث أقلام) لأدهم شرقاوي :

الابتسامة الساحرة لا تحتاج إلى أسنان بيضاء ، بل لقلب أبيض ، فأجمل ابتسامة هي ابتسامة الأطفال لأنهم لا يملكون أسناناً ليأكلوا لحمك ثم يبتسمون لك

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

يجوز أن يقال في هذا الصدد أن الفرق بين العرب والأوروبيين في تطور النحت والتصوير إنما هو فرق بين تخطيط المسجد وتخطيط الكنيسة كما توحيه العقيدتان ، فلم يكن في الإسلام محل للوسطاء بين الله والإنسان ، وليس فيه من ثم محل لأسرار الكهانة ومحاريبها ولا لتجسيم الإله والقديسين ، وليس بالمنظور من العبادة الإسلامية - مع هذا الاعتقاد - أن تحتضن الفنون التي تزخرف المعابد بالصور والتماثيل ، وليس أفعل في تشجيع الفنون من رعاية المعبد وغيرة العقيدة ، وهما قد فعلا في ترقية فن البناء بين المسلمين ما فعلته الرغبة في تمجيد القديسين من ترقية النحت والتصوير بين الأوروبيين ، فالمسجد لا يحتضن الصور والتماثيل ، فلم يتسع لها المجال في الحضارة الإسلامية كما اتسع لها في الأقطار الأوروبية ، ولكنه لا يمنع البناء الجميل والقباب الفاخرة ، فكان هو أساساً لفن العمارة العربية الذي ضارع أجمل فنون البناء في القديم والحديث

من أشعار أحمد رامي :

من أنتِ حتى تستبيحي عزتي ، فأهينُ فيكِ كرامتي ودموعي
وأبيتُ حرانَ الجوانحِ صادياً ، أصلى بنارِ الوجدِ بين ضلوعي
أعمى عن الحسنِ الذي هامت بهِ نفسي وطالَ إلى سناهُ نزوعي
وأصمُّ عن نغمٍ عشقتُ سماعَهُ ، أيامَ كان القلبُ غيرَ سميع

من كتاب (هو الله) لياسين رشدي :

يلاحظ أن الصفات الفعلية متضادة ، لبيان لا نهائية القدرة ، وبيان عدم وجوب الفعل عليه ، فهو يملك الفعل وضده ، يحي ويميت ، يضر وينفع ، يخفض ويرفع ، يعز ويذل ،

يقبض ويبسط ، يبدئ ويعيد ، وله تعالى أن يفعل ما يشاء ، ولا يعقل في حقه الوجوب ، لأن الفعل الواجب هو الذي في تركه ضرر عاجل أو آجل ، وهذا محال على الله

من كتاب (هتاف المعذبين) لعبد الوهاب مطاوع :

تلفت حولك لترى الجوانب الأخرى المضيئة من حياتك والتي عوضك الله بها عما خسرت ، ولعل أهمها حب الآخرين ، ابذر الحب تجنه قلوباً ترعاك وتحنو عليك

من كتاب (33 استراتيجية للحرب) لروبرت جرين :

المنافس الصلب يمكنه أن يخرج أفضل ما فيك من صفات ، وكلما كبر المنافس كانت مكافأتك أعظم ، حتى لو هزمت فمن الأفضل أن تخسر أمام منافس عظيم على أن تسحق خصماً ضعيفاً ، سوف تكسب التعاطف والاحترام وتبني الدعم لمعركتك التالية

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

المعيار الديمقراطي الذي يكمن في المساواة يوجه من يتولى السلطة للعمل لصالح مجموع المواطنين وليس من انتخبوه فحسب ، وبالتالي يجب عليه رعاية هذه المصالح وآراء من يخالفونه من المواطنين ، فليس من المنطقي أن يتبدل نظام الدولة السياسي وتوجهها الاقتصادي بشكل كلي كلما تعاقبت الحكومات ، وإنما يطبق من يحوز السلطة أيديولوجيته وبرنامجه الذي انتخب على أساسه في حدود المصلحة العامة بدون تعنت ، ويحاول تحقيق أكبر قدر من التوافق حول مختلف القضايا ، وفي المقابل تحترم الأقلية حق من يحوز السلطة في تحقيق رؤيته ، حتى وإن تعارضت جزئياً مع بعض مصالحها ، فتحقق الإجماع على كافة المسائل مستحيل ، ولابد من القيام بتنازلات من أبناء الوطن الواحد لتحقيق المصلحة العامة

من أشعار أبي محمد القحطاني :

وإذا خلوتَ بريبـةٍ في ظُلمةٍ ، والنفسُ داعيـةٌ إلى الطغيـانِ

فاستحيي من نظرِ الإلهِ وقل لها : إن الذي خلـقَ الظلامَ يراني

من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) لفهمي هويدي :

ذكر الدكتور ثروت بدوي في مقدمة كتابه "النظم السياسية" أن الحريات لا تتجزأ ، وهي لا تقبل التبعيض أو التفرقة ، وأن توفيرها بمختلف مكوناتها ضروري لإقامة ديمقراطية حقيقية ، فلا يمكن أن تقوم ديمقراطية يتاح للناس فيها حرية التصويت أو الترشيح ، في حين تحجب فيها حرية التعبير أو حرية تشكيل الأحزاب السياسية ، ذلك أن الحريات جميعاً وحدة متكاملة تنهار أجزاؤها فور المساس بإحدى حلقاتها أو بأي من الحريات المدنية أو السياسية

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

ثقافة الشعب هي طريقته الخاصة به في الحياة ، موقفه منها وآراؤه فيها وفلسفته تجاه مشاكلها ثم تصوره لوضعه في الحياة ، وهذه الثقافة تتكون للشعب على مر الأجيال ، وهي تنبع من طبيعته الخاصة به ، وظروفه البيئية وتجاربه في الحياة ، وعلاقاته مع غيره من الأمم ، فالشعب لا يصنع ثقافته واعياً ، وإنما هي تصنع وتتكون من تلقاء نفسها أثناء تجارب الشعب الطويلة في الحياة

من كتاب (أساسيات التوجه الذهني) لجون ماكسويل :

يتحقق التغيير عندما نصبح مضطرين أن نخرج من حفر الحياة ، فما دام لدينا خيارات مقبولة فإننا نقاوم التغيير ، والحقيقة أن أغلب الناس يشعرون براحة مع المشكلات القديمة أكثر من الحلول الجديدة

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

كان مجرد التأخر في التفاعل مع الدعوة الإسلامية الجديدة يفضح الحقيقة ، فلو كانت المسألة مسألة دين وآلهة لسارعت قريش إلى التعامل الجدي مع الدعوة ، أما وقد

وقفت التحرك على إدراك تهديد الدين الجديد للمصالح ، فلا مجال هنا للحديث عن الغضب الحقيقي للآلهة ، وكان التصرف التالي - المتمثل في ترغيب النبي صلى الله عليه وسلم بتقديم الإغراءات المادية والمعنوية إليه - يمثل جانباً أساسياً من التعامل النفعي لقريش مع أزمة الدين الجديد ، فقد قدم السادة للرسول صلى الله عليه وسلم عروضاً مادية تضمنت جمع الأموال له وتنصيبه ملكاً عليهم وتزويجه أشرف نساء قريش ، وكذلك عروضاً معنوية بأن عرضوا عليه أن يشاركوه عبادة إلهه واعتناق دينه مقابل أن يعبد آلهتهم ويعتنق دينهم ، وهذه العروض تبين استعداد قريش لتقديم أكبر التنازلات الدينية مقابل الحد من خطر تلك الدعوة ، التنازلات التي تضمنت آلهة قريش نفسها ، وقد بلغ التنازل مداه حين عرض السادة أن يعتنقوا الإسلام شريطة أن يطرد الرسول صلى الله عليه وسلم الضعفاء والفقراء من أتباعه ، أي أن سادة مكة أعلنوها صريحة واضحة ، لا يعنينا أي إله نعبد وأي دين نعتنق ما بقي لنا نظامنا القديم

من أشعار عنترة بن شداد :

أتاني طيفُ عبلةَ في المنامِ ، فقبَّلني ثلاثاً في اللثامِ
وودَّعني فأودعني لهيباً ، أسترُهُ ويشعلُ في عظامي
ولولا أنني أخلو بنفسي وأُطفئ بالدمعِ جَوى غرامي
لَمُتُّ أسىً وكم أشكو لأني أغارُ عليكِ يا بدرَ التمامِ

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

تتألف بادئات الحديث من أربعة أجزاء : أولاً : وصف لغة جسد الشخص الآخر "يبدو كأنك لست على ما يرام" ، ثانياً : الدعوة للحديث أو استكمال الحديث "ألديك الرغبة في التحدث

عن هذا الأمر" ، ثالثاً : الصمت لإعطاء الشخص الآخر الوقت ليقرر ما إذا كان يرغب في التحدث ، رابعاً : الحضور باتصال العين ولغة الجسد التي تظهر اهتمامك بالشخص الآخر

من كتاب (200 فكرة) لمصطفى أمين :

الثبات لا يقل شجاعة عن الإقدام ، فعندما يصمد المظلوم أمام الظالم يتراجع الظالم وينكمش ويتقهقر إلى الوراء ، أما إذا تراجع المظلوم وتضاءل وتهاون أمام الظالم فإنه يشجع الطاغية على أن يمعن في ظلمه ويضاعف طغيانه واستبداده ، إذا كان الحق معك فالله معك ، والله أكبر من كل قوى البغي والعدوان ، وإذا رأيت الباطل ينتفخ ويكبر ويتضخم فلا تنزعج ، فإن شكة دبوس واحدة يمكن أن تحول عملاقاً من الضلال إلى هباء

من كتاب (مواقف) لأنيس منصور :

هناك عبارة للمؤرخ الكبير لورد أكتون تقول : "ليس قبل مائة عام يكون المؤرخ حراً في أن يكتب ما يريد" ، أي أن الإنسان من الممكن أن يروي الأحداث وهو طرف فيها ، أن يعايشها ويكتب ، سوف تكون الماء حارة والألوان حية والأصوات واضحة ولكن لن يكون حراً ، لا بسبب هذه الزحمة اللونية والصوتية ، ولكن لأن صانعي الأحداث وشهودها أحياء ، ولأنهم أحياء فلن يكون على حريته ، سيكون خائفاً أو مجاملاً ، وهكذا لن يكون دقيقاً في وصف الأحداث ، أو بعبارة أخرى : معايشة الأحداث تجعل منك أديباً أو شاعراً أو رساماً ولكنها تحرمك من أن تكون مؤرخاً منصفاً ، فلكي تكون منصفاً يجب ألا يهتز الميزان في يدك ، ويجب أن تكون معصوب العينين والأذنين ، فلا ترى أحداً يخيفك أو تخيفه ، وألا تسمع رجاء ولا شكوى ، وأن تنشغل فقط بما يمليه عقلك على ضميرك وعلى قلمك

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

من أخطر صور استهانة كاتب التاريخ بقارئه استخدام الكاتب تقنية تقديس البطل في عمله ، بمعنى أنه يقدم الشخصية محور عمله في صورة ملاك أو قديس بلا أي سلبيات أو أخطاء ، ولو وجدت تلك الأخيرة لعزاها إلى حسن نية بطله أو إلى تعرضه للخداع والتآمر أو لربما حاول إظهارها مظهر الأعمال العظيمة التي أساء العالم فهمها ، والحقيقة التي ينساها أو يتناساها الكاتب أن التاريخ من العلوم الإنسانية التي لا يمكن أن تنفصل عن واقع الإنسان ، أي إنسان كان به سلبيات وإيجابيات ، وأن موقعه من عظمة الشأن أو حقارته إنما يتحدد وفقاً لنوعية وكمية مزاياه وعيوبه وطريقة توظيفه لمزاياه وتعامله مع عيوبه ، لا لمجرد وجود عيوب به أو خلوه منها ، لو كان خلو المرء من العيوب أمراً وارداً أصلاً

من أشعار الشافعي :

سهرت أعينٌ ونامت عيون ، في أمورٍ تكونُ أو لا تكون

فادرأ الهمَّ ما استطعتَ ، فحملانُك للهمومِ جنون

إن رباً كفاكَ بالأمسِ ما كان ، سيكفيكَ في غدٍ ما يكون

من كتاب (قواعد السطوة) لروبرت جرين :

وجود الأعداء يفيدك حتى إن لم تحولهم إلى أصدقاء أو حلفاء ، فبدون الصراع تتراخى الهمم وتتكاسل الأذهان ، أما وجود الأعداء فيجعلك دائماً يقظاً متأهباً

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

علينا أن نسبق الاشتراكية إلى منتصف الطريق ، وإلا جاءتنا الاشتراكية وفتحت أبوابنا على الرغم منا ، ونعني بسبق الاشتراكية إلى منتصف الطريق أن نؤمن بتعاون الطبقات ، فنقضي على حرب الطبقات قبل احتدامها ، وكارل ماركس يزعم

أن هذا التعاون مستحيل ، لأنه يؤمن بالضرورة المادية ، ولا يصدق أن أصحاب الأموال يتعقلون أو ينزلون عن جزء من أرباحهم - ولو يسير - بغير الاضطرار والإكراه

من كتاب (الشيخ العيل) لبلال فضل :

لم يفارقها حزنها ولو لحظة بعد استشهاده ، لكن حزنها لم يمنعها طيلة العام الأول الذي أعقب قتله من أن تجيب بحماس كلما سألتها ابنتها : "كيف استشهد أبي ؟" ، ثم قضت العام الثاني وهي تغالب حزنها كلما واجهتها ابنتها بسؤالها المرير الذي تفجره تفاصيل كثيرة حولهما : "متى يعاقبون من قتل أبي ؟" ، ما يحزنها حقا الآن أنها تعلم أنها لن تكون قادرة على التماسك أبداً إذا واجهها السؤال الذي تعلم أنه قادم لا محالة في العام الثالث أو ما بعده : "هل من أجل هذا استشهد أبي ؟"

من كتاب (قبسات من الرسول) لمحمد قطب :

نعم ، لا أحسب أحداً من البشر نال من الحب والإعجاب ما ناله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومع ذلك فإني أحسب أن كثيراً من المسلمين اليوم لا يقدرون الرسول حق قدره ، حتى وهم يتوجهون إليه بالحب ، بل وحتى وهم ينحرفون بهذا الحب إلى لون من التقديس ، ذلك أنه حب سلبي لا صدى له في واقع الحياة ، وإن صورة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوب هؤلاء المسلمين لتعاني عزلة وجدانية عميقة ، إنه هنالك في أعمق أعماقهم ، إنه روح نورانية شفيفة ، إنه سنى مشرق ، إنه ومضات من النور الرائق والشعاع المتألق ، إنه روح سارية في حنايا القلب وفي أنحاء الكون ، ومع ذلك فهو ليس حقيقة واقعة ، إنه حقيقة صوفية منعزلة في الوجدان واصلة إلى آخر أعماقه ، ولكنه ليس صورة حية متحركة في واقع الحياة ، شاخصة بلحمها ودمها ، وأفكارها ومشاعرها ، وتنظيماتها وتوجيهاتها ، وهدمها وبنائها ، ومادياتها وروحانياتها

من أشعار الحارث الخراز :

كلُّ الذين أحبُّهم رحلوا معك ؟! لا والذي خلقَ الجمالَ وأبدعك
هم هاهنا باقون بين جوانحي ، فامدد يديك وهاتها لأودِّعك
هذا طريقُ الراحلين فلا تعد ، والعن فؤادي إن بكاكَ وأرجعك
كلُّ الذين أحبُّهم ظلوا هنا ، فارحل وخذ ما شئتَ من ذكرى معك
قد قالها الخرازُ بُحَّ فؤادُه : الذلُّ كلُّ الذلِّ أن أبقى معك

من كتاب (نصف كلمة) لأحمد رجب :

الاستقرار الأمني بالنسبة للمستثمر لا يغني عن الأمن الاقتصادي ، فالمستثمر في لندن - أو أي عاصمة أوروبية - لا تؤثر فيه الحوادث الإرهابية التي تقع هناك من وقت لآخر مادام يتمتع بالأمن الاقتصادي ، فهو واثق من أن وزير الاقتصاد البريطاني لن يفرقع له في الصباح قرارات اقتصادية جديدة تخرب بيته ، أما في مصر فإن المستثمر - رغم الاستقرار الأمني - لا يأمن شر القرارات الاقتصادية المفاجئة

من كتاب (المتلاعبون بالعقول) لهربرت شيلر :

عندما انفجر الصراع الاجتماعي في أواخر الستينيات - في أمريكا - وأصبح الاحتجاج ضد الحرب الفيتنامية والمظاهرات المطالبة بالتغيير الاجتماعي حدثاً يومياً تقريباً ، ارتبك الجهاز الإعلامي لفترة وجيزة ولكنه سرعان ما استعاد توازنه ، وقبل أن ينتهي العقد ازدحمت شاشات السينما في طول البلاد وعرضها بطوفان من أفلام الشباب والسيناريوهات السوداء

من كتاب (نحو مجتمع إسلامي) لسيد قطب :

في العصور المظلمة نشأ تضخم في فقه العبادات وانكماش في النظم الاجتماعية ، لأن مجال العبادات كان هو المجال المأمون الذي لا تؤذي فيه الثرثرة بل ربما تفيد لأنها تشغل أذهان الرعية بالجدل الفقهي عن مناقشة الأوضاع الاجتماعية السائدة في تلك العصور

من كتاب (عقيدة الصدمة) لنعومي كلاين :

في مطلع التسعينيات كان المدافعون عن سياسات السوق الحرة يستشهدوا بنموذج النمور الآسيوية ، لأنها كانت معجزة اقتصادية تنمو بشكل متسارع ، وسبب ذلك في رأيهم هو فتح الأسواق دون أي قيد أو شرط ، إلا أن هذا كان ادعاءاً كاذباً ، فقد كانت ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند تتبع سياسة حمائية صارمة تمنع الأجانب من تملك الأراضي أو شراء المصانع المحلية ، وكانت الدولة في تلك البلدان لا تزال تتمتع بدور كبير ، فتبقي قطاعات مهمة كالنقل والطاقة في أيدي الحكومة ، استاءت المصارف الاستثمارية والشركات متعددة الجنسيات من ازدهار السوق الآسيوي ، وأرادت أن تحصل على نفاذ غير مشروط إلى أسواق هذه المناطق بهدف تسويق منتجاتها الخاصة ، كما أبدت المؤسسات الغربية رغبتها في شراء أكبر الشركات الآسيوية ، وبخاصة تكتلات كوريا مثل هيونداي وسامسونج وإل جي ، أصبحت النمور الآسيوية جاهزة لتولد من جديد ، بعد أن جردها صندوق النقد الدولي من عاداتها القديمة كلها ، وكانت هذه الولادة الجديدة على نمط سياسات مدرسة شيكاغو ، أي مع خدمات أساسية مخصخصة ، ومصارف مركزية مستقلة ، وقوة عاملة مرنة ، وإنفاق اجتماعي متدني ، وبالطبع حرية تجارية ، وبموجب الاتفاقات الجديدة ستتيح تايلاند للأجانب امتلاك جزء كبير من مصارفها ، وستخفض أندونيسيا إعاناتها الغذائية ، وستلغي كوريا القانون الذي يحمي العمال من موجات البطالة

من الشعر العربي :

يا من يجيبُ المضطرَّ في الظُلَمِ ، يا كاشفُ الضُرِّ والبلوى مع السقمِ
قد نامَ وفدُك حول البيتِ وانتبهوا ، وأنت يا حيُّ يا قيومُ لم تنمِ
أدعوك ربي حزيناً هائماً قلقاً ، فارحم بكائي بحقِّ البيتِ والحرمِ
إن كان جودُك لا يرجوهُ ذو سفهٍ ، فمَن يجودُ على العاصين بالكرمِ

من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) لمصطفى محمود :

نحن أمام سنن إلهية تعمل ، هي في النهاية سنن حكيمة وعادلة إذا نظرنا نظرة واسعة ومحيطة إلى اتساع التاريخ وشموله ، وسوف يبدو لنا حينئذ أن ما كان يظهر أنه ظلم في مرحلة قد فعل فعله في إيقاظ العقول والمشاعر ليصنع عدلاً في مرحلة تالية ، وأن العصا الغليظة كانت أداة ربانية ناجحة لتأديب الكسالى أمثالنا وإيقاظهم ، ولو أن الله ترك الكسول على كسله بلا عقاب لكان إهمالاً لا يجوز في حقه ، ولكان في ذلك تشجيع لكل العاملين لأن يكسلوا ، هو ابتلاء وتربية ، تربية لسلالات بشرية يصنعها الله على عينه ، ويربيها مرة بإغداق الثواب ومرة أخرى بإنزال العذاب ، لحكمة يريدها في النهاية هي إظهار الحق

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

قال الكونت هنري دي كاستري : "إن مبالغة المسلمين في الإحسان إلى خصومهم هي التي مهدت الثورة عليهم ، إذ أتاحت للمتعصبين أن يجمعوا أمرهم على العصيان ، وأن يستغلوا الفرص للقضاء على الدولة التي منحتهم حق الحياة وحرية التدين ، ولو أن المسلمين عاملوا الأسبان مثل ما عامل المسيحيون الأمم الساكسونية لأخلدوا إلى الإسلام واستقروا عليه" ، ثم قال الكونت المنصف : "إن الإسلام لم ينتشر بالعنف والقوة كما يزعم المغرضون ، بل الأقرب إلى الصواب أن يقال أن مسالمة المسلمين ولين جانبهم كانا السبب في سقوط دولتهم"

من كتاب (عقيدة الصدمة) لنعومي كلاين :

لاحت غيمة سوداء في الأفق بالنسبة إلى أثرياء البلد والمستثمرين الأجانب ، وهي تدني شعبية يلتسين بعد الإجراءات الاقتصادية القاسية ، فإن أقيل يلتسين كان خلفه - أيا يكن - سيضع حداً لمغامرة روسيا الرأسمالية الخطرة ، وأكثر ما أقلق هؤلاء الأثرياء والمنتفعين هو احتمال إعادة تأميم الممتلكات التي تم تسليمها في ظروف سياسية غير دستورية

من كتاب (هل نستحق الديمقراطية) لعلاء الأسواني :

المصريون فقدوا ثقتهم بالقانون لأنهم يعيشون الظلم وازدواج المعايير كل يوم ، بدءاً من الضرائب التي يتم تحصيلها بالكامل من موظفي الحكومة الفقراء ، بينما يتهرب منها كبار الأثرياء ، مروراً بملايين الشباب الذين يعانون الفقر والبطالة لدرجة الانتحار أو الهروب في مراكب الموت فلا تعبأ بهم الدولة ، بينما تسهل قروضاً بالملايين للمقربين من الحكم وتهدي إليهم آلاف الأفدنة من أرض الدول كهدية مجانية ليستثمروها فتدر عليهم الثروات الخرافية ، ونهاية بضابط الشرطة الذي يعتدي كل يوم على كرامة المواطنين وإنسانيتهم فلا يعاقب على أفعاله ، بينما تتدخل الدولة على أعلى مستوى لحماية الكبار الذين تسببوا في قتل المصريين وإصابتهم بالأمراض ، هذا الفقدان للإحساس بالعدالة يملأ نفوس المصريين بالمرارة والكراهية ، ويؤدي إلى نتيجة خطيرة في أذهانهم ، وهي الفصل التام بين الأسباب والنتائج ، فلم يعد الاجتهاد في التعليم يؤدي بالضرورة إلى وظيفة جيدة ، ولم يعد الاجتهاد في التعليم يؤدي بالضرورة إلى الترقي ، ولم يعد العمل الجاد الدؤوب يؤدي بالضرورة إلى الثروة ، ولم يعد الصدق والأمانة يؤديان بالضرورة إلى احترام المجتمع ، ولا الكذب والغش يؤديان بالضرورة إلى احتقار الناس أو عقاب القانون ، وهذا الخلل الخطير في منظومة القيم أدى بالمصريين إلى نوع من السلوك العشوائي

العدواني غير الملتزم بالضوابط الأخلاقية ، فصاروا يتدافعون إلى تحقيق مصالحهم بأي طريقة وبأي ثمن ، مهما أدى بهم ذلك إلى مخالفة ضمائرهم والاعتداء على حقوق الآخرين

من أشعار سيد حجاب :

لملم جروحك يا حزين وامشي ، خطوة كمان وتخف آلامك

واحلم بعين صاحية ولا تنامشي ، غير لما تقطف زهر أحلامك

من كتاب (7 وجوه للحب) لنبيل فاروق :

إذا كان كل ما ندركه من الحب هو الأخذ وليس العطاء ، الاستمتاع وليس المسئولية ، فإنه ينهار بسرعة ويذبل ويرحل ، وفراغ ما بعد الحب لا يمكن أن يسببه أي فراغ آخر ، وبالذات فراغ ما قبله ، فقبل أن نحب نعاني من فراغ القلب ولهفته إلى الحب والتقارب وتبادل المشاعر والعواطف والأحاسيس ، ثم يأتي الحب ويأتي معه كل هذا ، فيخفق القلب وينتعش ويحيا كما لم يفعل من قبل ، ومع استمرار الحب يعتاد المرء هذا الشعور ويدمنه ويتعايش معه وبه ، فإذا جاءت الصدمة ورحل الحب انهارت كل تلك المشاعر ، وتركت خلفها فراغاً كبيراً هائلاً ، ليس بحجم القلب ، بل بحجم الكيان كله

من كتاب (لهب شمعة) لغاستون بلاشار :

بإعادتنا صياغة صورة صومعة الفيلسوف المتأمل سنرى وعلى مائدة واحدة الشمعة والساعة الرملية ، إن هذين الكائنين يحدثاننا عن الزمن البشري ، ولكن بأسلوبين مختلفين ، فاللهب في حقيقته هو ساعة رملية ، غير أنه يجري نحو الأعلى ، كما أنه أكثر خفة من الرمل الذي يتهاوى نحو الأسفل ، يعبر اللهب والساعة الرملية في التأمل الهادئ عن اتحاد الزمن الخفيف مع الزمن الثقيل

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

تسخيف الإرادة الشعبية ومبدأ سيادة الشعب من سمات النظم الفاشية ، رغم حرصها وتأكيدها على أنها تمثل الشعب وتحقق إرادته ، ويعبر عن هذا قول ستاراس السكرتير

العام للحزب الفاشيستي الإيطالي معلقاً على نتيجة استفتاء شعبي : "حتى إذا تحولت إثنا عشر مليون نعم إلى أربعة وعشرين مليون لا ، فإن موسوليني سيبقى في قصر الرئاسة وستستمر ثورة القمصان السوداء في طريقها ، وإذا كانت أربعة وعشرين مليون لا قد وضعت في الصناديق لكان هذا يعني أن جمهور الناخبين قد أصيب بجنون جماعي وأن إيطاليا أصبحت ملجأ للمجانين ، وهذا سبب إضافي ليبقى العقلاء في مناصبهم"

من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) لجمال حمدان :

كان المحور الدائم لسياسة بريطانيا الجزرية أن تترك القوى الأخرى على القارة الأوروبية تتصارع ، وأن تغذي هذا الصراع حتى تضعف جميعاً ، فتتقدم هي لترثها وهي بمنأى في جزيرتها عن خطر الصراع نفسه ، وفي نفس الوقت كان توازن القوى على القارة هدفها الآخر ، فكانت تعمل على ألا تسود قوة واحدة كبرى في القارة ، ولهذا كانت الحليف التقليدي للقوى الصغيرة - التي سبق أن عادتها وأسهمت في انحدارها - ضد القوى الكبرى الجديدة ، وهكذا وقفت مع البرتغال ضد أسبانيا ، ثم مع هولندا ضد فرنسا ، ثم مع فرنسا ضد ألمانيا ، فهي عدوة القوي الذي يهددها ، وحليفة الضعيف الذي لا يهددها ، ولعل هذا هو ما أكسبها التسمية بألبيون الغادر

من أشعار حطان بن المعلى :

لولا بنيات لنا كزغب القطا ، رددن من بعض إلى بعض

لكان لي مضطرب واسع في الأرض ذات الطول والعرض

وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض

لو هبت الريح على بعضهم ، لامتنعت عيني من الغمض

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

إن اللاأدرية أو الشكوكية مذهب يقول بأن المعرفة الإنسانية قاصرة عن إدراك الحقائق على وجه اليقين ، ولا سيما حقائق الوجود الأبدية ، ولا علاقة بين اللاأدرية والوجودية ، لأن بعض الفلاسفة الوجوديون مؤمنون مصدقون بالدين ، ومنهم من يعتبر أن الوجود الإلهي هو أصل الوجود كله ، وليس القول بالوجودية رأياً في المسألة الإلهية أو مسألة خلق الكون والحياة ، ولكنه رأي في حقيقة وجود الفرد بالنسبة إلى النوع الإنساني كله ، ولهذا يقولون بحرية الإنسان وينكرون أن تفنى هذه الحرية في غمار الجماعات

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

مر عمر رضي الله عنه بباب قوم وعليه سائل يسأل وكان شيخاً ضرير البصر ، فقال له : من أي أهل الكتاب أنت ؟ فقال : يهودي ، قال : فما ألجأك إلى ما أرى ؟ قال : أسأل الجزية والحاجة والسن ، فأخذ عمر بيده وذهب به إلى منزله وأعطاه مما وجده ، ثم أرسل به إلى خازن بيت المال وقال له : «انظر هذا وضرباءه فوالله ما أنصفناه إن أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ، إنما الصدقات للفقراء والمساكين» ، وهذه العاطفة التي جاشت بالرحمة في نفس عمر نحو هذا اليهودي البائس نبعت من قلب متحمس للإسلام متمسك بمبادئه ، وقد كان عمر شديداً في دين الله ، ولكن الشدة التي عرف بها لا تعني التعصب الأعمى والضغينة القاسية على المخالفين في الدين من أهل الكتاب الأولين

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

عدد لا بأس به من الصامتين - من كل الديانات والمجتمعات والأجناس - لديهم شك ولكنهم لا يطرحونه للنقاش ، ويمكن إرجاع شك هذه الفئة إلى عاملين : الانبهار بالمظهر العلمي والفلسفي الذي يطرح به أصحاب الفكر الإلحادي أفكارهم ، والأسلوب المنغلق

الذي تعلموا به دياناتهم ، حيث يرفض معلموهم أي منطق أو علم يخالف ما يفهمون ، بل يدعي هؤلاء المعلمون الانفراد بالفهم عن الله ، وعلى الآخرين أن يسلموا لهم بذلك

من كتاب (آفاق الفلسفة) لفؤاد زكريا :

رسائل ديكارت كانت تزخر بأمثلة تدل على خوفه الشديد من الاضطهاد واضطراره إلى عمل حساب لرد فعل السلطات على ما يكتب ، وخاصة بعد ما بلغته أنباء المحاكمة التي تعرض لها جاليليو بسبب آرائه العلمية والتي نجا بها من فتك محاكم التفتيش بصعوبة بالغة ، وهكذا اضطر ديكارت إلى أن يحجب كتاباً عن العالم كان يعتزم نشره ، وكان يتضمن آراء مشابهة لتلك التي أدين بها جاليليو ، وكتب إلى صديقه مرسين يقول : "وهذا الموضوع - أي حركة الأرض - مرتبط بكل أجزاء البحث الذي كتبته إلى حد يستحيل معه فصله عنها دون أن تصبح بقية الأجزاء ناقصة نقصاً مخلاً ، ولكني لما كنت لا أرغب البتة في أن يصدر عني قول يتضمن أقل كلمة لا تقرها الكنيسة فقد آثرت أن أحجب هذا البحث بدلا من أن أصدره مبتوراً " ، وكتب له مرة أخرى يقول : "وعلى الرغم من إدراكي أنها - نظريته في حركة الأرض - ترتكز على براهين شديدة الوضوح واليقين ، فإني لا أرغب البتة في الدفاع عنها ضد سلطة الكنيسة ، وإن رغبتي في أن أعيش بهدوء لتجعل شعوري بالارتياح - لتخلصي من الخوف الذي كان يمتلكني من أن أكتسب عن طريق هذا الكتاب شهرة تفوق ما أريد - يطغى على شعوري بالأسف على ما أضعته في تأليفه من وقت وما بذلته من جهد"

من أشعار صلاح جاهين :

كيف شفت قلبي والنبي يا طبيب ، همد ومات ولا سامع له دبيب

قالي لقيته مختنق بالدموع ، ومالوش دوا غير لمسة من إيد حبيب

من كتاب (7 وجوه للحب) لنبيل فاروق :

الحب الأخضر هو الحب الناضج ، والذي يدرك كل طرف فيه مزايا وعيوب الطرف الآخر ، ويتقبله بجانبيه الجيد والرديء ، باعتبار أنه ما من إنسان كامل ، وأصحاب الحب الأخضر هم الأكثر قدرة على تحمل المصاعب وتجاوز العقبات وتفادي الصدمات العنيفة ، لذا فهم الأقدر على التواصل والاستمرار والنجاح ، حيث يتم الاختيار بمزيج من العقل والقلب معاً ، فكل طرف يحب شيئاً ما في الطرف الآخر ، ويتغاضى عن أشياء أخرى لا تروق له أو لا تتوافق معه

من كتاب (مصر على كف عفريت) لجلال عامر :

تريد الحكومة أن تورطنا مرتين : مرة عندما تدعونا إلى مناقشة قضية الدعم بمعزل عن قضية ترشيد الإنفاق العام ، ومرة أخرى عندما تزعم أن هناك شيئاً أصلاً اسمه دعم ، فالحكومات في كل الدنيا تجمع إيرادات الدولة ، ثم تنفق منها على المجالات المختلفة ، فلا يوجد ما يسمى بدعم العلاج أو دعم التعليم وهكذا ، وإلا أسمينا ما تنفقه الحكومة على الشرطة دعم أمني ، وعلى الجيش دعم عسكري ، وعلى الرئاسة دعم رئاسي ، فالحقيقة أنه إنفاق عادي ، اختارت منه الحكومة ما يخص الشعب وأسمته دعما ، ليعطي معنى الصدقة والإحسان

من كتاب (أولويات الحركة الإسلامية) ليوسف القرضاوي :

إذا غاب عنا فقه الموازنات فقد سددنا على أنفسنا كثيراً من أبواب السعة والرحمة ، واتخذنا فلسفة الرفض أساساً لكل تعامل ، والانغلاق على الذات تكأة للفرار من مواجهة المشكلات ، وسيكون أسهل شيء علينا أن نقول (لا) أو (حرام) في كل أمر يحتاج إلى إعمال فكر واجتهاد ، أما

في ضوء فقه الموازنات فسنجد هناك سبيلاً للمقارنة بين وضع ووضع ، والمفاضلة بين حال وحال ، والموازنة بين المكاسب والخسائر ، على المدى القريب وعلى المدى البعيد ، وعلى المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي ، ونختار بعد ذلك ما نراه أدنى لجلب المصلحة ودرء المفسدة

من كتاب (عقيدة الصدمة) لنعومي كلاين :

تحررت دولة جنوب أفريقيا ، ولكنها سرعان ما عادت إلى الأسر ، حيث كان كل تقييد من تقييدات صندوق النقد الدولي بمثابة خيط يشتد حول خناق الحكومة الجديدة ، وقد وصف الناشط الحقوقي سنايمن الفخ الذي وقع فيه المؤتمر الوطني الأفريقي بقوله : (لم يحررونا يوماً بالفعل ، وإنما نزعوا القيود من أعناقنا ، ولفوها حول كواحلنا) ، وما أود فهمه الآن هو كيف يمكن السماح بحصول ذلك بعد هذا النضال الملحمي من أجل الحرية ؟! لا أتسائل كيف استسلم قادة المؤتمر الوطني الأفريقي في الجبهة الاقتصادية ، ولكن كيف سمح الشعب - الذي دفع ثمن الحرية غالياً - للقادة أن يستسلموا ؟! لماذا لم يطالب الشعب قادته بتطبيق ميثاق الحرية ومقاومة المساومات ؟

من الشعر العربي :

سبحان من يعفو ونهفو دائماً ، ولم يزل مهما هفا العبدُ عفا

يُعطي الذي يُخطي ولا يمنعُهُ جلالُهُ عن العطا لذي الخطا

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

المتأمل لسياسة روما قديما مع من حولها من ممالك يدرك سبب تسمية سياسة أمريكا حالياً - بالذات في منطقة الشرق الأوسط - بسياسة السلام الروماني ، فما يجري هو التعامل مع السلام لا كمبدأ عام يهدف إلى مصلحة العالم ، بل كمبدأ نفعي يخدم من يفرضه ، ويستقي شرعيته من قوة واضعه ، سلام كل شيء فيه بحساب المكسب والخسارة ، من دعم لأنظمة ضد أخرى ،

وإبقاء لاستقلال دولة دون أخرى ، وتدخل بشكل متفاوت في شئون هذه الدولة أو تلك ، بحجج تبدأ مطاطة هلامية ثم تتصاعد قوة نبرتها حتى يتحول التدخل إلى حق مشروع ، وهو الأمر الذي يشكك كثيراً في مصداقية هذا السلام ، بل - وللأسف - يجعل السلام ذاته كمبدأ نبيل موضع نظر

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

تضطرب الوجودية في قواعدها اضطراباً شديداً لأنها وجوديات كثيرة لا وجودية واحدة ، وربما تناقض الفيلسوفان الوجوديان في العصر الواحد والبلد الواحد كما يتناقض الإيمان العميق والإلحاد السافر أو كما يتناقض الزهد والإباحية ، ولعل الكثيرين لا يفهمون منها إلا اللفظ الشائع عن الإباحية الأخلاقية المنطلقة من جميع القيود ، فيقبلون عليها لأنها سند فلسفي يسوغون به ضعفهم وانحلالهم ، والأساس الصحيح الذي تقوم عليه الوجوديات السليمة هو إنصاف ضمير الفرد من طغيان الجماعة على استقلاله

من كتاب (دراسات في الفلسفة السياسية) لأحمد ظاهر :

المشكلة لا تنبع من وجود حكم الطغاة فقط ، بل إن المشكلة تكمن في أن تقوم فلسفة معينة لتبرير حكم الطغاة ، وتتفاقم المشكلة عند الإعلاء من شأن هذه القوانين ووضعها في موضع أعلى وأهم من العدالة نفسها ، فبدلاً من اعتبار العدالة حجر الزاوية التي تقام عليها القوانين وتعتبر مصدر سلطتها ومقياس شرعيتها ، فإن الحكم المطلق يقلب الأمر رأساً على عقب بجعله القوانين الخادمة لمصلحة الحكم القائم أساساً للعدالة الزائفة أو الشكلية ، ففي الحكم المطلق يكون القانون هو أساس العدالة وليس العكس

من كتاب (آفاق الفلسفة) لفؤاد زكريا :

الرأسمالية المكتملة قد تحددت معالمها عندما بدأت تظهر طبقة عمالية متميزة ، ترك أفرادها الطوائف الحرفية القديمة التي كانت راعية لهم ، أو هاجروا من الريف بلا حماية ،

وأصبحوا واقعين وقوعاً تاماً تحت رحمة صاحب العمل ، دون أن تكون لهم أية فرصة للارتقاء في سلم المجتمع ، على عكس الصانع الحرفي التقليدي الذي كانت لديه على الأقل فرصة الارتقاء إلى مرتبة متعهد الأعمال (المقاول) أو الصانع الماهر (المعلم) ، وحتى في الحالات التي لم يكن يتحقق فيها هذا الارتقاء كانت هناك علاقات شخصية متينة تربط الصانع بزملائه وبصاحب الورشة التي يشتغل بها ، أما في ظل الرأسمالية المكتملة فقد تحول العمل من خدمة شخصية إلى سلعة لا شخصية ، لا يرتبط فيها العامل بصاحب العمل إلا من حيث أن الأول يقدم قوة عمل معينة والثاني يدفع أجراً معيناً ، وفيما عدا ذلك لا تقوم بين الاثنين أية علاقة ، فالعامل في هذه الحالة شخص مجهول أو هو على الأصح قوة لها طاقة معينة ، ولا يهتم صاحب العمل على الإطلاق بالشخص الذي يبذل هذه القوة ، فالعلاقة بينهما تصبح تجريدية تماماً ولا تصطبغ بأية صبغة إنسانية ، ذلك أن التوسع في استخدام الآلات في العصر الصناعي قد تولدت عنه نزعة آلية عامة أثرت في تقدير الإنسان ذاته ، فأصبح العامل مجرد ترس في آلة الإنتاج الضخمة المعقدة قابل للاستبدال شأنه شان أي جزء أصم في أية آلة

من أشعار مانع العتيبة :

أأُنكرُ دمعَ عيني إن تداعى ، وأصطنعُ ابتسامتي اصطناعا

نعم إني حزينٌ يا حبيبي ، فأيامُ اللقاءِ مضت سراعا

لجأتُ إلى التجلُّدِ غير أني وجدتُ الصبرَ قد ولَّى وضاعا

رفعتُ بيأسٍ مهزومٍ ذراعي ، فأثقلَ حزنُ أعماقي الذراعا

وتمتمت الشفاهُ و لستُ أدري أقالت : إلى اللقاء أم الوداعا

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

هذه العصبيات - برغم ما يساندها من قوانين وتقاليد - هي في نظر الدين حماقة كبرى ، والاعتراف بها هدم للأركان الأولى من الرسالات التي أنزل الله هداية للعالمين ، إذ قوام هذه الرسالات أن الإنسان مسئول بنفسه عن نفسه ، يقدمه ما اكتسب من خير فحسب ، ويؤخره ما اكتسب من شر فحسب ، ولا مكان في هذا الميزان القسط لتدخل بشر كبير أو حقير ، ولا اعتبار البتة لما تواضع عليه الناس من شارات الرفعة أو الخسة ، ابن النبي أو ابن البغي سيان ، إن تأخر الأول في سباق الصالحات لم ينفعه حسبه ، وإن تقدم الأخير لم يضره نسبه

من كتاب (7 وجوه للحب) لنبيل فاروق :

الحب شعور لا يمكن وصفه بعبارات محدودة ، فهو يحتاج إلى محيط من الحبر ، وأطنان من الأقلام ، وشلال من الورق ، وقرون من الدهر ، وموسوعات من الشعر ، وفيض من المشاعر ، ونهر من الأحاسيس ، وبحيرات من الانفعالات ، وقلب يحب ، قلب واحد خفق بالحب يكفي ليمنحنا جواب السؤال

من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) لفؤاد زكريا :

إذا كان الإنسان الحديث يرفع شعار العمل شرف وينسب بذلك إلى العمل قيمة أخلاقية رفيعة تتصل بمعاني الفضيلة والمسئولية وأداء الواجب ، فإن الإنسان في العصر اليوناني كان يرفع شعار العمل عار ، والشرف في نظره كان هو الفراغ مع التأمل العقلي ، وهو أن يعفيك غيرك من ممارسة أي جهد جسمي لتتفرغ أنت للمناقشة والجدل والحوار ، وأرفع موضوع لهذا الجدل والنقاش هو الفلسفة الإلهية أو الفلسفة الأولى التي لا تبحث في أي مسألة تتصل بالعالم الأرضي المتغير

من كتاب (الشبهات والأخطاء الشائعة) لأنور الجندي :

كان الرجل الأبيض يدعي أنه ممدن البشرية ، وأن سلطانه ونفوذه لم يكن إلا عملاً إنسانياً يستهدف تحضير الشعوب وتعميرها ، حتى أنه اشتق اسم الاستعمار من التعمير ، ولكن

الشعوب رأت كيف كان الرجل الأبيض قاسياً وظالماً وعنيفاً ، وأنه لم يكن ممدناً بقدر ما كان مستعمراً جشعاً ، يحرص على أن يمتلك كل شيء ، وأن يسيطر على مختلف الخامات والثروات وينقلها إلى بلاده ، دون أن يترك لأصحابها إلا الفتات القليل ، وأنه كان حريصاً ألا يقدم لهذه الشعوب من حضارته إلا الجوانب السلبية والبراقة التي تحمل جراثيم قتل الكيان والشخصية وتذويب القيم وتحطيم المعنويات ، وذلك بقصد استدامة السيطرة وإبقاء النفوذ وإطالة أجل الاستعمار

من أشعار علي بن أبي طالب :

الناسُ من جهةِ التمثالِ أكفَّاءُ ، أبوهم آدمُ والأمُّ حواءُ
فإنْ يكن لهم في أصلِهم نسبٌ يفاخرون بهِ فالطينُ والماءُ
ما الفخرُ إلا لأهلِ العلمِ ، إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاءُ
ففز بعلمٍ تعش حياً بهِ أبداً ، الناسُ موتى وأهلُ العلمِ أحياءُ

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

أرثي الغني إن رأيته يعتقد أن المال هو منتهى الكمال الإنساني ، فلا يطمع في فضيلة ولا يحاسب نفسه على رذيلة ، وأرثي له وأبكي على عقله إن مشى الخيلاء وطاول بعنقه السماء ، وسلم بإيماء الطرف وإشارة الكف ، ومشى في طريقه يخزر بعينه خزرا ليرى هل سجد الناس لمشيته أو صعقوا من هيبته ، وأرحمه الرحمة كلها إن عاش شحيحاً مقتراً على نفسه وعياله ، بغيضاً إلى قومه وأهله ، ينقمون عليه حياته ، ويستبطئون ساعة حتفه

من كتاب (نقد الليبرالية) للطيب بو عزة :

الخطاب الليبرالي العربي النهضوي - من الرواد الأوائل - كان أفضل من خطاب الليبراليين الجدد الذي يتصاعد اليوم ، فعلى الأقل كانت الليبرالية تقدم في الخطاب

النهضوي كفكرة مدعومة بظهير معرفي يحرص على التأصيل ، أما في الخطاب النيوليبرالي اليوم فهي تقدم كفكرة حمقاء مدعومة بلغة الإملاء والتهديد والاستقواء بالغرب

من كتاب (منهج الفن الإسلامي) لمحمد قطب :

التزام الفن بالمفاهيم الإسلامية لا يضيق رقعته ولا يضيق حدوده ، بل هو على العكس من ذلك يوسع الرقعة ويوسع الحدود ، حتى تشمل الكون كله والحياة كلها والإنسان في أشمل نطاق يمكن أن يخطر في حس الإنسان ، كل ما في الأمر أنه ينظفه ، وإذا كانت النظافة قيداًَ من جانب فهي فسحة من جانب آخر ، لأنها تطلق النفس من قيود الضرورة القاهرة إلى عالم الحرية والطلاقة والجمال والإشراق ، فالفن الإسلامي لا يجانب الفطرة ، ولا يتجاهل الواقع ولكنه يعرض الحياة من خلال الواقع الكبير الذي يشمل الضرورة ويشمل الأشواق

من كتاب (آفاق قرآنية) لعماد الدين خليل :

إن جل آلامنا ومخاوفنا وأحزاننا ومآسينا تنبع من إحساس ثقيل مرهق بأن فرصة ما قد فاتتنا وبأن فرحة ما ستفوتنا عما قريب ، فيسحقنا الندم ويشلنا الحزن عن الانطلاق الدائم صوب الأمام ، والأسى على فوات فرصة ما غل ثقيل يأسر الإنسان ويرتد بوعيه إلى الماضي لكي يسفح عند نصبه الدموع ويستل الحسرات ، وكذلك الفرح الغامر بمكسب وقتي أو نجاح عابر يعقبه - إن آجلاً أو عاجلاً - حزن عميق على انعدام الفرح وزوال النجاح ، ومن ثم يظل الإنسان في نقطة التمزق بين الأسى والحزن إلى أن تنصرم سنوات عمره ، ولا يشعر بمأساة حياته الشقية إلا عندما ينظر وهو في آخر الدرب إلى أن كل أحزانه ومخاوفه عبر حياته جميعاً لم تكن سوى عبث ، وأنه لن يأخذ معه بعد الموت إلا الفرح الكبير أو الحزن الشامل الذي لا علاقة له من قريب أو بعيد بهذه الجزئيات الصغيرة التافهة ، ومن أجل ذلك ينادينا القرآن ألا نأسى على ما فاتنا ولا نفرح بما آتانا ، حتى نتجرد عن الجزئيات

الثقيلة ونرتفع عن مستوى الاهتمامات الزائلة ، ولا نرنو إلا إلى الفرح الكبير الأبدي الذي لا يتحدد بماض أو حاضر أو مستقبل ولا يتعرض للزوال ، ومن ثم ننطلق بخفة وحيوية ، متخلصين من الأثقال والهموم والأحزان ، لنصنع مصائرنا التي تناغينا وتنادينا من بعيد

من أشعار ابن زريق :

لا تعذليه فإنَّ العذلَ يولعُهُ ، قد قُلتِ حقاً ولكنْ ليسَ يسمعُهُ

جاوزتِ في نصحِهِ حداً أضرَّ بهِ ، من حيثُ قدَّرتِ أنَّ النصحَ ينفعُهُ

فاستعملي الرفقَ في تأنيبِهِ بدلاً من عذلِهِ ، فهو مُضني القلبِ مُوجعُهُ

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

ليس كل ما انتقل على أيدي الحضارة الإسلامية عربياً محضاً في الأصول والفروع ، ولكن حسبها أنه لم ينقطع على أيديها ، فاتصلت بفضلها وشائجه بالتاريخ القديم والحديث ، فحفظت تراث الإنسانية كلها وزادت عليه ونقلته إلى من تلاها ، وكل حضارة صنعت ذلك فقد صنعت خير ما يطلب من الحضارات ، ومن طلب إليها ألا تورث الناس إلا شيئاً جديداً من ابتداعها فقد طلب إليها أن تلغي كل ما تقدمها ، أو هو قد طلب منها ما يناقض الحضارة في فضيلتها الكبرى ، وهي فضيلة السماحة والحرص على تراث بني الإنسان

من كتاب (يسقط الحائط الرابع) لأنيس منصور :

الأديب يحب أن يكرر نفسه ، لأن لديه معنى واحداً يدور حوله ، لأنه يرى شيئاً يريد أن يلمسه أكثر ، وإذا لمسه أكثر يريد أن يمسكه ، وإذا أمسكه يريد أن يتأكد منه ، وإذا تأكد منه يريد أن يتأكد من نفسه ، وكل هذه المحاولات لا يقولها الأديب في قصة واحدة ولكنه يكررها ويعيدها طول عمره

من كتاب (تاريخ شكل تاني) لوليد فكري :

كانت الكارثة في تحول التعذيب تدريجياً من عمل صادم للرأي العام - باعتباره اعتداء على الجسم البشري الذي كرمه الله - إلى عمل من أعمال السلطة لحفظ الأمن وتحقيق الردع العام ، فكانت النتيجة أن بدأ الأمر بالخارجين فعلاً على ولي الأمر ، ثم اتسع نطاقه ليشمل كل من لم يرض عنه ولي الأمر ، بما في ذلك أصحاب العقول والألسنة والمقامات العالية الذين تساهلوا مع الأمر باعتباره لا يصيب سوى أهل الفساد ممن يستحقون ذلك ، مع أنه حتى هؤلاء قرر الشرع أنهم لا يؤذون إلا بقدر عملهم ، ثم فوجئ هؤلاء الذين صمتوا وتساهلوا بالبطش يمتد إليهم إذا لم يبد منهم الولاء الكافي للسلطان ، وحين تكلموا كان الوقت قد فات لوقف ولي الأمر عند حده

من كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب :

ولقد يخيل لبعض المخلصين المتعجلين أن عرض أسس النظام الإسلامي على الناس مما ييسر لهم طريق الدعوة ويحبب الناس في هذا الدين ، وهذا وهم تنشئه العجلة ، وهم كالذي كان يمكن أن يقترحه المقترحون أن تقوم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في أولها تحت راية قومية أو اجتماعية أو أخلاقية تيسيراً للطريق ، إن القلوب يجب أن تخلص أولاً لله ، وتعلن عبوديتها له وحده ، بقبول شرعه وحده ورفض كل شرع آخر غيره ، وذلك من ناحية المبدأ ، قبل أن تخاطب بأي تفصيل عن ذلك الشرع يرغبها فيه ، إن نظام الله خير في ذاته لأنه من شرع الله ، ولكن هذه ليست قاعدة الدعوة ، إن قاعدة الدعوة أن قبول شرع الله وحده أياً كان ورفض كل شرع غيره أياً كان هو ذاته الإسلام ، فمن رغب في الإسلام ابتداءاً فقد فصل في القضية ، ولم يعد بحاجة إلى تغريته بجمال النظام وأفضليته ، فهذه إحدى بديهيات الإيمان

من أشعار الشافعي :

إذا نطقَ السفيهُ فلا تُجِبْهُ ، فخيرٌ مِن إجابتِهِ السكوتُ

فإنْ كلَّمتَهُ فرَّجتَ عنهُ ، وإنْ خلَّيتَهُ كمداً يموتُ